كتاب المصباح فی علم المفتاح فی الحکمة الالهیه والصناعة الحکمیه

تالیف الاستاد الفاضل
وحید دهره وفرید عصره عز الدین
ایدمر ابن علی ابن ایدمر الجلدکی
تغمده الله
برحمته

ذکر صاحب کشف الظنون هذا الکتاب فقال مصباح فی علم
المفتاح لایدمر ابن علی الجلدکی قال قد نقل عن الاستاذ ابن
فیما یزید علی ثلاثة الاف کتاب طرق مختلفة فی المفتاح و لیعلم
انه المصباح الاعظم وله اصابع طوال واسنان کثیره ولاشك
ان کل اصبع فیها مصباح وجملة المصابیح ثلثمائة و
ستون وقسمناه علی اربعة اقسام وجعلنا
لکل قسم مقدمة ومصابیح وخاتمة والکل تسعون

قد امر بطبعه
طبع بمصر القاهرة فی العشر الثانی من المحرم من سنة ۱۳۰۲

هو

مصباح فی علم المفتاح
لایدمر ابن علی
الجلدکی

بســـــــــــم الله الرّحمن الرّحیم

الحمد لله الملک الحقّ العظیم الفتّاح الموجد للخلق العلیم
الّذی افتتح کلّ باب واوجد کلّ مفتاح واوجد بحکمته اللیل
والنّهار والمسا والصّباح وعقل العقول ودبرها واوجد
النّفوس وسخّرها وروحن الارواح وسیّر الافلاک وسخّر
الاملاک وجسّم الاجسام وحرّک الاشباح سبحانه لا اله الّا
هو مدبّر الکل وفالق الاصباح احمده علی ما علّمنا و
فهّمنا وسرحنا فی ریاض المواهب والانشراح واوصلنا الی
النّعم الّتی لا تحصی ولا تنفد فی غدوّ ولا رواح واشکره علی
ما امنحنا به من علم وعمل وتحقیق وارتیاح واشهد ان لا
اله الّا الله وحده لا شریک له المتفضّل بالکرم والجود والسّماح
واشهد انّ محمّدا عبده ورسوله المنعوت فی الکتب والمبعوث
من العرب فی اشرف البطاح صلّی الله علیه وعلی اله وصحابته

خلاصة القبايل والاصايل واهل الصّلاح ما سبّحت الموجودات لخالقها بالسن فصاح وما ترنّحت الكاينات من فيض بحار رحمته وجوده اي ارتياح وما اضاء في حندس الليل مصباح وما سرى في كلّ باب سرّ فتح كل مفتاح وسلّم تسليما كثيرا متّصل البقا ابد الابدين ودهر الداهرين **وبعد** اقول وبالله التوفيق انّ من اعتمد الحقّ بالبرهان والدّليل و سلك اليه على سواء السبيل فقد فاز بالعناية الربّانية و حاز مفتاح الهداية العقلانيه ولمّا فتح الله علينا جلّ وعلا من مدد سر اسمه تعم الوهاب و رزقنا من فضله بغير حساب وكان من حقّ المنعم شكر النّعمة ومن شكر النّعمة اداء الامانة والنّصيحة للاخوان فوجب ان نودى الامانة على وجهين **الوجه الاوّل** ان نخرج من عرض الدنيا كلّها بالانفاق ماعندكم ينفد وما عند الله باق **والوجه الثاني** ان نقيدها الكاتبه بالطروس بما علّمنا الله تعم لنودّي الامانة لمستحقها من الاخوان والسّادة الابرار الطلبه لهذا الشان الذين هم بالحق وعلى الحق اعوان فاستخرنا الله تعم عزّ وجلّ في تصنيف ما الّفناه من الكتب السعيدة الواضحة الجليلة المشروحة المفيدة لاسيما كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب

وكتابنا التقريب في اسرار التركيب وكتابنا غاية السرور في
شرح ديوان الشذور وكتابنا المسمّى بالبرهان في اسرار علم
الميزان وكتابنا هذا المسمّى بالمصباح في اسرار علم المفتاح و
كتابنا كنز الاختصاص في علم الخواص ولنا من خواص كتبنا
كتابنا المعروف بنتايج الفكر في الكشف عن احوال الحجر و
ذكرنا في اخره المنام الكاهني المذكور في المقدمة من هذا
السفر الأوّل من هذا الكتاب في اوّل القسم الثاني ليكون
توطية للطالب المحق فيما يعاني وقصدنا وجه الله تع و
جزيل الثواب اذ وفينا بالنّصيحة الصحيحة المحضة للاخوان و
الاصحاب لانا قد كشفنا عن اسرار علم المفتاح الحجاب و
فتحنا من علم العالم الصّناعي لك ابواب فاشكر الله الكريم
الوهّاب واياك والشك فيما نقول فان الشك مانع وحجاب
وفساد وظلمة وارتياب لانا لم نترك من الرمز الاغلالة فيعة
تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب اولي الالباب فوالحب
يا اخي على قراة الفاتحة واسئل الله محو الشك وكشف النور
وهون الامور الصعاب وقل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده
امّ الكتاب والله المنعم المهدي الى الصّواب **المقدمة من
القسم الثاني** من السفر الاوّل من كتاب المصباح في علم

المفتاح وصدرنا هذه المقدمة في تاويل المنام الكاهني الذي
حكيناه في كتابنا نتايج الفكر في الكشف عن احوال الحجر واقول
انا بينا في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان وفي كتابنا هذا
ان مادة الحجر سارية في جميع اجزاء العناصر الاربع وفي جميع
اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات وقلنا
ان الحجر موجود في سايرها بالقوة وفي بعضها بالقوة وبالفعل
وقلنا ان سر المفتاح الاعظم سار في سائر العناصر والمولدات
والكاينات السفلية باسرها وقد بينا من شرح السرها واوضحنا
من اسرار علم المفتاح لما منه في الماء القراح ثم نقول الان
في تاويل المنام الكاهني وشرحه ما يدلك به على الكشف
الواضح الجلي الموجب للافراح بحصول الفتح في علم المفتاح
وبالله المستعان قلت في اول المنام الكاهني اني كنت زمنا
مبتهلا لرب الارباب ان يوقفني على الطبيعة الكريمة ان
يريني اياها في منامي واقول في شرح ذلك انه لا يخفى على
ذوي التحصيل انه يجب على الطالب ان لا يترك الابتهال و
التضرع الى الله ابدا ما دام في قيد الحياة بل لا يزال الطالب
متضرعا الى الله تعم وخاشعا له ومبتهلا اليه بالاخلاص
لا سيما عند مطالعة العلم وفي اوقات العمل وان كان طالبا

للحق ولا باس بالاخلاص في النيه ويجب ان يسئل الله عز وجل
ان يطلعه على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة كما اراناً
ايّاها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتّصلت ايّها الاخ
بهذا الاستعداد فانت جدير بالحصول على المراد باذن الله
عزّ وجل واما الطبيعة الكريمة فهي السّارية في علم المفتاح
الاعظم بالقوه وفي ساير اجزاء العناصر والمواد الصافية
المخلصة من الشوائب بالفعل واعلم انى كما رايتها في المنام
فكذلك قد رايتها في اليقظه في غاية من الكمال واللطافة
والاحترام واعلم انّ الطبيعة الكريمة هي مفتاح العالم الصّناعي
وتوجد في طبيعة تامه مطاوعة للعمل المناسب لها الى ان يبرز
منها ما يوجب المزاج التام في الهيولى التي يقوم منها اكسير
الفلاسفة الاعظم من ساير الاكاسير الحق على اختلاف درجاتها
وجميع التراكيب القريبة والبعيده والمباقل والموازين على
اختلاف انواعها مع صحة التدبير المناسب في اعمالها حيث
قررناذلك فنقول انّه يلزم من هذا التقرير الصحيح ان لا توجد
الطبيعة الكريمه بالفعل في الخارج الّا بالمهنة الصّناعيّة
المعروفة عند الحكما بالتدبير الحق على مصطلح القوم وانا اذا
رجعنا الى الحق المحض علمنا انّه لا يوجد التدبير الحق الّا

بتقدير الاله العظيم العليم الخبير ولا يحصل التمكين في الحركة
والمباشرة في العمل الحق الا بقوة الله عز وجل ان الله على كل
شئ قدير فالمدبر الحق هو الله عز وجل وهو الذي اخرج
الحب من اصوله وطبايعه وعناصره وجميع الثمار من الارض
وعلمنا كيفية الحرث والقاء الحب فيما بين الماء والتراب وهو
الذي وكل بكل حبة روحانية فاعلة تحيلها من صورة الى
صورة اخرى حتى ينبت الله تعم منها حشيشة خضراء ثم
يغذى تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من لطيف الماء
والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميها الى نهايتها
ثم يكون منها حبا وسخر لها الطبخ مع المادة الممدة لها
بالغذا الى ان تم انفعالها سنبلة يخرج منها في الحب الذي
يماثل اصل حبتها جملة مضاعفة فلم تعمل انت الا ما علمك
الله تعم من علم الفلاحة والزرع والله تعم هو الذي دبر
الزرع الى ان كمل حبا وهو الذي وهب لك القوة حتى
زرعته انت وهو الذي خلق مادته وصورته واصوله
وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته
سواه سبحانه وتعم وعز وجل فاذا كان التدبير لا يوجد الا
بتقدير الله تعم وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف

الاستعداد بحسن النية لقبول ما يرد عليه من جميع الواردات
كلها ومن ذلك ما يتحققه يقينا انه سبحانه وتعالى هو الذى علمك
العلم وسخر لك العلماء الابرار والسادة الاخيار الذين سخرهم
حتى الفوا لك الكتب واتعبوا انفسهم فى التحصيل حتى مهدوا
لك الطريق واسسوا لك البنيان على قواعد علمية شديدة
الاركان ليوصلوا لك الامانة التى هى عهد الله ومواثيقه
اللازمة لاعناقهم مع وجود الرمز والكتمان لانها سر الله
عز وجل الذى اوصلهم اليه علما ومكنهم فيه عملا فهم
رضى الله عنهم فى ميدان التسخير الالهى مع وجود الوصول
والتمكين فلا وصول ولا تمكين الا بحوله وقوته وتاييده
وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله تعالى من عبيده لا يصل
الى مكتوم هذا السر علما وعملا الا حكيم ولا حكيم الا هو عارف
بالله مصدق لانبيائه عليهم السلام واما من راى النتيجة
بطريق التوفيق فقد عرفها عملا لا علما فليس بحكيم عندنا
لانه وصل بخطه المكتوب له الى الدنيا وسعادتها ومن
لم يعرف الحقايق فليس بحكيم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى
ولما علمنا الله ما علمناه من فضله ووفقنا الله لهذا الانتاج
الذى وصفناه على الترتيب فهو اخلاص النية وحسن التوجه

بالخشوع والخضوع والتذلل بين يديه ومن اجل ذلك قلنا
في الرمز الذي رمزناه والكلام الذي الغناه في المنام
الكاهني انى كنت زمنا مبتهلا الرب الارباب ان يوقفني
على الطبيعة الكريمه وان يريني اياها في منامي وفي
معنى السؤال والابتهال وقعة لطيفة وتحفة شريفه
نقلت عن موسى ع ان الله تعم امره في المناجاة او بالوحي
اليه بالدعاء فقال يا موسى لِمَ لم تسئلني في كلما تروم
من حوائجك حتى الملح لطعامك والعلف لدابتك
ويؤيد هذا القول ما ورد عن رسول الله صعم في الاحاديث
الصحاح ان الله تعم يقول يا عبادي كلكم جائع الا من
اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم وقد امر الله سبحانه وتعم عبادة
بالدعاء وتكفل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد فله الاختيار
المطلق فان شاء اجاب الدعوة للوقت والساعة وان شاء
رد الدعوة ان كانت من غير اخلاص او يلزم معها معصية
او تخلل في استعداد الداعي واعلم ان الله تعم يجيب دعوة
الداعي اذا اتصف بصفة الداعي كما قال رسول الله صعم في
حديث مشهور يشير الى الداعي ومطعمه حرام ومشربه

حرام فانی یستجاب لذلك ومن جملة الاستعداد الادب مع الله تعـ والخوف منه والانقطاع اليه بالخضوع والخشوع والابتهال والتضرع كما تقدم ويسئل الله التوفيق ثم ان يلهمه الادب فی سؤاله ويراعی ما يترتب عليه عند دفع قصته الی مولاه اذا انقضت حاجته فيما يؤول اليه حاله باسباب تلك الحاجة فی دنياه واخرته بحسب اخلاصه فينظر فی العاجل وبحسب احواله وافعاله فی الاجل فاذا اتصف الطالب فی استعداده بما وصفناه فقد ظهر له من نفسه علامة صادقة تدل علی توفيق الله تعـ له وانجاز حالته والظفر بمطلوبه فهذه علامة القبول والسلام واما سؤالی ان اراها فی المنام لان من المنام ما هو وحی كما ان من الوحی ما هو الهام فاردت المطابقة لما عرفته بالالهام ان اری مثال ذلك فی المنام لاكون بذلك علی بصيرة واستدل بها علی الاخلاص فی السريرة واعرف من نفسی علامة الاجابة وتحقيق الاصول والاصابة والسلام ولما كان السبب للصواب والتوفيق هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ يكون الدليل علی المفتاح الاعظم اذ لا طريق الا منه ولا وصول الا به فاجعل يا اخی هذا الاستعداد نصب عينيك

وتأدب مع مولاك واسئله فانه يجيب دعوة المضطر اذا دعا
ولا يخيب رجاء من ارتجاه واما ما ذكرته فيما تقدم انى كما
رايتها فى المنام فكذلك رايتها فى اليقظه فى غاية من الكمال
واللطافة والاحترام فاقول لك فى معنى الاحترام ما يبتهج
به سمعك ويسر به عقلك ان سر الطبيعة سار فى النار
الست ترى قوى العنصر النارى من هو محترم مهاب مهول
مفزع مخوف مفسد لكل ما ياتى عليه ومع ذلك فانه نافع بسر
التسخير الالهى فى المعونة الى البشر بالاستضائة والاضائة و
النورانية وانضاجه كلما يطبخ به ويتهيا للغذا فى مصالح شتى
واذا احمى الحديد فى النار فانظر الى حرمته ومهابته كيف تفح
واما العنصر الهوائى فانه عنصر غير مرئى وانما هو محسوس
بالهبوب والسريان لموجبات الاصلاح ولتنشق النسيم النافع
للحياة والمتصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا
طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح العقيم
ومنه الرياح المفسدة للدمرة السمومية والناسفة للجبال
والموجبة الزلازل وتقصيف الشجر الطوال وهدم الجبال
والقصور المشيدة والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر
معظم مهول مفزع مخوف محترم وفيه قوة مفسدة كالنار

وادا استحال اليها فانه مفسد لما ياتى عليه ايضا وكذلك القول
فى عنصر الما فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحمل على ظهره
وبما فيه من سر روح الحياة وبالرى المنعش المعيش لكل حى
وبما يوجد فى بطنه من الحيوان وبما ينتفع به الانسان واما اذا
طغى الما والعياذ بالله فانه يهلك ما ياتى عليه واما العنصر
الارضى ففيه القوة الالهيه والقدرة الربانيه فى الصخور والجبال
والتلال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوالى
والقصور والمداين والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح للحرث
للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار وساير الاطعمة والاقوات
ومنه الاراضى السباخ والصوان وصم الصخور والمعادن والاملاح
ومنه النشو واخضرار العود وما نشا منه فاليه يعود كلما خرج
من كل ما دب وكل ما درج وهو الكفات للاحيا والاموات ومنه
الدور والقصور ومنه رقية القبور الى يوم ينفخ فى الصور
فعنصر التراب ايضا عنصر مهول محترم وفيه الخير والشر ومنه
سيل العرم والطوفان من الرمل وفيه النفع والضر ومنه ما هو
سم ناقع ومنه ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو ثمرة حلوة
جنيه ومنه ما هو مستحيل الى الكيفية السميه فسبحان العالم بكل
خفيه وحيث قربنا ذاك فنقول ان ماهية الطبيعة الكريمه

سارية في جميع العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيتها
موجودة في ساير المواد السارية في المولدات الثلاث المعدن والحيوان
والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مخلصة من شوائب هذه
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسايرة ومسيرة ومسخرة
ومدبرة بتدبير الباري سبحانه فيختلط بالحركة والسريان بعضها
دائما على الدوام فهي محترمة ما دام الفعل الالهي مؤثرا فيها بالابداع
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو
العناصر من صلاح وفساد معلوم بالتعيين واما الطبيعة الكريمة
فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها امثال في الماء
القراح الصافي الذي هو الروح للاجساد والارواح ومعدن
الاصلاح والاملاح وعلة التكوين والتلوين والنتايج والصلاح
ففي هيولى الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صاف من
المائين ولطيف من الدهنين ومقدس من الطاهرين الارضين
فهذه والله الطبيعة الكريمة التي يقوم منها الاكسير الحق وينتج منها
انسان الفلاسفة الذي في قواه اظهار العجايب والغرايب والايات
الباهرة الدالة على عظم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجل وتعم ربنا مالك الدنيا والاخرة وفي سر معنى القول المقدم

ذكره انى كنت مبتهلا لرب الارباب الاشارة الى الزمان الذى كان
فيه الاشتغال بطلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كون وجود الكبريت
الكبريت فى ساير المولدات بالقوه فطلبت من الله تعالى بالابتهال
اليه ان يريني اياها بارزة بالفعل واما قولى فى المنام فلما تحققته
بالتجارب عمن اوصله الله تعالى الى المدارك العظيمة التى يقتصر
عن العباد عنها الافهام فراها فى المنام فعلمها علما مطابقا لما
هو من وحى الالهام فمن اجل ذلك تمنيت رؤيتها فى المنام ليكون
لى حظ من هذا القسم ايضا ومقام فى الكشف ايضا وفى علم
التأويل الذى فى معناه اسرار التركيب والتحليل والتقويم و
التعديل ثم قلت فيه بينما انا ذات ليلة نائما اوجدت نفسى عند
السرب المظلم الذى حكى هرمس عجائبه واقول فى شرح ذلك
انى رايت ماذكرته فى المنام الكاهنى حقيقة فى المنام الكاهنى
وقد تقدم للمؤيد الطغرائى مناما عظيما كان سببا او احد
الاسباب فى وصوله وكذلك الاستاذ الكبير جابر له مرائى عظيمة
فى هذا المعنى وقد ذكرها فى اماكن من كتبه وكذلك غيره من
الحكماء واما نسبة المنام للكهانة فالكهانة كانت عند القوم
فى رتبة عظيمة علية لا يصل اليها الا الافراد من الخلق ومن
جملتها تحقيق المعرفة بعلم الافلاك واحكام النجوم والرياضى

والالهي في العلوم فكانت الكهانة في مصطلح القوم في مقام
الخلافة والامانة ولما تعطلت الكهانة في ملة الاسلام تعين
الفضل بعلم التاويل وتعبير المنام وروي في الحديث عن النبي صلعم
انه جزء من اجزاء النبوة اي من علوم الانبياء عم واما السرب
المظلم فقد اختلف في مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وبهذا
الاقليم المذكور بعث السيد هرمس وهو ادريس ع بالرسالة
للناس وهو المسمى لخنوخ وقيل انه ارتفع الى السماء مرتين ففي
المرة الاولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلمه
الله تعم علم ما وكلهم به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم
من الملائكة وما سخرهم فيه من انواع الحركات وما يلزمهم
من لوازم التدبير والتسخير في عالم الكون والفساد ثم نزل
الى الارض فتمكن وتكلم في الحكمة وما فيها من انواع التعاليم
المنقولة عنه وانه سخر الجن والانس وتمكن في التصريف حتى
امر ببناء اماكن كثيرة ومن جملتها السرب المظلم على باب الكنز
المودع به الحكمة وجعل السرب المظلم مانعا عليه لئلا يصل
الى داخل المكان من ليس له باهل ومن داخل الظلمة مكان
عظيم شاهق في الهواء يشتمل على عجائب الحكمة وانواع الكيمياء
وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور

الدرج وما يتعلق بكل درجة منها من العلوم والفوايد وجميع
الصور الفلكية الشمالية والجنوبية وامر ببنا الاهرامات باقليم
مصر خشية على الحكمة ان لا تبيد اذا جاء الطوفان لعلمه بما
يحدث من خراب العالم بالطوفان وان النوع الانساني يتجدد
بعد الطوفان فيحتاجون الى الحكمة فيجدونها مصورة في المبا
التي وضعها وصورها وعلمها لمن ياتي من بعده ودون الكتب
بالعلوم باللسان القديم واتصلت العلوم والحكمة بعد رفعه
الى السما المرة الثانية لمن اودعهم الله اياها من تلاميذه
الهرامسة الكبار العظما وهم اربعون ولكل منهم تلامذة فهذا
ما ذكروه الحكما وتناقلوه الى زمن بليناس الحكيم فانه اتصل
بالسرب المظلم وتعلم منه الحكمة وفي قول اخر ان السرب المظلم في
اقليم مصر من تحت الاهرامات والله تعا اعلم بحقيقة ذلك
واقول ان السرب المظلم في التاويل هو حجاب الجهل المانع من
الوصول الى حقايق العلوم والى منافع النتايج والطلسمات
والتدبيرات والعجايب والايات فاذا خرق الانسان الحجاب
وصل الى العجايب التي حكاها هرمس واعلم ان في تاويل المنام
ما يظهر للحكيم في قوته عند اجتماع الفكر بالقوة الخياليه
مع الصفا فيشاهد الانسان في باطن ذاته ما يتشكل في انواع

التشكلات المفاضة عليه من واهب الصور ويكشف الغطاء
فى باطن باطنه عن انواع العلوم والمعارف لان الباطن
ذاته الصافية المخلصة من الشوائب حقيقة الاتصال
بالعالم العلوى وقبول الفيض من العالم الاقدس فتستفيد
القوى الباطنه من الفيض الالهى على قدر قبولها بما قدر
لها فى سابق الازل فيستيقظ العارف من منامه وقد
فهم ما ارشده الله تعم اليه وفهمه اياه من انواع العلوم
والمعارف وما تصوره من الصور و المشاهدات واللطائف
فافهم ذلك واقول ايضا ان المراد بهرمس فى اصول القوم
رمز على الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا ان السرب المظلم انما
هو بجزيرة الاندلس وكان هرمس ع اصل الحكمة وهو
اوّل من تكلم بعجائب الحكمة واشاعها بعد شيث ع لان
منها ما اتصل به عن ابائه عن شيث عن ادم ع ومنها
ما اتصل بذاته الشريفة بالوحى وبالمشاهدة لما ارتفع الى
السماء اوّلا والى حين ارتفاعه ثانيا وانه انتقل الى الحياة
الابدية والخلود كما قال الله تعم فى ذكره الكريم واذكر فى
الكتاب ادريس انّه كان صدّيقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
ثم قلت فى المنام الكاهنى انى لما رايت السرب المظلم الذى

حتى هو مسوع ابيه ارتعبت لذلك فقمت وتوضأت وجعلت
اتلو واقرأ في الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاذا بالطبيعة
الكريمة قد ظهرت فاخذت في سورة واتم معنى فسبّت على
وقالت ماتريد ايها الحكيم واقول في شرح ذلك وبيانه ان
السرب المظلم مخوف واند امن حيث هي محل الخوف والرعب
لان الله تعالى جعل الضياء اسبب الظهور الحياة في الوجود كله
وجعل الضيا مظهر الحياة والوجود والكون وجعل الظلمة
مظهر وجود وانما هو سبب الموت والفناء والعدم بعد الوجود
لان فيه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لانور فيه قاله حقيقة
العلماء البيض وفي تحقيق العلم به ابحاث ليس هذا محلها
وعالم الظلمة موجود من تحت الارض وهو عالم البهموت
واذا سارت الشمس من تحت الارض ظهر عالم الظلمة من
فوق فتظهر الجواهر العلوية والنجوم السمائية الدرية ويصير
ما تحت الارض مضيئا بالشمس متصل الاضاءة من سفلها
الى محدب فلك النار واضواتم الى محدب فلك القمر اي محدب
كرة الارض من اسفلها اذ هي من اسفلها صحيح لان
فيتناول الاضاءة من الشمس ويقبلها ماشف منها واما
ما كان من جرم الارض فهو مظلم للكثافة سوى ما يقبل الاضاءة

السارية في جملة من اجزائها وتجاويفها التي يتولد فيها الجواهر
من انواع المعادن والاجسام المضيئة فافهم ذلك فالرعب
يعرض للانسان من الظلمة كما يحصل لك الابتهاج بالنورانية
والاضائة وكذلك تعرض الظلمة لباطن ذات الانسان فتطمس
على بصيرته فينعكس العقل الهيولاني عن الادراك الحقيقي
وتخبث النفس الانسانية لبعد الروح المضي عنها بالحجاب المانع
فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس فطلبت ما لوقتها من
الشهوات البهيمة الشيطانية المدنسة لذاتها فلا تزال في
حجاب عن المعارف والحقايق وعن طرق الهداية الا ان
يشاء الله فافهم فهذا ما امكننا الان ان نذكره في تحقيق
موجبات الظلمة والاضائة واما شرح ما قاته بعد ذلك ثم
اني قمت وتوضأت وتوجهت فان في ذلك الاشارة الى الاستعداد
للخلاص من الظلمة ٢ في الحقيقة كسوف عارض على اضائة الذات
الباطنة الانسانية المضيئة من اصل الفطرة والنشأة الاصلية
وهي التي نقش الله تعالى في لوح اضائتها المستولي بحسب [illegible]
اصل فطرتها علم الاسماء كلها والمعارف والعلوم الموجبة
لحصول الكمال الانساني فاذا عرضت الظلمة على ذات الانسان
فقد صار في كسوف فاذا احس من نفسه بذلك فليس [illegible]

٢ بالوضوء والصلوات وحسن التوجه الى الله تعالى لان الظلمة

الى الخلاص من عقدة الكسوف الّا بالوضوء والصّلوة والتوّجه
الى الله تعم وقد جائك التعليم فى معنى ذلك من الشارع ع اذ
قال انّ الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة وكما شرع
فى صلوة الكسوف فهذا مشروع فى الكسوف العام لاحد النيّرين
واما فى الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا خلوص له
الّا بالدواء الخاص و هو الوضوء والاستعداد والتوّجه
والصلوة والاستعاذة برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الّذى يوسوس فى صدور الناس
من الجنة والناس وفى هذا الاستعداد منازل ومقامات
يعرفها اهل العرفان الّذين هم اهل المعرفة بالسلوك الى الله
تعم وامّا ما ذكرته بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرأ
من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع فاقول فى شرح ذلك
انّ فى سورة الشمس واسرارها ومعانيها ما يرشد العارف
الى علم التحقيق والهداية والتوفيق باذن الله تعم لانّ الله تعم
اقسم بالشمس وضحاها فالشمس اية من ايات الله وضحاها هو
الوقت الّذى ما بين الشروق الى نصف النهار لانّ فيه زيادة
المدد والقوة والقمر اذا تلاها اى يتلو الشمس اذا صار فى كماله

ليلاً فيخلفها فى النور والضيا واما قوله والنهار اذا جلاها فقد اقسم
الله تعم بالنهار اذا ظهر كما اقسم بالصبح اذا اسفر لان فيه انجلاء اى
ظهور الضيا والخلوص من الظلمة واما قوله والليل اذا يغشاها
فقد اقسم الله تعم به لانه اية من ايات قدرته فبظهور الاثنين
تميزت القبضتين وتعين الجزوين وتميز الفريقين فريق فى
الجنة وفريق فى السعير ولباسهم فيها حرير واما قوله والسما
وما بناها فلانها من اياته وعجايب مخلوقاته قال الله تعم
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس واما قوله تعم
والارض وما طحاها فهى ايضا اية من اياته ومحل الظهور براهينه
ومعجزاته واما قوله ونفس وما سواها فقد اقسم الله تعم
بالنفس وهو عالم بحقيقتها وكنهها وتسويته لصورتها
واما قوله فالهمها فجورها وتقويها لتصل بالتقوى الى
اعلاها او ترتكس بالفجور الى الانعكاس فى ادناها واما قوله
قد افلح من زكيها فهذه هى الاية التاسعة من سورة الشمس
وهى التى اشرنا اليها بالحرف التاسع لان فى تزكية النفس استعداد
مؤثرا باذن الله تعم فيكون سببا لاشراق نورانيتها وخلوصها
من عقدة الكسوف وظلمتها واعلم يا اخى ان الوصول الى
المفتاح الاعظم والى الطبيعة الكريمة بتزكية النفس وتخليص

الروح من الدنس والغلس فافهم ما نقول تنج من الحيرة والذهول
باذن الله تعو واعلم ان السورة التاسعة من سورة الشمس الى
الفوق هي سورة العاديات فقد اقسم الله تعو بها الاهل اتدا على
الخير الكثير بحصول القوة في الحركة والجريان على السوابق الجياد
لتحصيل المقاصد المطلوبة النافعة في الحياة الدنيا وفيما يدخر
ليوم المعاد وفي الاية التاسعة معنى ظاهر فيما اخن بصدده من
الشرح بمعنى الاستعداد للمعاد وقوله تعو افلا يعلم اذا بعثر ما
في القبور وبداوها وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ
لخبير والكلمة التاسعة من سورة العاديات فوسطن به جمعا
وفي معناها الاشارة الى الجمع على نسبة السواو في الوسط الذي
فيه نسبة الكمال والكلمة التاسعة من سورة الشمس قوله تعو والليل
اذا يغشاها فيه الاشارة الى ظهور السواد الاول في التعبير الاول
وفي قولنا الحرف التاسع ما يفهمك ايها الاخ الى الفوق من
الشمس على التوالي وترتيبا الافلاك الى الفوق فينتهي العدد
التاسع على المريخ وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء
ايضا من اجزاء الحجر المكرم واذا عددنا من الشمس على ترتيب
الافلاك الى التحت تنتهي تاسع العدد على الزهرة وهي ايضا
جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء الحجر المكرم

ازيد النفس ايها الاصحاب
طرق الحق كلها ا واب

ولهذا المعنى قال صاحب الشذور في صدر ديوانه اذا اثلث المريخ
بالزهرة امر وقارن بالكوكب المنير ذكا الى اخره وفي شرح ذلك بعض
ان الحرف التاسع من سورة الشمس بعد اسقاط المكرر حرف الالف
والحرف التاسع من سورة الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف
الرا والحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط المكرر
حرف البا واذا جمعنا الثلاث حروف صارت كلمة اوب وكلمة ابر
واذا بدانا بالبا كانت كلمة برا وكلمة بار واذا بدانا بالرا صارت ربا
وكلمة راب ففي جملة ما ذكرناه الدلالة على الرب البارى وعلى
بلوغ الارب من الخالق الذى خلق وابدع وبدا كل نسمة
من الخلايق على كل النسب التى قدرها واحكمها وامضاها
وتدبرها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة راب فهي
كلمة تدل على ما يقبل النمو ويربو ويزيد نموه وفعله الى
نهاية لبسطها انتهى وهي رمز على المفتاح الاعظم وعن الاكسير
الناتج عن الحجر المكرم وكلمة بار لفظة سريانية تدل على جزو
من اصل التركيب يسمى عندهم بار وابار نحاس غير تام واما
حرف الالف فهو اشارة الى الجزء الحار اليابس من اجزاء المفتاح
الاعظم ومن اجزاء الحجر المكرم واما حرف الرا فهو اشارة الى
الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب

من اجزاء الحجر المكرم واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد
اليابس من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليابس من اجزاء
الحجر المكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء ظهر حرف الجيم وهو الحرف
الحار الرطب الدال على الجزء الثالث الحار الرطب من المفتاح
الاعظم وهو ايضا دال على الجزء الحار الرطب من الحجر المكرم
ومن الالف والجيم يظهر حرف الدال وبه كملت نسبة الطبايع
الاربع واذا اضفنا للحروف الاربعة حرف الراء الاصلي صارت
الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذور في ديوانه
في قافية الراء حيث قال اذا حملت هاء على الدال قبلها ودال
على الجيم الذي قد تاجرا وجيم على باء وباجيمها على الف
فالهاء فيها بلا امترا فقد اوحينا من علمنا ما نقيتما فان
انتما اسلمتما فبالحرا وقد شرحنا هذه الابيات وجملة القصيدة
في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور وذكرنا في
معنى قوله فالهاء فيها بلا امترا عدة وجوه يفهمها الطالب
ويظهر له من مكنون علمها العجايب والغرايب فلما شرح هو لنا
في المنام فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة
قد ظهرت في احسن صورة واتم معنى فاقول انه لما حصل
الادب في الصفا وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكمال

التدبير بالتهيئ والتزكية ظهر مفتاح الادب من اجزائه المطلو
من الحكمة وتصورت الطبيعة الكريمة في صورة كريمة لم يرى
ابهج منها وظهرت هياتها في صورة بنت بكر عذراء لا يوجد
في عالم الحكمة الصناعية ابهج منها صورة ولا احسن شكلا
ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها الجميلة
بافخر الملابس وعلى راسها تاج مرصع من افخر ما تلبسه اولاد
بنات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم العلوي وبيدها
مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب
الابريز ومجموع تلك المفاتيح متصلة باصل لها وهي متشعبة
منه وهو المفتاح الاعظم لابواب العالم الصناعي وما يتعلق
بالتدبير من علم الميزان الحق والحجر المكرم والاكسير الاكبر
الاعظم واما شرح ما ذكرته بعد ذلك في المنام الكاهني
قلت فسلمت علي وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على
طاعتها واذعانها واستلامها ودل على انها مبشرة قد
ارسلها الله تعم لحكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف
بالرتبة التي من الله تعم بها من الاتصاف بالحكمة ويالها
من منة ونعمة وكذلك سؤالها وقولها ما تريد ايها الحكيم
فقد علمت بالمقصود ولكن سئلت بتجاهل العارف المفيد

واختارت بهذا الاذعان والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم فى
التعليم فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس فقالت ما تقدر
على ذلك فان الشياطين قد حالوا بينك وبينه فقلت فما هذه
الاحالة فقالت ان ايلبوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا هرمس
ولو عاش لنفعك ونفع ذريتك فلذلك قتلوه بما ذكرت فقالت سقراط
تمامات فرقوا بينى وبينه واقول فى شرح ذلك فغايته ان
الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على يد الحكيم العارف بتمهيد الطرق
وباسرار التعاليم وهو السالك بنور المصباح فى سبيل الهداية
والفلاح الى ان تم له وصول فى العالم الصناعى بمجامع الاشراف
الافراح المستحق جزاء ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة
ساير النفوس والارواح واما سؤالها وقولها ما تريد انها الحكيم
فقد اعترفت لما تمت تمام التسليم وبالرتبة العالية التى يستحق
بها الانسان ان يدعى بالحكيم واما قولى لها انى اريد الاجتماع
بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل الناتج من الفتح
الاعظم الذى هو المفتاح المعلق فى اصابع يديهما الذى سلم
اليها هرمس الحكيم فلولا هرمس الحكيم ما ربت الطبيعة
الكريمة على يد الانسان الكريم واما قولها انك لا تقدر على ذلك
فان الشياطين حالوا بينك وبينه وسؤالى عن الموجب

للاحالة واجابتها ان ايلينوس الساحر قد ارسل الجهال فقتلوا
هرمس ولو عاش نفعك ونفع ذريتك ففيه اصول في تعاليم
منها ان الشياطين هم الجهال ومنها ان الشياطين روحانية
النار المسلطة بالقهر والغلبة وعلى ساير الاشياء ففعل الشياطين
من غير دوبة ولا روية مصلحة فيفسدون الاعمال ويضيعون
الاوقات والاموال ولا يقدرون على هذا الافساد العظيم في
العالم الايلينوسي الا الساحر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
والخيال الاوسع بالغبون والعيون والاهوا والقيود وهو
الذي ارسل الجهال فقتلوا هرمس الحكيم فلا يتمكن من احيائه
واعادته باذن الله تعالى الا الحكيم العارف بطرق الحكمة وفنون
التعاليم فيسعى في منع الجهال عن التسليط على حصن هرمس
الحصين ويمنع من التوصل اليه كل مارد ولعين وشيطان
رجيم ويأتي الى المكان الذي فيه هرمس المقتول بالسم فيصنع
سما قاتلا لذلك السم الاول ومقاتلا له وموجب لقيام
روح الحياة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين بعد
جمع اجزائه التي صارت كالرميم فاذا استقاه منه شربة ولحظة
فانه يحيى ويقوى فاذا قام وجوده فانه يكون ممونا للحكيم وتقوم
به الطبيعة الكريمة من المفاتح الاعظم ويتمكن به من فتح

ابواب العالم الصناعی ومن الوصول الی الحجر المکرم ثم التدبیر
الاقوم ثم الی علم المیزان والی انتاج انسان الفلاسفة الذی
هو الاکسیر الاعظم فاذا عاش به هرمس بعد موته کان
فیه النفع العام لسایر الانام من ذریة ادم ع وای نفع اعظم
فی دار الدنیا من ذلک او من نتیجة الغنی بالله عمن سواه
بالغنی الذی لاینفد باذن الکریم الوهاب ان الله یرزق
من یشاء بغیر حساب ومتی قتل هرمس بایدی الجهال
فلا یمنع عوده بحیث لایبقی فیه رطوبة تقبل العود
فتفترق منه الطبیعة الکریمه الآن یعیدها الیه الحکیم
والله بکل شئ علیم واما السم المرسل الی هرمس علی ایدی
الجهال حتی سقوه فمات فقد یقدر علی عمله الحکیم واما
هو فهو عند ایلبنوس الساحر من العلوم عن یقین
وقد یعلمه الجهال لیقتلون به من شاؤا من الحکماء
من الناس ایض کما ارسلهم الی هرمس فقتله حتی ان یکون
لنفسه ولمنافعه هو ومایرومه من القوة والجاه و
التمکین فی عالم الدنیا لانه عارف بحکمة الحکما وفطنة
الفطنا وما ثم اعلم منه بعد الانبیاء والاولیاء والصلحاء
ولکنه یحسد ابن ادم حتی علی الشربة الماء اذا حمد الله تع

علیها

عليها و سبح خالق الارضين و السما فكيف لا يحمد على
شجرة الخلد و الملك الذى لا يبلى و على المفتاح الاعظم الذى
من ملكه فلا يضل و لا يشقى و لا يحتاج الى معونة الاحياء اذ
بيده القوة و التمكين و الفايدة العظمى هبة من الله تع و عناية
منه فله الحمد فى الاخرة و الاولى فليحذر الطالب اذا وصله
الله تع الى هذا المقام من استدراج الشيطان فتعجبه نفسه
بما ملكت يده من القوة و التمكين فيتزايد اعجابه فيتعاظم
و يزدرى لاخوانه و يلهو و يغفل عما يراد به و يستدرجه
شيطانه فيسلك طريق الفجار و يبوح بالاسرار فمن فعل
ذلك فلا يامن سطوة الجبار و لقد وقع مثل هذا فى اوقا
لبعض الاعيان و من ساعده البخت و الزمان فوصل الى
ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعى فلما وصل و اتصل
و بلغ ما امل طغى و بغى فاخذه الله نكال الاخرة و الاولى و انما
يجب على الطالب اذا بلغ الى ادنى الوصول و اوسطه و نهايته
و اعلاه و غايته ان يحمد الله تع و يشكره و يسبحه و يمجده و
يذكره و يكثر خوفه منه و خشوعه و تضرعه و خضوعه و يحسن
الى الفقراء و المساكين و يواسى الاخوان و المستحقين و يجعل
فعل المعروف قربة الى الله رب العالمين فافهم افهم و لا تخرج

عن دايرة الحق فتندم واما ما ذكرناه في المنام الكامني من الطبيعة
الكريمة حيث قلنا فيها انا احادثها واذا بالجهال يسعون
كانهم النار الموقدة ومعهم قنانى مملوة بماء الذهب وماء الفضة
والزيبق المصاعد والكبريت المبيض والزرنيخ المرصص فلما
عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة هذه بمجرد معاينته
وملاقاتهم تموت فكيف لو وقعت في عناء معاناة تدابيرهم القا
المهلكة فقلت لهم ما تريدون وما بهذه الحوايج تصنعون فقالوا
ان استادنا جابر بن حيان الصوفي قد بعث بنا بنجي اليك
كي نقضي حوائجه فاخبرتهم بموت هرمس وموت الطبيعة
الكريمة ثم انصرفت عنهم واقول في شرح ذلك ان الاشارة
فيما قدمنا ذكره الى الطبيعة الكريمة فانها سارية كما ذكرنا
في ساير الاشياء المولدة من الطبايع وهي في كل ممتزج من
الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير الـ
المناسب لا بالافساد وفي فهم ما ذكرناه دقة فتبينه وله مثال
في استقطار ماء الورد في كشفه فاذا اوقدنا عليه بالرطوبة
او بنار معتدلة فان ماء الورد يقطر ويخرج الثفل غير
محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقي
في الجسم رايحة طيبة فلو اذبنا النار على الورد وهو في آلة

التقطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج منه الورد متشيطا متدخنا تمون ذبحته الى فساد تتغير عن طيب الرائحة الى الخباثة ويخرج الثفل اسود وقد احترق ولا فائدة فيه واما فعل التقطير على الصحة فانه يدخل في الطبوب والادهان والادهان المطيبة لغسل الايادي ويطبخ مع الزبيب فتطيب رائحته ويحسن طعمه وفيه فوايد شتى ليس هذا موضع ذكرها الا انا استوعبنا ذلك في كنز الاختصاص الطبيعة الكريمة هي موجودة في ماء الورد الخالص كما ذكرناه كذلك في سائر الاشياء وتموت الطبيعة الكريمة من الاشياء كلها ان دبرت بغير تدبيرها اللايق بها كما الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمة مفقودة منه لانها ماتت وفسدت وصارت منه عدوية اصلا انظر الى زهر النارنج كيف يقطر بالطاق فيخرج منه ماء ابيض عجيب الرائحة من المفرحات العظيمة يوجد فيه سر الطبيعة الكريمة واذا قطر بالكثافة واوقد عليه بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كدر الرائحة فينفصل منه سر الطبيعة وكذلك الخيري وساير اشباهه والسلام واما قولنا واذا بالجهال يسعون كالنمل المنتشر قدة فهو قول صحيح بالمطابقة لان الجهالة في طبع الانسان من اصل الخلقة وهي مناسبة لفعل الشيطان ومنها الظلم والحسد والنزق وحسن

الثانی فی الاستعداد فی الاشیاء المکتسبة للانسان بقوی
اصلیة کمالیة موجودة فی ذاته ولکنها محجوبة بحجاب العجلة
وطلب السرعة وطلب اتحاد الاشیاء من غیر مظانها وطلب
نتایجها من غیر ان یمکن اوانها ومن شان الجهال الطاعة
للشیطان ومخالفة الحقایق واعتقاد البطلان ومیلهم
الی الجهل الطبیعی الجهل المرکب وهو الحمق الذی لا علاج له لانه
فی محل قایم بالمضادة والعصیان ولاشک ان حرکات الجهال
کالنار الموقدة فی السرعة والتنشیط وامثال هؤلاء اذا راتهم
الطبیعة الکریمة ماتت واضمحلت وکلما حاولوه من الاعمال
افسد الطبیعة الکریمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم واما
قولنا ومعهم قنانی مملوة من ماء الذهب وماء الفضة والزیبق
المصاعد والکبریت المبیض والزرنیخ المرصص فلما عاینتهم
الطبیعة الکریمة وقعت میتة فان فی هذا الموضع ابحاث
واجوبة ومناقشات وفواید وتدریج ومقاصد ومغالطات
ورموز ومدهشات وقد صرحنا بها لا لابعاد الجهال الذین لیسوا
لها باهل لانهم الاضداد والاعداء والحساد ابعدهم الله عنا و
عن اخواننا الابرار مادام اللیل والنهار البحث الاول ما المقصود
بماء الذهب والفضة وهل القول عنهما بالمطابقة او بالرمز

والجواب انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايضا لان
الدهن الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن
الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول البحث الثاني والمناقشة
الاولى هل يمكن ان يصير الذهب ماء محلولا وكذلك الفضة
ام لا واقول في الجواب نعم هو ممكن في الفعل والقوة وواجب
بالفعل ايضا لكن لا يتاتى وجوبه الا للحكيم واما لغيره فلا
البحث الثالث والمناقشة الثانيه فما فايدة ماء الذهب وماء
الفضة في العالم الصناعي والجواب ان ماء الذهب يستحيل
اكسير الذهب وماء الفضة يستحيل اكسير الفضة ويعمل من ماء
الذهب اصناف الجواهر واليواقيت ويعمل من ماء الفضة اصناف
اللالى والجواهر الكبار البحث الرابع والمناقشة الثالثة ان
يقال اذا كان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف في الصناعة
الالهيه الى هذا المقام فكيف جوز تم ذلك بايدى الجهال
وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة والجواب
انما نجعل ذلك في ايدى الجهال الا لكونهم استندوا للاستاد
الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
ولا الى ماء الفضه ولا الى الزيبق الصاعد ولا الى الكبريت
المبيض ولا الى الزرنيخ المرصص الا من كلامه في كتبه التي فيها

صنایعه وطرقه واعماله وعلومه وفضایله ولکنی اقول و
لوان الجهال وصلوا فی الاعمال الی ماذکرنا والی ابراز هذه
الاشیاء من القوة الی الفعل فهم لایصلون الی المقصود لانهم
لایعرفون المزاج الذی هو الاصل المعتمد علیه فی هذه
الصناعة لان فهم المزاج ادق من الشعر فلا یصل الیه الا حکیم
واما الفوائد فاقول فی الفایدة الاولی ان الذهب و الفضة
لاینحلان الی صورة الدهن ومن امکنه الوصول الی ماء
الفضة والی ماء الذهب علی هذه الصورة فهو حکیم ولیس
بجاهل ولکن یعوزه حسن الترکیب والمزاج الی درجات الحکما
الفایدة الثانیه من بلغ فی تدبیره الی ان یصیر الذهب
محلولا فی مقام الدهن فانه یمکنه عقده بعد انحلاله فاذا
انعقد بمایلایمه صار اکسیرا یلقی واحده علی عشرة من القمر
یقیمها شمسا علی الخلاص الفایدة الثالثه ان ماء الفضه
اذا کان علی هذا الوصف المقدم ذکره ویمکن عقده فاذا
انعقد بمایلایمه اقام واحده عشرة من الرصاصین والنحاس
فضة علی الخلاص ویتدرج من العشره الی المائة ومن المائة
الی الالف فاعلم ذلک الفایدة الرابعه اعلم ان الزیبق المصاعد
بتصعید الحکما مناسب للمزاج واما بتصعید العامة ففیه

ما يرجى فيه ما لا يفيد وكذلك القول في الكبريت المبيّض
بتبييض الحكما اوغيرهم وكذلك القول في الزرنيخ المرصص
بترصيص الحكما اوغيرهم فكل من دبّر هذه الاشياء بتدابير الحكما
على الوجوه والقوانين والموازين والاعتبارات الموجودة
في الحكمة فقد فتح باب من ابواب الصناعة الكريمة فاز بعمل
من اعمال الطبيعة الكريمة لان الاشياء البرانية قد تعود
جوانية بالعمل الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة و
موافقة العيان والتجربة فهي بشروطها وبوطها موافقة
في القصد والطلب في العلم والعمل وفي وجوه الحياة للطبيعة
الكريمة وفي خروج النتايج منها من القوة الى الفعل واما اذا
كانت هذه الاشياء بغير تدابير الحكما فاذا شاهدتهم الطبيعة
الكريمة وقعت ميتة واعلم ان لا حياة للطبيعة الكريمة و لا
لهرمس الحكيم الا بالتدبير الحق والسلام واما شرح ما ذكرته
ايضا في المنام الكاهني بعد ذلك اذ قلت فاخبرتهم بموت هرمس
وبموت الطبيعة الكريمة فاقول ان في اخبارهم بذلك تاكيد
المنع لهم بالاياس من اطماعهم في شيء مما هو متكون من الطبيعة
الكريمة ومن هرمس ومن المفتاح الاعظم ومن علم الميزان
ومن علم الاكسير والحجر المكرم وقلت بعد ذلك ثم انصرفنا عنهم

مدخلت فى هيكل الزهره واذا على صنم الهيكل مكتوب من اراد
ان ياتيه ولد ذكر ينتفع به فلياخذ لوح عطارد واذا بلوح
من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضه تسعة اسطر
ومعناها من اراد ان يستخرج ولدا جديدا فليسكن الكبريت
الاحمر فى الكبريت الابيض ويصنع لوحا من الذهب ويصنع
مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فازوجتهما
وجعلتهما مدادا اسودا واضفت اليهما ملحا ابيضا وكتبت
به تسعة اسطر فى لوح من الذهب الابريز فجائنى ولد قرت
به عينى وسميته عبد الكريم ثم انتبهت وانا بولدى فرح مسرور
واقول ان شرح ما بقى فى المنام الكامنى قد ذكرته فى السفر
الثانى من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لانه فى المفاتيح
المتعلقة بالمعادن والتراكيب وصنايع الموازين وما يتعلق
بساير الارواح والاجسام والاجساد وبالله التوفيق وهو
حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الاولى
من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى علم
المفتاح فى النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى العالم
الصناعى من المشجر والقايم بساق والمسطح فاما ما فيه من الشجر

فتجر الدفلى وهي احد السموم القواتل ولها المدخل في العالم
الصناعي وهي مفتاح من المفاتيح واصبع من الاصابع وسن
من الاسنان واية من الايات وسر من الاسرار وطلسم من
الطلسمات ومن اكل ورقها من الحيوانات يموت فيمن من مات
ويفوت مع من فاته الطريق الى تدبيرها في العالم الصناعي
والفوز بنتيجتها فعلى وجهين الوجه الاول ان يخرج منها
عرق او اصل من اصولها ويحفر له حفرة وتجعل الاصل في
قابلة من الزجاج فانها تمتلي من الماء في يوم وليلة مع مراعاة
التفقد وغزارة الماء في ذلك الاصل وصغر القابلة وكبرها
فان فعلت ذلك من ماء الدفلا من الرطل الى المائة رطل
او الى اكثر من ذلك والوجه الثاني في التدبير ان تاخذ الورد
منه والورق واطراف الاغصان الطرية فتحشيها في القرع
وتقطر باليبوسة على الفحم بالنار المعتدلة واذا انقطع القطر
فارفعه وخذ الثفل فاستخرج ملحه كما تقدم في الماء المقطر
منه لا غير وخذ منه ما مدبرا وملحا مدبرا فارفعه وتوصل
بالماء الى علي ٢ ٢ ٦٥ ١ ٣ ١ ٣ ٩ ٦ ٤ ... ٢٩ ١ ١
١ ٣ ... ٦ فان روحانيتهما تظهر وتزول الكثافة المظلمة
والاحتراق وينتقي الجوهر ويصير كالدهن الذي لا يحترق

فاعقد بايهما شئت الفرار وثبته بالتكرار فاذا ثبت فالق
الدرهم منه على مائة من الصرار فانه يقوم على الامتحان و
العيار وهذا كلام ما عليه غبار وهذا الماء ينقي الاجساد
الوسخة المظلمة ويلينها للسبك في تقومها للدخول في ميزان الحق
ويصير النفس الى العنصر العالى وبها يزول اليبس على كل عين
ظاهرة فتدبره الى ان يميع ويذوب في الاذابة المعروفة
بالتشميع وقد فتحنا لك الباب وكشفنا عنك الحجاب فالهذ في
القشور وكل اللباب والله يرزق من يشاء بغير حساب ولا
تشك فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم
الصانع فافهمه فانا لم نرمزه عليك وانما ذكرناه مكشوفا في
كتابنا هذا ليصل الى مستحقه فتدبر واياك وشم رايحته
ولا تلمسه بيدك ايضا فانك ربما تستهزي فتاكل او تشرب
فيسري السم والعياذ بالله وانما تصب الماء منه في انية صغرى
وتفرغها على ماتريد في اناء من نحاس او زجاج او حديد
والسلام فافهم اذن فان قلت ان منعنا النبات فيما تقدم لنا
من الكتب فاقول في الجواب انا منعنا النبات من ان يكون منه
بمفرده اكسير القوم الالهي ولم نمنع عنه الخاصية ولم نمنع من
ان يكون منه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية واقول

ان الطريق الوسطى التى عليها جادة القوم لا تحتاج فى عملها الى
شىء من النبات ولا من الحيوان وانما انباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذى يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسياتى
الكلام عليه فى السفر الثانى من هذا الكتاب باذنه تعـ وحيث
قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار فى ساير المولدات الثلاث حتى
فى الماء القراح فقد ازلنا عنك الشكوك والاوهام وفتحنا لك
باب الوصول تارة من ابواب الطبايع وتارة من ابواب الخواص
وتارة من الابواب المشتقة المعمول بها فى التدابير ما بين بحور الطبايع
والخواص والموازين والاوزان فافهم ذلك بسـم الله
الرحمن الرحيم الجملة الثانية من القسم الثانى من السفر الاول من
كتاب المصباح فى النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى العلم
الصناعى ايضـ وهو العشار وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان
شجر الدفلا كثير الوجود فى بلاد الشام والغرب وفى سواحل البحار
والعمل يتدبيره ان يجنى لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كما عمل بالدفلا
سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما يؤخذ لبنه على حدة
وماؤه على حدة وله سكر يجنى ايضـ وسكره هو ملحه وهو ايضـ
احد السموم فيحذر من لمسه ومن شمه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة
لاصلاح الاجساد وعقد الفرار واصلاح النفوس وتثبيتها

فى الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة فى ذلك على النار
الخفيفة وعلى السحق والتشميع والحمى والطيفى وسلوك طريق
الاصلاح كما سياتى بيانه والاشارة اليه ليتم به ما قدمناه من
الكلام فافهم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى
النبات المتعلق بالمريخ مما له المدخل فى العالم الصناعى فى النبات
القايم بساق وهو لمه [illegible] وهو لحد اليتوعات
كالعشار ويستخرج منه اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم
فى ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم
ويجنى منه اللبن بمفرده فيرفع ويقطر ورقه وزهره واغصانه
بالنار اللطيفه فانه عظيم النفع غزير الفايدة وسريع الفعل وهو
ابلغ فعلا من العشار ويستخرج ملحه بمائه ايضا ويدبر به
الارواح والنفوس والاشباح فتظهر لك ايها الطالب طرق الفلاح
فان فى هذا المفرد العظيم النفع مفتاح واى مفتاح لان فيه
مادة التطهير والاصلاح واعلم ان غاية القصد فى تدابير هذه
الاشيا بالنار اللطيفه لان النار القويه مفسدة لاسرار الطبايع
وزيادتها فى الاعمال التى يحتاج اليها مذهبة للمنافع وكم نكرر
عليك يا اخى وما انت عن اسباب الحرمان راجع ونقول لك اعرف

موازین النار فانها الاصل الکبیر وموجب لظهور الاسرار ولو تفکر
فی التعفین وفی وجود الجنین لظهر لک الحال فی سایر الاعمال و
تصیر فی مراتب الکمال بسم الله الرحمن الرحیم
الجملة الرابعة من القسم الثانی من السفر الاول من کتاب المصباح
فی علم المفتاح فی ذکر بعض النبات المتعلق بالفلک الخامس بهرام
المسمی بالمریخ فی العرف العام واقول ان فی انواع النبات المستمد
القوی من الفلک الخامس ایات بینات وعجایب عظیمة ومنافع
وخصوصیات وقد اقتصرنا علی ما حضرنا علمه وتحققنا فهمه وتداولناه
بالتجارب واخذناه عن من تقدم من الحکما تقلید الوثوقنا باصحة
لعلمنا باسرار الطبایع وموازینها وافعالها وتاثیراتها فی القوابل
لافعالها وانفعالاتها وبالله الاعانة فاعلم ذلک واقول ان من
من جملة النبات المریخی القایم بساق والمسطح والشجر الحرمل
وانواع الحرف والخردل والجرجیر والثوم والبصل والکراث والفجل
واللفت وحب الرمان الحامض وقشره والحنظل قوقا والخربق
والفلفل واللوف الارقط والاسارون والغاسول والاشنان
والقنطریون والافسنتین والاسطوخودس والانجدان و
الاشق والافتیمون والبلادر وبخور مریم والباذروج والجلنار
وحب النیل والحنظل والحلتیت والطرخون والکمون والکراویا

واليتوعات سبعة والمرار والمرو اللك والكندس والسذاب
والسنار والفوة والشونيز وقرة العين والكلخ والشربين والشيرم
والترمس والخروع والغار وبزر باذرنبيه وهو نوع عين طويل
ومدخرج والصعتر والكرفس والكبر والباذنجان ومفردات
اجزاء كثيرة جداً الا انها مجهولة عند الاكسيريين فاخترنا منها
ما امكننا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض بعضه
بعضا وليس بعسر الوجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فمنها
ما يتصل بالاصابع الطوال ومنها ما يلتحق بالاسنان المجتمعة
في كل مفتاح ويسمى اصابع قصار وقد تقدم لنا في الجمل الثلاثة
مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل لك وجه النسبة في مفاتيح
النبات المريخي ونذكر وجوه تدابيرها ونتائجها واسرارها
وافعالها مفصلا فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما
نفصل لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى معقول اهل
زماننا هذا الا ترى ما في صحف القوم من الاطالة والرموز
التي لا يكاد يهتدى اليها الا من ينظر الى كتب جابر فانه قد
عدى جانب الاطناب وينظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا
وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح
المكتسب وبعده كتابنا المسمى بالتقريب في اسرار التركيب وبعده كتابنا

المسمى

المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان ولنا كتاب صغير سميناه شرح
الادهان فى تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه
لانه قد حوى جميع ما فيه وكتابنا المسمى بالشمس المنير فى اسرار
الاكسير وكتابنا الكبير المسمى بكنز الاختصاص فيما يتعلق بالخواص
ولم يكن هذا الكتاب الكنز منفردا بالعلم الصناعى وانما سلكنا
فيه مسلكا اخر فى نتايج الحكمة من حيث هى واما كتابنا هذا
المسمى بالمصباح الانور والمفتاح الاكبر للعلم الاصغر وما فيه
من كنوز الجوهر والروض الازهر المشتمل على العنبر الاعطر
وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخرى الا على وجه معين مختصر
فاذا مللت ايها الطالب من المطالعة وضجرت من القائنا عليك
العلم بانواع من التعاليم والمسايسة والموانسة والمبالغة فانى
لك والوصول الى اسرار القوم ونتايج الحكمة هذا وقد اتعبنا
انفسنا من اجلك وسهرنا الليالى واستعملنا الفكر بعد شدة
الطلب وانفاق النفيس من العمر والمال فى تحصيل الاكتساب
من العقل الفعال حتى التحقنا بالرجال وبالله لقد نصحناك
وبالغنا فى النصيحة ودونا العلم الذى وجب علينا ذكره وقصدنا
بذلك وجهه تعالى لمن هو اهل لتعليمه والعمل به وما علينا من غيره
فان كتب الله تعالى له بالوصول من كل الامنا فيا بشراه لدنيا واخرا

اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجهه تعم كما قصدنا وان
خالف الحكمة وطغى وبغى وغره الشيطان والامل فبشر بالخذلان
وبعد الربح بالخسران نسئل الله العافية والامتنان والعفو عما
مضى وكان واقول ان من جملة النبات الذى ذكرناه ما يستعمل
وهو اخضر كالرشاد والخردل والثوم والبصل والكراث والفجل
واللفت والرمان الحامض واللون والاشنان والغاسول
والباذروج والحنظل والطرخون والسدابو الجلنار وقرة
العين والصعتر والكبر والخروع والباذنجان فامثال هذه
الاشياء امثال البقول وهى سهلة الوجود واما بقية ما ذكرنا
من انواع النبات المريخى فلها حكم اخر ونبدأ فى هذه الجملة
بنبات الرشاد تيمنا باسمه وهو الحرف البابلى وهو احد الفاتح
الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار ملهب يحرق بلطافته
ولا ضرر فيه على مستعمله وله فى العالم الصناعى نبأ بعصارته
اولا ان امكن وكان منه الكثير والا فيقطر باليبوسة اللطيفة
بنار كماء الورد لئلا يتشيط ولا يخرج دهنه واوصيك هنا
وصية جامعة بليغة نافعة ان كل نبات يقطر دهنه مع الماء
فهو فاسد لا ينتفع به وانما يقطر للماء بلطافة وان كان بورقيا
فالمقصود منه ان يكون بورقيا نفاذا غواصا بحرارته وناريته

ونفوذه كالنار التي تخالط الحديد فقد نفذت النار فيه و
غيرت لونه الى لونها وغلبت عليه بقهرها فصار الحديد كالجلنار
الاحمر بلون النار ولان تحت الطرق وخرجت منه اوساخ فطارت
وقشور فاسدة من جملته قد خرجت وكذلك مقصودنا من مياه
النبات ان تكون بورقيه ملحية فطرونية شبية زاجية غسالة
فعالة مخرجة للاوساخ منقية للاجساد والنفوس والارواح
ومفيدة لكل ما دخلت عليه الاصلاح فالدهن اذا دخل في هذا
الباب افسده ولا تقيس على هذه الاشياء ماء الحجر ودهن الحجر
فان جميع هذه الاشياء انما هي من جملة الخدام لماء الحجر ولدهن
الحجر ولجسد الحجر ولتعديل الحجر ولتركيب الحجر فافهم افهم
والله تعم بكل اعلم اعلم ويجب عليك ايضا اذا خلصت الماء
من النبات ان تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك
ان القطر ينقطع عند انتهاء الماء حينئذ وادم وقيد النار
على ما كانت عليه في التقطير من غير زيادة على ميزانها النار
يتشيط الدهن فلا ينتفع به في الصناعة واما في بعض الادوية
والاعمال الخارجه يمكن والقصد ان الدهن لا يخرج الا صافيا
لا كدورة فيه اما الى البياض اليقق واما الى الصبغ واما الدهن
اذا بلغ الى الحمرة فقد تشيط اللهم الا ان يكون حايفا صافيا

ذهبيا ياقوتيا يتلألأ نوره من غير كدر وحتى يتكرو ولم ير ظاهره
من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد ايضا فافهم فانا دللناك
على الحق وارشدناك الى الصواب والرزق من عند الله ان
الله يرزق من يشاء بغير حساب واما ماء الرشاد فان فيه
صلاح الارواح والاجساد وله خاصية ليست لغيره ويفطن
لها الحاذق بالتجربة وتحققها العارف الخبير اذا اتقن التدبير
واحذر ايضا يا اخي على تخليص الملح من الثفل صافيا لا كدورة
فيه ومن علاماته ان يكون كدهنا دهنيا صافيا راه اعمال
اخر في البواريق والتكاوات لتليين الاجساد وسبكها
واستخراج اوساخها واصلاح النفوس والارواح في نار
السبوك لمنع الاحتراق بالاصلاح فافهم والسلام عليك ايها
الاخ الافخم بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
واعلم يا اخي ان الخردل والجرجير في نسبة القرابة للرشاد والعمل
العملي بنار الصلاح لا بنار الفساد ويجوز جمعهما جملة لانهما
اخوين من غير علة وانما يستعمل من هذا النبات اوراقه وزهره
عند استكماله من قبل يبسه وجفافه وهذه قاعدة كلية وعليها
فقس واعتمد ودبر فترى العجب العجاب ثم اعلم واما الثوم

والبصل والكراث فمادتهم واحدة متجانسة الا ان الثوم اشد
حرارة واقوى في الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه
وفي كل واحدة من الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة
فيصير واساعد واحد الثلاث مفاتيح فيكون المفتاح واحد
باصابع ثلاث واعلم ان نار الثوم تكون لطيفة جدا اذا
كان على الانفراد لان الماء القاطر منه اذا كان صافيا فانه
يكون دهنيا لطيفا غايصا نافذا محللا لاعقاد وحسبك
ان تستقطر مائه وترفعه عندك فترى من افعاله العجايب
وهو يبرئ من البرص والبهاق وصفة عمله ان يرض اخضر
عند بلوغه قبل جفافه وورقه ويودع في القرعة الى نصفها
وتكون القرعة مطينة بطين الحكمة مجففة لا تشقيق فيها
ولا اعوجاج وسنذكر لك في الجزء الثاني عمل الاطيان
النافعة ونذكر لك الباب الاعظم في اصلاح الزجاج ووقايته
من الصدع فانه هو الاصل الذي يبنى عليه التدبير في هذه
الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار المتعلقة بالثوم وفيما
يناسبه من النبات لتقيس عليها فاذا اقطر الماء الى نهايته
وانقطع فاترك الوقيد وارفع الماء مختوما عليه بسر الماء
في ختم القابلة وخذ وصلها في العمل في حالة التقطير الى نهايته

فاذا انتهى فلا ترفع القابلة حتى تبرد ويبرد الماء القاطر في
داخلها ثم خذ من الثوم بمقدار ما اخذته اولا ودضه
واحشو به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون
القرعة في نصبها على المستوقد مايلة عن مركز الوسط و
الاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصور لك
في الجزء الثاني مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير
في صناعة القراع والتنانير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء
نافع لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكما في العالم
الصناعي فاحتفظ به فانه من الاسرار واياك ان تشد على النار
فيخرج الدهن مع الماء فيفسده ولا تظن بانا رمزنا عليك
او لم نقيد لك العلم على صرافته وانما العلم صحيح واما اتقان العمل
فمن الايادي بحسن التامل والنظر وقد اعطيناك من القوانين
ما ان علمت بها رايت الحق المحض باذنه تعم وقد قلنا في كتابنا
غاية السرور في شرح ديوان الشذور في امر النار وموازينها و
درجاتها ما فيه كفاية لمن تامل او نظر او اعتبر ومثلنا ذلك
بفصول السنة الاربعة ومسير الشمس وحرارتها في كل فصل منها
واشرنا الى ذلك في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان وبينا في ميزان
النار ودلايله ما يفهمه العاقل اللبيب واما هنا فيجب ان نعلمك

بالحقايق في العلم والعمل بحيث لا يحتاج مع وجود كتابنا هذا
الى كتاب اخر واما قولنا ان نار التعفين معلومة بميزان حضان
الطير وبميزان نار الزبل في معامل البيض في ارض مصر وبميزان
نار الزبل في الدفن وتشابه حرارة الشمس في فصل الشتا في
مبادى النهار في ايام البرد واما نار التقطير وهى مترجحة على نار
التعفين بالتدريج اليسير كحرارة الشمس في فصلى الربيع والخريف
الى ان يقطر القاطر ويستمر القطر وتتلاحق النقط قليلا قليلا
وميزانه في اللمس ان يكون راس القبل مثل حرارة الحمام اللطيف
لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك بالتفصيل حرصا عليك
من دخول الخطاء والزلل في التدبير ولتترحم علينا فانا اشفق
عليك من الوالد البار الفاضل النحرير ولعلك ان كررت
العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك ان تكرر العمل
الا بعد ظهور النتيجة الثانية فانها برهان على الثالثة وكذلك
النتيجة الثالثة فانها برهان على ما بعدها الى السابعة فهى
النهاية واما برهان النتيجة من اول مرة فانك تحمى صفيحة من
١ ٣ ٤ ٧ ٨ ٥ وتطفيها في يسير من الماء فانك تشاهد
البرهان اذا كررت العمل مرارا وله اعمال خاصة في اصلاح بقية
الاجساد وفي تدابير الارواح والاجساد والمنافع والخواص والطلسمات

٢ في المراة الاولى لانها برهان على الثانية وكذا النتيجة صح

كما سنذكره فى بقية كتابى هذا وكذلك القول فى تجربة الماء
الثانى فانه اقوى فعل فى التنقيه وكذلك الثالث والرابع الى
غايته فافهم والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
الجملة السادسة من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب
المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح فى ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل فى العالم الصناعى واقول ان العمل من البصل
والكراث مثل العمل فى تدبير الثوم وهو الفوم المذكور فى
القران والبصل واما الثوم فان له دهن يخرج من بعد
خروج الماء وله تدبير يليق به فى استخراج باقى الثفل من
الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع ما يمكن ان ندونه
فى كتاب يوازى هذا الكتاب بتمامه وكماله وقد ذكرنا من خواصه
ومنافعه ما حررناه وحققناه فى كتابنا الكنز ونقول ان
فى تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد
نتايج واعمال وفى الجمع بينهم على انحا شتى واعمال لا تدرك
موازينها الا بناقل ووقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح
ثلاثه والرابع من الثوم والبصل والخامس من الثوم والكراث
والسادس من البصل والكراث والسابع من الثوم والبصل
والكراث فهذه مفاتيح سبعة وفى اعمالها فوايد جمة لمن

انعم الله تعم عليه بجزيل النعم واعلم ان المياه تحرق باملاحها
وهوان يلقى فى كل ما علىٰ كل مائة درهم من الملح خمسة دراهم و
يعفن ٣ ايام ثم يقطر وان بقى شئ فى اسفل القرعة فيضيفه
متشمعا الى الملح الاول ويعزله فان له ميزان وتاثير فى درجته
لان للتدبير فروع كثيرة ودرجات وموازين ولكل ميزان نتيجة
واصول جميعه يظهره الامتحان والتجربة لمن شغله التنزه فى
عجايب مخلوقات الله تعم وفى رياض نتايج مظاهر درجات
انفعالات العناصر واستحالات المواد فى التراكيب الى الوان
وازهار ونوار ومحاسن وهذه الاشياء انما ينعم بها العاقل
العارف الواصل المتامل فى بدايع ما خلق الله تعم فى الانسان
من القوى التى يتصرف بها فى المكونات وفى انطباع الكاينات
بالطاعة لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعم واما غير
الواصل والفدم والجاهل فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره
اصلا لان العلم بالشئ فرع عن تصوره وتصور الفعل والاقدام
على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور فى الاخذ فى التجربة
درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدودها و
شروطها فيجب عليه ان يبدأ فيما بعدها حتى تظهر له العلامة
تامة الشروط فاذا نقص منها شرطا واحدا فليعلم انه اخطأ

بمقدار نسبة ذلك الخطا فافهم ذلك واعلم يا اخى ان هذا العلم
اصل فى تنقيح العقل لاصابة العمل فمن لم يكن عقله تام النظر
بنور البصيرة الالهيه فكيف يتصور له ان يبرز ما فى القوة
الى الفعل فهذا العمل يتعذر على الجاهل ولا يتعذر بروز
النتايج على العاقل وقد شرحنا فى كتابنا غاية السرور وفى قانونه
الرأ ما فيه كفاية والاستدلال على صحة ما ذكرناه قول الاستاد
لنا من قوى مركوزة فى الغرايز　وفوق على ما اعتاض من رمز
وامز　واقول ان الغرايز المذكورة موجودة فى النبات وفى
ساير المولدات ومن هذا القوى المذكورة حصل الفحص
والنظر فى تحقيق الاشيا فى اصول التكوين ولو فرضنا ان
الحكيم رمز واطلق الرمز على معنى اراده فيجب على العاقل
اللبيب ان يرجع الى اصول الغرايز والقوى ليفحص عنها
الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على احسن الوجوه
كما قال الاستاد صاحب الشذور　ومهما صفى عقل الفتى كان
رايه　مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز　وصار الى الظن الصحيح
ولم يكن　يشك الى غير اليقين ببارز　وكيف يكون العقل
فى الجسم صافيا　وما هو من رين الطباع ببارز　ومن
دونه فيها سواد وظلمة　لافعاله منها اعن حواجز　وقد

طمست انواره وتكاثفت لطايفه في جسمه المتلازف ومن
غطت الاكدار من عين قلبه فايس ما اعماه اغماض لاغز
ومن غاص في بحر الطبيعة عقله ولم يكن علويا فاعجز مايز
ومن صعد عن مركز الكل نفسه الى الفلك الاعلى فاسعد
فايز ومن لم يخلص شخصه من ظلامه طبايعه العليا فاحرم
عاجز قلت وفي هذه الابيات ما يرشدك ايها الطالب لك يد
على تحقيق النظر الصايب لان الانسان من حيث هو صالح
للتمكين والكمال واذا صفت نفسه اصاب رايه وتمكن في ساير
الاعمال كما انا الود برنا الثوم والبصل والكراث بالتدبير المعلوم
واستخرجنا الخلاصات فاقتدرنا على ثبوت ا س ٢ ١ ٧ ١ ٢ ١
بالسحق والسقي والتشميع الى ان ذاب وجمد وارتفع عنه الطيران
وصار له غوص ونفوذ واعمال في التنقية والعقود وفي غسل
الادران واصلاح كل مفسود فتامل ما نقول تنج من الحيرة
والدهشة والذهول وفي هذه المفاتيح المذكورة قوة
التحليل لكل جوهر ثقيل وفيها ايضا قوة العقد وسنذكر
لك تفصيل ذلك وتحقيقه في الاعمال المتدنية في الجزء
الثاني من هذا الكتاب والله سبحانه وتعالى هو الموفق والمرشد
للصواب فاعتبروا يا اولي الالباب بسم الله

الرحمن الرحيم الجملة السابعة من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح فى علوم المفتاح واذكر لك فى هذه الجملة ما
يختص بتدبير بعض النبات المخصوص بالانتساب الى فلك
المريخ وكوكبه بهرام لتقف على الاسرار المصونة والتصريف فى
كل خاص وعام واقول ان الفجل واللفت قريبان وفى تدبيرهما
منافع واصلاح واعمال وفى كل واحد منهما مفتاح ولعل الحكيم
يجمع بينهما اذا شاء وماؤهما مفتت للحصى من الكلى والمثانة و
كذلك فيه التحليل المأثور والانحلال في التدبير ويفهم التحقيق
فى ذلك من ظهور العلامة والتدبير لهذين الاثنين مثل
ما تقدم فافهم ما ذكرناه لك ان كنت تفهم وكل فى هذين المفتاحين
ما يصلح النحاس ويلين الحديد ويسبك الاجسام المتقشفة
مثل المرقشيشا والمغانيس والمواتيت ومنه ومن الملح المستخرج
منه ما يدخل فى بواريق الحكماء وفى التكارات واقامة الاجساد
فى السبوك واصلاحها للميزان فتامل ما نقول لعلك ان
تلتحق فى العالم الصناعى باهل العرفان واما الرمان الحامض
واللفان فانه يقطع العطش من الظمآن ويقهر الخلط الصفراوى
عن جسد الانسان لاسيما اذا شرب بالسكر بعد الفطور وعند
المنام وفى تدبيره واستخراج خالصه فى الماء والملح سر مفيد

ومن جملة الاصلاح والتليين للحديد قال الله تعم والنا له الحديد
فهذا السر مما فتح الله تعم به على داود ع ولعلك ان فهمت الوصول
الى تليين الحديد فقد ظفرت بنتيجة عالية وعمل مفيد ولكن له
حد في التليين الى ان يصير كالشمع او العجين او الجسم المدبر من
الطين فاذا صار الحديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشروط
الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد ومن علاماته انه يصير في غاية
البياض ويمازج الفضة ويقيم القلعي في الميزان من غير اعتراض
ولقد رايت من اعمال الجهال انهم يحلون الحديد بماء الرمان
الحامض في شهر حزيران فيصير في غاية السواد فيظنون ان
في ذلك شئ من النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان
ما فعلوه يلتحق بالفساد لانه لم ينحل حل صلاح وانما صار
سواد ويصبغ السواد وانما المقصود بتليين الحديد انطباعه
بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من اوساخه ويصير في
الانطباع كالشمع وسنذكر الكلام عليه فيما سياتي من هذا
الكتاب ونكشفه لك كشفا مبينا من غير حجاب والله الموفق
للصواب بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثامنة من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
فيما يتعلق بعلو المفتاح واقول ان الرمان المذكور يرض

رضاجيدا وتحشى منه القرعه الى نصفها ويقطر بنارهادئه
حتى ينقطع القطر فانه مابوقى حريف فعال فيؤخذ
الماء ويجعل على الحديد المرصوص ايض ويقطر يفعل ذلك
الى ثلاث مرات ففيها كفاية وبلاغ وان كررتها الى
سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم
ومن اسراره انه يثبت ا س م ٧ ل ١٢ حتى لايفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت ا س ١ ٢ ع ا س ع ٩ م ٧
ع ايض ويوقفه للنار ويشمع بهذا الملح الخارج من
اثفاله فيذوب ويجرى فيلقى على ا س م ٧ س ع على
نار لطيفة فيذيبه ثم تشمعه به فانه يتشمع ويتنقر فاذا
تشمع وتنقر فانه يسبك به صفايح الحديد الرفاع فانها
تلين ثم يسبك ويطاعم منه قليلا قليلا حتى يخرج من
سواده جميعه ويصير في غاية البياض واللين فاذا صار
كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير الحديد والتحق
الان بسر من اسرار النبي داود ع ويمكن في علم الميزان
وصار له من الكفاية والبلاغ مايستغني به ويكون له
القوة والرفعة والامكان وعلو الشان واقول ان الجلنا
ايض يلتحق بهذا التدبير وفيه سر من اسرار التدبير

والتحرير

والتحرير الا ان الرمان ابلغ في العمل على كل تقديره واعلم
ان الحندقوق والخربق الذى هو الابخرة والعريص
يقاربه في التدبير وفعلهما في التحليل غاية وفي اعمالهما
غاية ومنافع ونهاية وتدبيرهما كما تقدم والله تعا بكل
علم اعلم وكذلك القول في قرة العين وبخور مريم فان
في كل مفرد منهما من المنافع والخواص والنتايج ما
يطول شرحه وكل واحد منهما مفتاح وفعله فعل
الصلاح وهنا فايدة واصل كبير وقاعدة وهي ان تنظر
في اصل طبيعة ما نذكره في كل نبات فتقيس امرك بحسبه
فان كان قابضا عقادا مثل الرمان فهو يصلح لما يراد
عقده بواسطة او بغير واسطة وان كان حلالا كالفجل
واللفت والحندقوق والخربق فيستعمل في موازين
التحليل فافهم ما نقول لانا متى استوعبنا الكلام على
جزئيات هذه الاشيا كلها فانها تطول واما الحرمل
والشونيز فانهما يتقاربان في القوة الا ان الشونيز اكثر
دهانة من الحرمل واما الحرمل فلا بد له من رطوبة تحل
عليه لاستخراج لطيفه من كثيفه اما من البسيط الاول
الذى هو الماء القراح واما من مادة السريان واما من بعض

مياه النبات الحلالة مثل ماء اللفت والفجل وما اشبه ذلك
ويقطر ويستخرج خلاصته وملحه فانه عجيب الفعل نفاذ وهو
احد المفاتيح واما الشونيز فان دهنه قوي الفعل زايد القوة
واياك ان تستخرجه متشيطا كما اشرنا اليك فانه من مفاتيح
الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه
يرض رضا قويا وتجعل عليه وشاشا من مادة السريان و
تحكم دقه وتحشى القرعة به الى نصفها ويقطر منه ما يسير
ثم يقطر الدهن صافيا لا كدورة فيه فانه دهن عظيم
البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات و
يسود الشعر ويبطي بالشيب ويمنع من الرعشة والخدر
ويمنع الماء النازل في العين ويصح البصر وينفع الاعصاب
كلها بالدهن واوجاع الظهر ايضا واما فعله في العالم الصغير
ففيه انه يعقد الفرار ويثبته على النار بطول الطبخ على نار
هادنة ويصلح الارواح الطايرة ويثبت اسم ٧ المه ٢١
ويزيل الاحراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار
واعلم ان له ملح قوي الفعل ايضا بعد استخراج دهنه
كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز
على الوجه المعتبر تصرف به التصريف المشهور عند اهل

النظر

النظر فافهم واما الفلفل فانه من المفردات العجيبة النافعة
وله مدخل في العالم الصناعي ووجه تدبيره ان ينقع في
مادة السريان حتى يلين جدا ثم يرض رضا قويا ثم يوضع
في القرعة الى نصفها ثم يقطر بنار لطيفة جدا فانه يقطر
ماء حريفا حادا نافذا ممتد هنا فاذا صار الثفل جافا لا يحترق
يستخرج منه الخلاصة الملحية في الماء القاطر منه او في
مادة السريان ويستعان بخلاصته في التدابير والاعمال
والموازين وسنذكر لك القاعدة في ذلك لان جميع انواع
النبات المتعلق بالمريخ في درجاة من الحرارة واليبوسة
واذا استخرجنا اللطايف من كل نبات من ماء او دهن
او ملح فانها راجعة الى اصولها في الطبايع ولها افعال و
خواص فتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل بالمقابلة وتارة
بالافعال السرية الخارجة عن حدود الطبايع ومن اجل
هذا ننبهك على واحدة من بعد اخرى لتلتقط الفوايد
وتضم بعضها الى بعض وتعمل بموجبها وبعد اتقان الشرط
تعدل الى التجربة وتنظر في بعضها مناسبة لتليين الحديد
مثلا كالدهان وتجد في بعضها شد القلعي وعقد الزيبق
واقامته وفي بعضها تنقية النحاس وفي بعضها الاصلاح

للاسرب وفي بعضها الاصلاح للكباريت ولم نرمز عليك شيا
وانما ارشدناك الى الاشيا ونبهناك عليها تنبيها محكما
وعلمناك طرايق التدبير على وجوه شتى وقد سمحنا بما لم يسمح
به احد قبلنا حرصا عليك ولك على الوصول وارشدناك
الى سواء السبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله
الرحمن الرحيم الجملة التاسعة من القسم الثاني من السفر الاول
من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح واقول وبالله التوفيق
ان اللوفا الارقط من جملة النبات المريخي والسر في اصله وورقه
فاما اصوله فهي القلقاس وله مدخل في العالم الصناعي وهو ان
يقشر اصوله ويرمى ما عليها من السواد ويضاف اليه ورقه
الاخضر ويرض الجميع رضا قويا ويكون النصف من الورق و
النصف من الاصل وتحشى منه القرعة وتقطر بنار لينة حتى
يستوعب الماء برمته ثم تبرد الالة ثم يعاد الما على الثفل بعد
سحقه حتى يستوفى منه الرطوبة القوية الخالصة النافعة ثم
يستخرج ملحه بعد ذلك كما تقدم واعلم ان هذا الالة عزوبة
ولزوجة فعالة قوية وهو يعقد ١٣٢٧٣٤ في معرفة حديد
مجلية بالطبخ ويشد ١٣٤٥ ٣ ٧٣ ١٢ وينقيه للميزان ويفعل في
١٣ ٩ ١٨ ١٦ ٦ ٧٨ ٣ ١ ٨ ٦ ٩ ١ وينبت الارواح في نفرها

وهو ان مفاتيح علم الميزان ترجع اليه وله شان وتدبير واى شان
واما الاسارون والقنطريون وهما من الادوية العظيمة فان
ظفرت بهما قبل جفافهما ونظفتهما فدبرهما كما تقدم فى انواع
التدابير واستخلاص الخلاصات وان لم تجدهما الا فى حالة الجفاف
فترض كل واحد منهما رضا جيدا بعد ان ينقع فى مادة السريان
٣ ايام ثم يقطران ويستخرج الخلاصة وتجرب الماء فى الحل و
التلطيف واخراج الاوساخ والتنقيات وما اشبه ذلك الى ان
يتم لك المقصود باذنه تعم فان كل واحد منهما مفتاح خلاصة
فعالة فى الاصلاح والسلاكة واما الغاسول والاشنان فانهما مفردان
عظيمان ومفتاحان جليلان كبيران وعند تمام انضاجهما
يقطعان وهما اخضران عند انعقاد الدرس الدهن بزوا قبل
جفافهما فى الاوان من الزمان ويودعان القراع ويقطران
واذا انتهى الماء القاطر يخرج الثفل ويعاد الماء على الاخضر
بعد رضه كما تقدم ثم يقطر ولا يزال كذلك الى سبع مرات تكرره
ثم ارفع المياه للقطرة ثم استخرج من الاثفال ما بقى من الخلاصة
والاملاح بحسن الطبخ فى الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد
ظفرت فى كل منهما بمفتاح واى مفتاح واعلم ان فيهما مادة
الاصلاح واذا اطفى الزجاج بعد حموه فى النار فى شئ من ماء

الغاسول او الاشنان فانه يتكلس تكليسا نافعا الاقتراب الاعيان
ثم يدبر بعد تكليسه بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا
كالشمع فى الذوب السريع فاعقد الان به الابق وثبت به
ا ٣ ٧ لمه ١٢: وتنق به الاجساد او الارواح وافعل بها افعل
الصلاح واصلح بما دبرت ماتروم من الاصلاح فى طرق النجاح
وبالله اقسم لو اردت لشرحت لك من نتايج هذان المفردان
كتابا ان مطولا لان لفعلت وانما قصدنا لك التنبيه والتعليم
والتدريب فى التفهيم والسلام واعلم ان الطلق يتكلس بالماء
المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس الطلق فحليته بما
كلسته به فاذا انحل الطلق فقد استغنيت من الخلق باذنه تعـ
وذلك باجمعه من فضله تعـ وفيما ذكرناه كفاية وبلاغ ومن
العجب العجاب رموز القوم فى منع الحيوان والنبات ولا تفطن
لما ذكروه من وجوه النفى والامن وجود الاثبات وهذه الاشيا
كلها ظاهرة الاثار بقدرة الاله الواحد القهار واما كشف
هذا الرمز فاقول ان القوم قد نفوا ومنعوا ان يكون اكسير
الحق من الحيوان بمفرده لا من النبات بمفرده ايضا وانما الموضوع
الصناعى فهو من المعدن فلا يتصور ان الاكسير الحق يتكون
الا من مادة الاكسير المعدنى النباتى الحيوانى كما ذكروه وحيث

كانت

كانت المادة الاكسيرية في الاصل معدنية وفيها ايضا ما يناسبها
من القوى النباتية والحيوانية فلا يمنع بانّ في الحيوان نسبة
واضافات نافعة وكذلك لا يمنع ان يكون في النبات اسرار
ومفاتيح في المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب
فافهم ما نقول واسئل الله تعالى الالهام للصواب واعلم انّ
الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبّر اجملة فانهما من
مفاتيح الاركان وبهما يستعين الطالب على ما يروم من
الاصلاح في تدبير الاجساد والارواح وفيما يجب عمله من
بورق الحكماء والتنكار وصناعة الروباس والتعليق ومعرفة
الاوزان والعيار والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة العاشرة من القسم الثاني من السفر الاوّل
من كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخي انّ الغاسول
والاشنان وامّا لاجهاسر الغسل ومنهما يعمل الصابون للعامة
على وجه مشهور فهي ايضا يكون الاصل في مادة صابون
الحكماء الذي يغسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم
الصناعي وامّا الماء المكرر منهما بالتقطير فانه ركن جليل
ومفتاح كبير والحمد لله العلي الكبير وامّا الافسنتين والافتيمون
فانهما من انواع النبات المنسوب للمريخ وهما من المفردات القوية

الفعال واعلم ان الشيح والوخشيلوق لهما مناسبة ايضم بالافسنتين
والافتيمون ويمكن لهذا الانواع وهى غضة طريه من اول لما
تقطنه من الارض وتدبيرها كما علمت وان لم تكن غضة طرية
فانها تنقع فى مادة السريان ثم يقطر وتدبر كما قدمنا ذكره
ويستخرج املاحها وترفع فانها من المفردات القوية السريعة
الفعل فى الاعمال الصناعيه واياك ان تتجاسر فتشرب شيئا من
هذه المياه المقطرة فانها زايدة الحرارة ولها غايلة فالحذر الحذر
من الضرر والسلام واما مجرد الشم فانها قوية التاثير ايضا فنحذرك
ايضا ونخوفك من الضرر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات
وكيف المداواة بها الا حكيم عارف بطرق التجارب الا ترى ان
اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة فى اخراج الديدان من
البطن الصغار والاوساط والحبال الكبار وانظر انها تورث الكرب
لمستعملها من قبل التدبير فاذا دبرت فانها تزداد قوة ونفوذا
ولها افعال فى العالم الصناعى وهى تدخل فى الصوابين والتنكارات
وفى الاعمال المحتاج اليها فى روباس الحكما وفى تعليقهم وان كان
الروباس المشهود من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهود و
انما للقوم فى صناعتى الروباس والتعليق اسرار مخفية سنشير
اليها فى السفر الثانى من هذا الكتاب فى مكانها من المفاتيح المعدنية

وبالله التوفيق واما الاسطوخودس فهو من النبات المشهور
ببلاد المغرب وله فضل ظاهر في منافع الدماغ واخراج المرة
السوداء وله مدخل في العالم الصناعي ولكن الاخضر منه الطري
الغض الآتي الاماكن التي ينبت فيها فيد برج كما ذكرنا
فيما تقدم واما في حالة الجفاف فهو ضعيف الفعل ويحتاج
الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فافهم ذلك واما
شجرة الانجدان والكلخ اذا كان غضا طريا فيد بر كما تقدم
فانه يعقد الزوابق بسرعة وله افعال غريبة فافهم ذلك والسلام
واما الاشق والحلتيت فهما من جملة الصموغ الفعالة في
العالم الصناعي وفيها اعمال وتدابير بعد انحلالها ولكن
اعرضنا عنها وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تد
بيرها الا انها شديدة التعلق والتعلك ردية الرايحة وتميل
الى الاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق انحلالها
وازالة احتراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها الا للاعتبار
ولكن كتابنا مشتمل على ذكر المفاتيح الصغار والكبار واما
البلادر فله فعل عظيم في عقد الابق وفي تدبيره صعوبة
ورايحة مضرة وعسل قوي الحرارة ولا يمكن تدبيره الا بماء
السريان ولا يباشره الا الحكيم العارف بالاسرار والطبايع

والاوزان والتعويض بغيره اولى عند ذوى العرفان واما
واما الباذروج فهو احد الرياحين النافعة وله ماء ودهن
ولكن الذى يجب على الطالب ان يقطر الما فى غاية من الصفا
على نار لطيفه ثم يخلط على جرم الثفل بالنار حتى يصير فى غاية
النعومة وتدفنه حتى ينحل ثم يقطره فانه يقطر صافيا بمعونة
الله تع وله ملح ظريف ولطيف وفيه اعمال فى صناعة للغتاح
والله تع هو الفتاح واما حب النيل فانه من المفردات النافعة
اذا اخذ وهو غضا طريا ودبر كما تقدم واستخرج منه الما
والدهن والملح فانه من المفاتيح الهايلة فى طرد الاوساخ
عن الاجسام وفى شد الرخو منها وفى الاصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان واما الكمون والكراويا فانهما من جملة الاصابع وفى
تدبيرهما عمل نافع والقصد ان تؤخذ الاغصان طريان
ويدبر ان كل منهما على الانفراد والجمع بينهما بالسوية يقطرون
ويكرر التقطير على الجديد منهما كما تقدم وتجمع الاثفال ويحدث
كما تقدم ويستخرج منها الدهن والملح وينظر بعد ذلك فى النتائج
فانها غالبة فى الاصلاح فى الاجسام والارواح واما السنا ففيه
سر النورانيه والسنا ولزوال الاوساخ الموجبة للصفا والصواب
انه يجنى غضا طريا اخضر ويدبر كما تقدم فى التدبير فى حالة التقطير

ويستخرج منه الخلاصة اللطيفة ثم يعالج به الاجسام الكثيفه
فترى من سر الله تعم في نتايج الاعمال ما يدلك على تخليص
الاجساد من الاسقام والاعلال وهو احد المفاتيح والاصابع الطوال
والتجربه تكشف عن الحق والسلام بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة الحادية عشر من القسم الثاني من السفر الاول من
كتاب المصباح في علم المفتاح اعلم يا اخوان الحنظل والترمس
مفردان عجيبان لهما قوة الفعل في تدبير الانسان وفي العلم الصناعي
ايضا والحنظل اقوى من الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل
والقصد ان يوخذ كل منهما غضا طريا اخضر ويرض في مهراس
من حجر ويحشى في القرعة ويقطر بنار هادية حتى يفرغ القطر
وينقطع ثم يبرد ويخرج الثفل ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما
تكرر قوى الفعل الى سبع مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثفال و
تستخرج املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروح علم المفتاح
ثم يشمع الملح بشيء من الماء ثم ينظر في النتايج بعد ذلك وفي العقد
والحل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوساخ
وكل واحد منهما اصبع من اصابع المفتاح فافهم واما الطرخون
فان فيه سر عظيم ومفتاح كريم فيوخذ من الغصن الطري ويقطر
ويكرر كما تقدم ويستخرج منه المفتاح المناسب للصلاح فان فيه

سر التطهير والغسل والتليين وفي اعماله انواع من اسرار حروف
الفتح المبين والحمد لله رب العالمين واما المرفانة من جملة الصموغ
والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ وله مدخل وفعل نذكره
في تدبير المعادن في باب الصموغ فافهم واما اللك والفوة فانهما
من نبات المريخ ولا يعبر ان الاسماء الغاسول والاشنان وهما
من جملة المفاتيح وفيهما اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضل
من الرجال والقصد منهما الصلاح فيما يناسب الحمرة من الاجسام
والارواح واما المراد فهو من اشجار البراري التي في اليمن والحجاز
ومفاوز الجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم
فعله في الحديد والله اعلم واما الكندس فهو نبات مشهور وله
فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح والنبات وتدبيره ان
يجني غضا طريا كما تقدم ويدبر كما ذكرنا في التدبير المحكم ويكرر عليه
العمل ويستخلص خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد
النفوذ ومصلح الاجسام الفاسدة من الالام والاسقام واما السذاب
فهو احد المفاتيح ومن له القوة القوية والافعال المرضية وقد
اطنب الحكماء في ذكره وتواصوا على المداواة به مع كتمان سره و
تدبيره كما قدمنا ذكره بالتقطير بعد الرض له وهو غضا طريا ثم
يكرر عليه العمل ويرفع الماء الصافي من غير كدر ولا خلل وتستخرج

الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل مزيد والى عمل مفيد من الاصلاح
للاجسا والارواح واما الشونيز والشبرم فالغض الطرى منهما
ايضا يدبر كما تقدم ولها مدخل فى العالم الصناعى والله اعلم
واما الخروع والغار فيمكن التدبير فى حال الطراوة من قبل
الجفاف ويمكن تدبير الحب منهما لاخراج الدهن من غير خلاف
وفى اخراج الدهن منهما طريق مشهور وفى التدبير وفى ازالة
الاحراق منهما علم كبير وسنذكر تدبير ذلك فى مفاتيح الادهان
فافهم ذلك وبالله المستعان واما الزراوند الطويل والمدحرج
فيدبران ايضا اذا كانا غضان طريان ويفعل بهما كما تقدم
واما بعد الجفاف فلابد من رطوبة داخلة من وجهين اما
الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثانى فهو مادة
السريان والعمل كما تقدم وفوايدهما جليلة نافعة جدا فافهم
افهم واما الصعتر والكرفس والكبر فكل واحد منهما مفتاح
لما يراد منه التعديل والاصلاح والتدبير كما تقدم والتكرار
معلوم لمن يفهم وفى هذه المفاتيح الثلاثة اصابع طوال تحل
ما يصعب عليك حله فى التعديل ومن تفكر فيها وجدها تحل
الارواح والاجسا حل الصالح فافهم افهم والله تعـ اعلم
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الثانية عشر

من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى علم المفتاح
اعلم يا اخى ان فى الباذنجان سر جليل لذوى العرفان وتدبيره
ان يرض رضا جيدا ويودع القرعة ويقطر بنار لطيفة كما تقدم
ويستخرج ما فيه من الماء ثم يعاد الماء على الحديد ويقطر كما ذكرنا
ويكرر ويحذر من الكدر فان فيه غاية الضرر ثم يستخرج
ما فى الاثقال من الاملاح بالماء القراح ثم يشمع الملح بالماء و
يرفعان لما يراد عمله باتقان فانه من مفاتيح المياه النافعة
فى اصلاح الاجساد والادهان واما اليتوعات السبعة وهى
النباتات التى بها الالبان كاللاعية وغيرها فان لها افعال
قويه من قبل التدبير لان من البانها ما يحلق الشعر بقوته
ومنها ما يقرع الاجسام ومنها ما يعقد الابق فى مدة ثلاثة
ايام ومنها ما يصلح الاجساد المعدنية ومنها ما يعين على التداب
الموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدم بالتقطير وتستخرج
منها الخلاصات كما تقدم على التحرير لان فيها مياه وفيها ادهان
وصموغ واملاح والحذر الحذر من تدابيرها بقوة النار
والتعفين فى هذه الاشيا اصلاح الاثار لانها اذا لم تعفن لا يتم
منها الامر المطلوب واذا تعفنت اذعنت للانحلال وانحلت الصموغ
وصارت الالبان كلها فى صفة الادهان وصار الماء صافيا

والى

والى الدهانة اقرب وفى خواصها وافعالها واثارها باذن الله
تعم ما يعجب منه الانسان اللبيب ويطرب فافهم افهم فهم والله تعم
بكل علم اعلم ولحكم غافر لمن تاب ما تقدم فله الحمد على ما انعم
وعلم بسـم الله الرحمن الرحيم الجملة
الثالثة عشر من القسم الثانى من السفر الاول من كتاب الصباح
فى علم المفتاح المرشد للوصول والصلاح وبالله الاعانة
وبه التيسير والفلاح والقصد من هذه الجملة ان نذكر منها
من انواع النبات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم
الذى هو الشمس ما له مدخل فى العالم الصناعى وينسب للمفتاح
واقول ان من جملة نبات الشمس النافع المستعمل فى التدابير
الصنعويه الباسوم الذى هو نوع من الكراكيش الاصفر
لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله نوار وهو اصفر مشرق
كانه الدينار الذهب له سر عظيم وفعل جليل فى التدبير وهو
ان يؤخذ وهو غض طريا عند استكمال زهره ولعله موجود
فى كثير من الاقاليم والبلدان واكثره فى الشام فيرض ويودع القرعة
ويقطر ويكرر عليه العمل بالقاء الماء على الطرى الجديد فى
القرعة المايلة من اربع مرات الى سبعة ويرفع الماء فانه قوى
المنفعة فى اصلاح المعادن الداخلة فى العالم الصناعى واعظم

فعل فی الکبریت والزرنیخ والنحاس والاسرب وهو ایضا یصلح
الرصاص القلعی ویستعمل فی المحلولات والمصعدات وفی غالب
المدبرات ویوخذ الاثقال ویستخرج منها الدهن الحامل
للصبغ ثم الدهن ویرفع فان جمیع ما فیه غزیر المنافع ولیس فیه
شئ من الضرر وما العیان مثل الخبر واذا احسنت تدبیره فانك
تعقد به الفرار اصفر مثل الذهب ویثبت العقاب کلك وتسقی
به المصعدات المحمرة فیحیلها الی لون الذهب فی الصفرة وفیه
فواید عدیدة واعمال مفیدة والسلام واعلم ان الزعفران و
الخیری والازدیون والاقحوان والنسرین والیاسمین الاصفر
وزهر العصفر اذا قرر من جملة النباتات المنسوب الی النیر الاعظم
وفیها منافع تدخل فی العالم الصناعی لمن یفهم ویمکن الجمع بین
ما امکن من هذه الاشیاء ویمکن التدبیر لکل منها بمفرده فی حال
الغضاضة والطراوة وتدخل هذه الاشیاء فی کیمیاء الطیب
وفی الاعمال السحریه لجلب کل حبیب وتدخل فی العالم الصناعی
فیصلح الاجساد الفاسدة وما فیها من الروایح الردیة المتضادة
ویزیل عن الکباریت اعراضها وتصلح الاجساد الناقصة وتبریها
من امراضها والتدبیر من سایرها کما تقدم فافهم ذلك السر
واکتم عن من لا یفهم ومن جملة النبات المنسوب للشمس الانیسون

والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والطليون
واللوفر واللوز والبندق والفستق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل زاود
وهذه الاشياء جميعها تظهر اثارها في التفصيل وفي التدبير
كما تقدم وتدخل في الاشياء المناسبة للذهب فتدبرها بجملتها
او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصتها فانك ترى
العجب والله تعم هو الذى يمنح من يشاء من النعم فافهم افهم
واما النبات الاخضر الغض الطرى من ذلك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والطليون واما حب البلسان
فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفستق والمحلب
والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزيل احترافها
بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها باملاحها كما اشرنا اليك
بامكان ذلك واما الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجا
وشير والسنة العصافير فلابد لها من رطوبة مناسبة من
مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان و
اما الكندر والانزروت فهما من جملة الصموغ وقد افردنا الشأن
الصموغ تدبيرا على وجه الجملة والتفصيل بالرطوبة الداخلة
من مادة السريان بالحل والدفن ثم التقطير حتى انها تلتحق

بجملة الادهان الغير محترقة ولا محترقة بحسن التدبير فاذا ثبت
هذه الاشياء كما ذكرنا فانك تشاهد منها غرايب الاثار المناسبة
لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله تعالى سبحانه هو
الفاعل المختار ومن جملة خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلاح
الاجساد وعقد الفرار فانها تنقل الاشياء المتناسبة الى طبيعة
عالية غالية فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واما عسل داود
فانه يجنى من اشجار بارض تدمر من بلاد الشام على طريق
العراق وفيه تدبير مناسب للفاضل النحرير وذلك انه يخلط
بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول احتراقه في التقطير
والسيلان فان فيه سر عظيم في اصلاح الاشياء المناسبة للشمس
ذات الشعاع ويزيل الاحتراق والفساد عن الاجساد بسر الطاعة
من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق واعلم ان للقوم
في اعمال النبات تصاوير وامثال وطرايق ورموز واعمال و
قد كشفنا لك الغطا وازلنا عنك الحجاب وحذفنا القشور
في كل الباب والله تعالى يرزق من يشاء بغير حساب انه كريم حكيم
حليم معطي وهاب غافر الذنب ويرحم لمن رجع اليه وتاب
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة الرابعة
عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح وسر

المفتاح

المفتاح فی علم المفتاح بما یوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا
اوّلا ان نذكر فی هذه الجملة العلیّة من اسرار النبات ما هو منسوب
للفلك الثالث والزهرة البهیه واقول ان من النبات المناسب
لفلك الزهره البنفسج والبان والزنبق والنرجس ولها السمسم
بمشاركة الشمس والكتان ولها شجرة الحب وهو اكلیل الملك و
العوبشقه والنیلوفر وشقایق النعمان وانواع الریاحین و
السوسنان ولها الكرم البهی ومادة السریان واما تدابیرها فهی
كما تقدم فیما سلف من الاعمال وفی استخراج خلاصاتها بالنسبة
الصالحة اعمال نافعة وموازین مفیدة راجحة وقد ذكرنا ما
امكننا ان نذكره مفصلا فی كتاب البرهان فی اسرار علم المیزان
وتداخل غالبها فی التدابیر حسن التعدیل من مادة السریان
فاما البنفسج فان ماؤه المقطر منه مصلح للاشیاء المحترقة غایة
الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ بها ما تروم من انعال الارواح
فی موادّ الافراح واما البان ففیه الماء والدهن النافع المدبر واذا
دبره الحكیم فانه یستفید منه فی اصلاح كل جوهر واما الزنبق
والنرجس فیؤخذ منهما الغض الطری ویقطر ویفعل فیهما
ما كررنا القول علیه فی كل تدبیر نذكره واما السمسم والكتان
فان فیهما المیاه والادهان والسمسم الطف واما الكتان فهو اكثف

واستخراج المياه من الغض الطرى منها نافع مجنب ماترا وان واما الادهان
فيزال احتراقها وتصفى من الاكدار الموجبة للتغير والاحتراق كما
ذكرنا فى الازهار والنوار واما اكليل الملك فيدبر كما تقدم ويوخذ
من الغض الطرى ويفعل كما تعلم واما العو يشقه اللعلعية فانها من
العجايب فى الاعمال القويه واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الزيبق
عقدا ثابتا باذنه تعم فافهم واما النيلوفر وشقايق النعمان نفيهما
الماء والصبغ بامكان وكذلك فى انواع الرياحين والسوسنان فاحسن
لكل واحد مما ذكرناه لك كما وصفناه اذا اردت التنزه فى عجايب
الاكوان واما الكرم البرى فيدبر بمادة السريان واما مادة السريان
فتالله انها من الايات البينات لكل انسان وبها الاعانة على ازالة
الاحتراق عن ساير الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفنا
وقد شرحنا فى غاية السرور ما امكننا ان نذكره من خواص مادة
السريان وكذلك اطنبنا القول عليها فى كتابنا المسمى بالبرهان فى اسرار
علم الميزان فاترك التكاسل ودبر بهما شئت من هذه المفردات
فاذا اردت البرهان فسبح الملك الديان الرحيم الرحمن الذى خلق
الانسان وعلمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوب للزهرة يصلح
ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص للاصلاح القبس
واما على العموم فانها تصلح ساير الاشياء المحترقة فلا يبقى لها قشور

ولا سواد ولا توبال فافهم ما نقول واشكر الله على كل حال فهو العالي
المتعال بسم الله الرحمن الرحيم الجملة
الخامسة عشر من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح
الجامع لاسرار علم المفتاح اقول وبالله المستعان ان الكلام هنا على
منافع النبات المنسوب للفلك الثاني وكوكبه عطارد الكاتب و
ما في علم ذلك من الايات والعجايب اعلم يا اخي ان العطارد من انواع
النبات التي تدخل في العالم الصناعي الحي عالم الكبير والصغير و
اللوف يشاركه المريخ وهو ستة انواع والحلبة والعنصل والبرنج
والماميثا والرجلة والحنا بمشاركة الزهرة والسلق ولسان الثور
والعليق وحشيشة الزجاج والقرصعنه والدرياس والكافور
والاطريلال وعنب الذيب والنيله والكرمة البيضا والكرمة السوداء
والبلاب والعوسج واشياء اخر سنذكرها فيما بقي من هذا الكتاب
فاما الحي عالم الكبير والصغير فكل منهما فعال من قبل التدبير و
العصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادية فانه ينعقد
ابيضا حسنا لينا في قدح ماخوذ الوصل في مدة قريبة من غير
تاخير واما تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكرر التقطير عن الجسد
كما علمت من العمل المحكم فاذا عمله فان ماؤه يصير في نهايته ثقيلا و
زينا فيه قوة بورقية وقوة زنبقية وقوة مجمدة عطاردية وقوة

متحركة كوكبيه لانه عجيب في فعله لاسيما اذا ضم ملحه اليه بعد
التفصيل ونهايته فانه قوى الفعل في مبادى اعماله وغايته فاعتمدْ
فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال وله فعل عظيم في تثبيت
المصعدات وفى زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفى
التسريه والغوص لانه يقوى غوص من فيه قوة النفوذ وفي علم
كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهم تنفذ وتتصل الى علم ما لم تكن
تعلم واما اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له
غصون ترتفع وتتعلق كاللبلاب والكرم واوراقه خضر الى التدوير
والغلظ وهى اشبه الاشياء باذن الانسان ويسمى بارض مصر الودنة
وقوة هذا النبات مشابهة لقوة الحى عالم الكبير والصغير وفعله كفعله
وتدبيره مثل تدبيره حذوا النعل بالنعل فاعتمده واعمل بحسبه
تصل الى ما تحب انشاء الله تعالى والنوع الثانى من اللوف هو اللوف
الارقط وهذا النبات له ساق مستوى طوله ذراعان منه شئ
يشبه سلخ الحيه وفى لونه فرفيرية مختلفة الالوان وفى غلظ الابهام
واغلظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر فى طرف الساق شبيه
بعنقود ولونه اخضر فى مبدا ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى
الصفرة ويلدغ اللسان واصله الى الاستدارة شبيه ببصل العنصل
مقرطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل فى العالم

جنينه ٢ صح

الصناعي وعصارته تجمد الاوابق السيالة المتحركة وتعقدها ثانيا
بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت و
تدبيره في العالم الصناعي فيؤخذ منه عند كمال نضجه وحمرته وزهره
فيرض رضا قويا وتدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم خروج الماء
فيكرر على الجديد الطري الى ان يصير ماؤه كالزيبق الرجراج
ثم تجمع الاثفال وتستخرج منها الملح بالماء القراح وتعقد كما
تقدم وتشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به مهما اردت من الهواء
والاملاح والنفوس والاجسام والارواح فترى منه وفيه
سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير تبرئ من البرص
طلاء في مدة ١١ يوما وتحيل الاسرب فدبره ترى باذنه تعالى سرك

واما النوع الثالث فهو اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين
والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
سنذكره الا انه من النبات المنبسط على وجه الارض وله قيا قليل
وله ثلاث ورقات او اربعة واصله صغير مثل نواة الزيتون مفرطح
وساقه طول شبر في اعلاه تجعيد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلامات
هايلة من القدرة الازلية منها انه اذا رض حتى ينعم وخلط بدهن
الورد وضمد به على القروح الساعية الخبيثة منعها من السعي و
اوقفها وابراها باذنه تعم ويعمل منه ايضا شيافات وتجعل في

البواصير فانها تنفع منها نفعا عظيما بينا واذا احتمل منها شيافة
لاى حيوان كان فى الفرج فانها تسقط الجنين واذا سحق ناعما
وعجن بعسل وطلى به على التواليل مرارا قلعها واذا سقى المراة
منه وزن اربعة دراهم مسحوقة سفوفا او معجونا بماء حار ادرّ
الطمث من حينه واما اصله فانه ينتفع به من ارياح الشوكة
نفعا عجيبا اذا جعل معه دهن البنفسج طلاء وكذا اذا طليت به
اطراف المجذوم اوقف التاكل واذا اديم الطلاء عليها ابراها
باذنه تعالى واصوله تجفف وتطحن ويستف منها الجائع فتغذيه
واما تدبيره فى العالم الصناعى فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليفها كما اشرنا اليك به
مرارا كثيرة ومن جملة منافعه انه يدخل الاملاح كلها المعدنية
والنباتية والحيوانية فينصور من كل منها مفتاح يدخل الاجساد
الوسخة المعدنية فيخرج قشورها عنها ويجعلها صافية خالصة
مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج
عن الاجساد المحترقة احتراقها فافهم وابن امرك بحسبه وما ترى
فى التجارب فانك ترى منه العجائب والغرائب والسلام واما اللوف الاوسط
فاعلم انه نوعان ومنه ذكر يسمى لوف الحية ومنه انثى تقارب
اللوف الصغير وله عسلوج الحل بعقف وساقه اطول من شبر

لونه لون الفرفير وله ورق يقارب اللوف الصغير وله رؤس
مثل رؤس الدستبح الماون ولون ثمره كالزعفران واصله
ابيض وهو مما يطبخ ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما ينصرف
فيه اللوف الارقط والاصغر ايضا ومن علاماته ايضا انه
اذا تضمد باصله مع اخثا البقر كان نافعا من وصل المفاصل
والنقرص وعصارته ظاهرة الاثار وفي تدبيره ما يصلح
الابار ويقربه من شمس النهار واما ماؤه الزيبق المدبر
وملحه الفعال فانه يصلح للامور العوال ويعالج بهما الاعمال
الثقال المنسوبة لعطارد وزحل في ساير الاحوال باذن
الكبير المتعال واما اللوف اشينيا فهي ابرة الراعي والشوكة
البيضا له ورق كورق الزيتون صغير شديد المرارة وشوك
كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وله
علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصيره ورقها يمنع من
الجرب شربا وضمادا واذا طبخ بشراب وشرب منه تسع قراريط
نفع من اوجاع الجنب المزمنه ومن عرق النسا وافعال هذا
النبات ظاهرة بالعصارة من قبل التدبير فلعلك ترى الابار
اذا مرج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته
وكذلك جسد الزهره وكذلك جسد المشتري واما تدبيره ففيه

اصلاح لمن يرجى اصلاحه والتدبير فيه كما تقدم من التفصيل
وافعاله صالحة فى الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفى الاشارة
والتلويح ما يغنى عن الاطالة والتصريح والسلام واما اللوف الجعد
فهو القلقاس و لعطارد فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما
تقدم واما الحلبه فانها من النبات المنسوب لعطارد وفى عصارتها
للاخضر منها اصلاح قريب فى الاجساد الوسخة اليابسة ويؤثر
فيها التليين واما تدبيرها فهو كما تقدم فى كثير من النبات
ونهاية التفصيل بالحرارة اللطيفة بعد الدفن والتعديل
ورطوبتها غرويه وماؤها يبقى فيه ثقل ومتانة وغروية
وملحها الطيب حلو عجيب بما ينتهى فى التدبير منها ينتفع به
فى اصلاح الكباريت بالطبخ واذا شمعت به الارواح الطايرة
بعد التصعيد فانها تفرشها وتذيبها وتنقرها ويكون له
واسطة حسنة فى التنقية وما ذلك على الله ببعيد والسلام
واما البيروح فهو على قسمين وقال بعضهم انه ثلاثة اقسام
وله ثمر عجيب يسمى تفاح الجن وفعله فعل غريب ولون ورقه
اخضر الى السواد منسطح على وجه الارض وثمره فى جوف الورق
وله رايحة عجيبة تشابه رايحة الزيزفون والنسرين واصله
اغبر الظاهر ابيض الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل الى شكل

الادمى

الادمی ذکر وانثی ولقد شاهدت منه المسمی بالصنمی صورتان
کل صورة منها ذراعان وهما معتنقان وذکر الذکر قد دخل فی
فرج الانثی ونفذ من ظهرها من الجانب الاخر باکثر من ذراع
ولکل صورة منها راس مستدیرة وعنق مع الکتفین والابطین
والیدین والعجز والورکین والساقین الا ان القدمین عروق
ممتدة وکذلک الیدین ولهذا النبات اسرار عظیمة ولا یمکن احد
ان یقلع هذین الاصلین المصورین الا ویموت فی الحال من
غیر تاخیر فاحتالوا علی ذلک بالحفر علیهما حتی یقرب انتزاعهما
من الارض ویربط حبل فی اوساطهما معا ثم یربط فی ظهر
کلب او فی عنقه ویجعل عندهما ویکون الحبل طویلا نحوا من
عشرین ذراعا ویبعد عنهما الی غایة البعد فیجذبهما الکلب فینقلع
الاصل ویسمع له صرخة ویموت ذلک الکلب وهذا الکلام مستفاض
معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عظیمة عجیبة منها ان له قوة
تقاوم سموم الهوام فیسحق وینثر علی موضع اللسعة او العضة
واذا شرب منه فی بیضة نصف قیراط صاحب الربو نفعه واذا
تدخنت المراة به او تحملت منه القت الجنین ومن استعمل منه شیئا
بغیر اصلاح اورثه السبات وربما اصابته السکتة فلا یقربه
احد لا فی طعام ولا شراب ولا اطباء فی تدبیره بالشراب صنعه

يخرجون فيه خاصية ويسقون منه مقدارا يسيرا لمن يريدون
ثنو بهم بحيث انهم يقطعون منه عضوا فاسدا وغير ذلك
فلا يدرى بنفسه ولا يحس بالالم للنبات العارض له ولهذا
النبات منافع جليلة في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق و
الاصل ان امكن وفعل الثمر والورق والاصل واحد فاذا حصلت
العصارة فانها تعقد الابق وتجمده بالطبخ واذا مزج فيها القلعي
اصلحه اصلاحا جيدا وكذلك الاسرب والحديد واما النحاس فانه
ينقيه وينقله الى لون الذهب واما تدبيره فيرض كما ذكرنا و
يقطر ولا نشمه ولا نفتح الا انه عنه الا بعد ان يبرد واجعل في
الانف القطن مع دهن البنفسج واذا انقطع القاطر كرره على
الجديد كما تقدم وكل تفصيله واستخرج الدهن في الماء الى ان
يصير كانه الزيبق الرجراج واعد ملحه اليه ثم عالج به مهما اردت
من الاشياء المعدنية واعقد به الاوابق ونق به الاجسام
وعدل به ما نشأ للموازين وثبت به المصعدات وقرب به الكباريت
وافعل به ما تشاء من ولجيات الحكمة وفي اعماله اسرار وطلاسم والسلام
وايات قد احكمت باذن خالق الارضين والسموات فانهم افهم تصل
الى علم مالم تكن تعلم واما المامیثا فهی من جملة النبات النافع
لامراض العيون ويشفي من الرمد وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش

وشقايق النعمان ابيض وماؤه المعتصر منه شبيه بلون الزعفران
وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران
وفيه اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح و
الاجساد وكونه يشفي من رمد العين وكذلك فيه القوة والاصلاح
ما يصلح به كل حين تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما
يشفي به من العلل المعروفة بالحمرة والجمرة فكذلك في قوله ما يقطع
في جسد الزهرة خيط الحمرة واما تدبيره فهو كما تقدم وان اعوز ذلك
المأ في هذا النبات او ما قبله ويحتاج الى ترطيب يسير فليكن ذلك
من مادة السريان او من المأ القراح الصافي من غلظ ما يخالطه
في الجريان فدبر هذا النبات وقس عليه ما قبله وما بعده من الاعمال
فانك تظفر بالبغية على كل حال واما الرجلة فهي البقلة الحمقأ
اليمانيه وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبيه
المحتاجة الى التبريد واما عملها في الاجساد المعدنيه من قبل التدبير
فعمل ضعيف واذا دبرت وفصلت كما تقدم ففيها انواع في الاصلاح
للاجساد والارواح والملح المخلص منها العلة يضاف ايضا الى ساير
ما ذكرنا من الاملاح وكما ان عطارد ممازج لساير الكواكب فكذلك
في المأ والملح المدبران من الرجلة الاختلاط والامتزاج بالمدبر
كلها من النباتية والمعدنية والحيوانيه فافهم ذلك واما الحنا

فهى ابيض مما يقارب الرجلة فى الاعمال والافعال وفيها صبغ ولا
يؤثر الّا بعد التدبير واذا دبرت اصلحت الذهب المتكسر وقوت فى
لونه التحمير ومن افعاله الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصباغ
واستعدادها فى البياض والحمرة واما السلق فهو اربعة انواع
كمد اللون ناقص الخضرة واخضر اللون قوى الخضرة واسود اللون
واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها فى الاعمال الطيبة منافع
وكذلك فى اصلاح كل من الرصاصين والحديد وبعد التدبير
ففيه الاصلاح المفيد باذن الله الغنى الحميد الفعال لما يريد واما
لسان الثور فهو من جملة النبات السعيد النافع القوى النفع المفيد
وشهرته تغنى عن وصفه وانما شبه كل ورقة من اوراقه باسان مثال
السنة الحيوان والانسان وعلى الاوراق اشياء ناتئة بعدان ينتهى كماله
خشونة مشوكة واما هو لما ان يكون غضا طريا فلا يكون له ساق
وليس فى الاوراق الا زغب ما و هو من الاغذية النافعة ومن
الادوية الجامعة لاسيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب او بما اشتهى
من الادهان لاسيما دهن الدجاج والضان فانه يورث الصحة
فى بدن الانسان ويخرج الاخلاط السوداوية ويفرح النفس ويشرح الصدر
وله منافع قوية فى مادة السرطان وماؤه فى الحقيقة هو ماء اللسان
وانما يقوى فعله من التقطير بالتكرار على الجديد حتى يتم منه

ما يريد فاذا تم تدبيره فادخره لما تر ومه من اسرار التشميع فانه
يبلغك باذنه تعم ماترومه في الجميع فيه مفتاح للاصلاح باذن
الكريم الفتاح واما العليق فهو مشهور ايضا والمستعمل منه ثمره
وهو كالتوت الشامي في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه
واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فالاوله من العلامات انه اذا
طبخ بالماء القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحنا
ويخمر ليلة ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا حميت
ما شئت من الاجساد واطفيته في مائه فانه يلين ويزول عنه
وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما
تدبيره فانه يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احكمت ذلك
بلغت منه ماتريد والله اعلم واما العنصل فانه من النبات القوي
الفعل البالغ الكثير المنافع وللاطبا فيه منافع اي منافع فانهم
يصنعون به خل العنصل فينتفعون به في العلاج من علل
كثيرة فمنها انه يعالج به من نتن الفم ومن الرايحة الخبيثة في الانف
ويجلو البصر ويحد السمع بالغرغرة به ويثبت الاسنان المتحركة
وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن اللهب المفرط
وينفع من الصرع اذا شرب منه مثقالين مع السكر فطور امدة ايام
وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع الهوام وشراب العنصل

نافع لامراض المعدة جداً ومن عرق النسا و وسواس الدماغ
والاستسقا واليرقان والفالج والاسترخاء والسدد ومن النافض
المزمن ولا يسقى لمن به قرحة في الباطن ولا في وقت الحمى وانما
ذكرنا من منافعه ما ذكرناه الا لقوة فعله في هذه العلل العظيمة
العسرة البرء ولتعلم انه مفتاح جليل وان له في العالم الصناعي
منافع ليست بالقليل واما تدبيره الطبي فمذكور في كتب الطب
وفي كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه فمذكور في كتب الطب
وفي كيفية اصلاحه واستعماله والحذر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد
تداولتها التجارب قد حذفناها لئلا يطول الكتاب والقول المجمل
في اصلاحه المداواة ان يشوى بعد ان يلطخ بعجين ويصير في تنور
حار حتى ينضج او يدفن في نار رماد حتى ينضج النضج التام
ومتى لم ينضج اضر بالامعاء وبالسفل فاذا نضج يرمى خارج البصلة
والعجين والنضج ويستعمل منها قلبها او مقداراً ما يستعمل القليل
وذلك ان يخلط به ستة امثاله من الملح المصفى ثم يؤخذ من
المجموع مثقالين على الريق فانه يسهل الاخلاط الغليظة وايضاً
يؤخذ المشوي ويطبخ بالعسل بستة امثاله من الفالوذج و
يستعمل منه مثقالين فانه يفعل في الانعاظ فعلاً عظيماً عجيباً
واما خل العنصل فانه يؤخذ منه القلوب ويشقق بسكين من خشب

ونتظ

وتنظم القطع في خيط ويبعد بينهم حتى لا تمس واحدة منهم
الاخرى ويعلق في الظل حتى يجف ثم يؤخذ لكل رطل منه
عشرة ارطال من الخل الحاذق ويجعل في اناء من زجاج واسع
الفم ويغطى تغطية جيدة ويجعل في الشمس الحارة ستين يوما
ثم يرفع ويعصر فيه العنصل ويرمى جرمه ويصفى الخل ويرفع
فهذا خل العنصل النافع من الربو وضيق النفس ومن الاخلاط
الغليظة ويعين على حفظ الصحة واما شراب العنصل و
كيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزو ومن العسل
مثله ويطبخ حتى يكون له قوام واما منافعه في بدن الانسان
فقد اشرنا اليها فيما تقدم واما صفة تدبيره المحتاج اليه في
العالم الصناعي فانه يؤخذ منه ما امكن ويرض في جرن حمام
رضا جيدا من غير ان يمس باليد ثم يجعل على مثل وزنه من
مادة السريان ويقطر بالنار اللينة اللطيفة واحذر من لمسه
وشمه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر في الاعمال وان اردت
مضاعفة القوة في التاثير فكرر الماء القاطر على مهما امكن
من الجديد الى نصف القرعة وقطره ايضا وكرر عليه من
ثلاثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود والحذر من لمسه
او شمه ويستخرج الاملاح منه من الاثفال والحكم للمحة التعديل

فاذا انتهيت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل
وفيه سر من اسرار المفتاح الاعظم وتلطف به الكثايف وتعتدل
به الاجساد والارواح وساير الاسقام وله فى الحل
او فى مزيد وفى اعمال الطرق كثيرة واحالات شتى مجربة فى الحل
والعقد وفى التشميع وفى التطهير والتثبيت والاذابة والتنقير
فتظفر منه باذنه تعم بالكثير ويدخل فى التراكيب وانواع التدابير
وفى عالم الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان واما العوسج فهو
من النبات المشجر وكثيرا ما يوجد بجبل القدس من ارض الشام
وما حولها من البلدان ويقال انها هى الشجرة التى ظهرت فيها
النار لموسى ع ووجد النار لا تحرق الورق ومن موالات الشجرة
سمع الخطاب الالهى والكلام ومن بركتها ان ورقها شفا لكل
عين من جميع الالام ودخانها يطرد جميع الهوام ويتخذ من
ورقها طلاء فيمنع الحمرة ويشفى من جميع الاورام واذا قطعت
اصوله وتجعل عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى
حتى ينقص منه الثلثان يصفى ويسقى منه الانسان ثلث رطل
فى مدة سبعة ايام فتحفظ صحته من العام الى العام وهو
يشفى المجذوم فى اول ظهور الجذام اذا اسقى منه ثلث رطل
فى مدة ٣ ايام فيسهل جميع ما فى بدنه من السوداء المحترقة

ثم يغذى بلحم الضان فهذه اثاره من قبل التدبير فى عالم الانسان
فكيف اذا دبرته التدبير المحكم الصناعي يا فلان فانك ترى من
نتايج افعاله ما يفتح الله تعالى به لك كنزا من كنوز العرفان و
تطيعك المكونات كلها فى ساير الاقاليم والبلدان لان فى هذه
الشجرة اصل من اصول الطلاسم التى احكمتها الحكما فيما مضى
من الزمان وصوروا اشكال هذه الشجرة على البرابي والاركان
وفى المصاحف التى وضعها الكندانيون واليونان ولكل جميع
الاشجار التى لها فى العالم الصناعي وفى الطلاسم شان واما
صفة التدبير الصناعي لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر فى ساير
السحرة اذا علقت فى كل بيت ومقام ان يؤخذ منها الازرق
من الزهر والزهر الابيض لانه يا اخى نوعان وورقها الاخضر
والمايل للبياض والسواد واطراف الاغصان وخذ من الاصول
ما امكنك ان تجنيه من كل مكان ودق الجميع والقى عليه مثل
السدس من وزنه من مادة السريان وقطره باللطف من النيران
ورد القاطر ايضا على الجديد الاخضر وكرر التقطير كذلك مرارا
سبعة فانك تصل بتدبيره الى الخير الكثير من المكانة والرفعة
وتبلغ ماتروم من القوة والمنعة ثم ارفع الاثفال برمتها و
اسحقها ناعما والق عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان

واطبخها بالنار المعتدلة اللينة فى الزجاج حتى ينقص الثلثان
ثم صفه واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه
ان يحترق من النيران و يدخل فى بواريق الحكما وفى التنكار
المحكم والصابون الغسال للاوساخ والادناس و الادران و
يغسل ساير الاوساخ والادناس عن ساير الاجسا و برهانه
ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن به الحنا وطلى الجسم بها
فى الحمام فانه يبرى من ساير انواع الجرب والاورام واذا اخذ
من العصارة نصف دانق وخلط بلبن البنت و قطر فى العين
الموجوعة فانه يبريها من ساير انواع الامراض و الاسقام
ويشفيها من الالام لاسيما ان واضب عليها فى مدة يسيرة
من الايام فاحتفظ يا اخى بما صار اليك من العلم فيكون
لك شان واى شان واعلم ان من شجرة العوسج طهرت المشكاة
وتبين النور والمصباح ويحق ان تكون عصى موسى منها و ان
يتخذ من اغصانها المفتاح والمفتاح المتخذ منها اصبع من
الاصابع الطوال وفعله فى فتح الابواب من العالم الصناعى
للابواب العوال فافهم افهم والله تعالى اعلم واحكم واما
حشيشة الزجاج وهى تنبت فى السياجات والطرق والحيطان
الندية ولها قضبان مربعة تميل الى الحمرة وورق يشبه ورق

البرشاوشان الذى يسمى شعر الغول وكزبرة البئر الآانه اعرض
وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الثباب باللمس وهى
من انفع الادويه للاورام والبواسير والامراض السفل فى الانسان
اذا عمل من عصارتها مرهما ببعض الادهان ويدهن به الجمرة
والجرب المتقرح وساير الاورام واذا طرح القليل من ورقها
مع اليسير من الماء القراح فى اناء زجاج وفيه شئ من الاوساخ
وخضخض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح وهذه الحشيشه
ايضا من بعض الاسرار والطلاسم واذا شرب من مائها اثنى عشر
مثقالا مدة ثلثة ايام نفع من اليرقان وفيها اسرار المفتاح الذى
يفتح به باب من ابواب العالم الصناعى ويشاهد المصباح ويدبرها
منها وبها من غير دخيل لان مائها اكثر وليس بالقليل وكلما
كررت تقطيرها الى سبع مرات واجمع الاتفال واستخرج منها
الخلاصة فانها فاضلة سارية سويه ومن اتصل بها وتم له
تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له فى اثارها فى اصلاح المواد
وتقريبها وتهذيبها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولاك
على ما اولاك من الفتح والسلام واما القرصعنة العطارديه
فانها محجوبة عليه وتسمى شوكة ابرهيم واوراقها عراض خشنة
عطرة الطعم ولها اغصان فى اعاليها رؤس مستديرة كحلية

عن الجديد بل حصلت
بانه نعم على الفتح
المفيد فلو وعليها
التقطير صح

اللوف وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الرايحه
ولها اصول حمر تشبه الجوز الحلو واصلها نافع من الاوجاع و
تحلوا الاعراض الرديه والاخلاط الفاسدة من الجنب والصدر
ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نهش العقارب واذا
طبخت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب
ماؤها من به شيء من الاورام والثبور فانه يبرئ ويخرج عن
بدنه ساير الاخلاط الفاسدة والمحترقة باذنه تعم ولقد شاهدت
من عصارتها قبل التدبير احالة الجسد المنسوب ٣ ٨٧ ٣ فصيرة
بالتدبير ٩٧ ٤ حمر الاعلة فيها واعلم ان في تدبيرها
مفتاح لاهل الصالح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهد من اسرار
افعالها ما الله تعم به اعلم واحكم واما الذرياس فانه ينبت بجبل
لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريض له
طول قدر الشبر وازيد في غلظ ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة
وعصارته تحد البصر وتنفع في زمن الوباء الطاعون وتنفع
حرارة الدم والصفرا ويقوي المعدة وتشوق الشهوة ويعمل من
عصيره شراب نافع للامراض الحارة كلها ما خلا امراض الصدر
والقولنج واصلاحه بالزنجبيل المربا وبمادة السريان واما
تدبيره في العالم الصناعي فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه

في غالب البلدان و هي كثيرة الوجود و طعمها طعم الجوز الحلو صح

لعله الربياس ثافسيا

من مادة السريان ويقطر ويدبر الى اخره والسلام ومن تاثيره قطع خيط الحمرة والسواد من ساير الاجسام والاجساد وفيه من المفاتيح وجود الاصلاح غاية المراد فافهم افهم واما الكافور فهو احد الاصابع الطوال من المفتاح وقد ذكرنا شجره وبلاده وكيف يصنع به وكيف يستخرج صبغه وكيف يصعد فى كتابنا الكبير المسمى بالبرهان فى اسرار علم الميزان وهو من جملة الصموغ ودهنه هو المطلوب وسنذكره فى باب الصموغ فى الجملة الاخيرة فى علم النبات من هذا الكتاب والله تعم هو المرشد للصواب واما الاطريلال فهو نبات مشهور وهو موجود فى بساتين الشام واراضيها وفى ارض كنعان وفى بلاد المغرب ولم اجده بمصر ومن جملة منافعه انه يبرى من البرص وهو دواء جليل وله من المفاتيح اصل اصيل واذا سقى منه من به برص او بهاق بعد الحمية فيقام فى الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعب فان اماكن البرص فى الجلد تنفيش وتصير كالفياشات وتعبى وتمتلا وينفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة الفاسدة ثم يندهن بشئ من الادهان ويزول البرص عن من هو به باذنه تعم مكون الاكوان وهذا النبات قد جعله تعم من جملة المفاتيح الداخلة فى العلم الصناعى وتدبيره بمادة السريان كما تقدم واستخراج

خلاصته كما اعلمناك مما استعلم فانه فعال فى زوال البرص والجذ
والامراض العارضة للاجسام والاجساد فى العالم الصناعى وتقربها
الى العدل والقسط فى الميزان فاعلم ذلك وبالله المستعان واما
عنب الذئب فهو عنب الثعلب هو الكاكنج ومنه ذكر ومنه انثى
ومنه طلسم ينوم ومنه طلسم يجنن وله ورق مثل الباذروج وله
ثمر مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من
اكله ولا من استعمله وعصارته تنفع الحمرة والنملة ضمادا ومن
الاورام وينفع للصبيان المولودة فى العين وشجره ينفع من اليرقان
والجبلى منه اقوى فى الفعل من البستانى وهو موجود فى غالب
البلدان والاقاليم وتحذر من بزره فلا يشرب منه الا دون العشرة
قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه الجنون وربما اورث
السكتة وهو اربعة اصناف والمجنن منه صنف وللنوم منه
صنف اخر ومنه ما لا يضر اكله ولا استعماله وهو صنف والمقصود
هنا معرفة تدبيره الخاص بالعالم الصناعى ويعقد بمادة
السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر و
يعاد القاطر على الجديد مع الحذر من استعمال شئ منه الا
فى الصناعة ولا يشم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر و
يطهر ويقطع خيطى الحمرة والسواد عن ساير الاجسام والاجساد

وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام واما النيلج فهو
نيلة فمنه ماهو مصري بستاني ومنه ماهو جبلي ومنه ماهو
هندي وهو اقوى في الفعل والصبغ ومنه كرماني وهو
مناسب للهندي واقوى من المصري والمستعمل منه ورقه
وله ثلاث قوى الاولى محللة والثانية مذبلة والثالثة
مجففة فيضمد بورقه لتحليل الاورام والجراحات الصلبة
في اول ظهورها او الرخوة يضمرها وينفع من جميع الاورام
والجراحات القديمة والجديدة والمتعفنة والشاكلة وتجعل
في المراهم والقير وطلي فينفع من هذه الاشيا ايضا وينفع في الطلا
ضمادا واما تدبيره في العالم الصناعي فيوخذ الورق من اي
نوع كان او اتفق وبمادة السريان يسحق ثم يعفن سبعة ايام
ثم يقطر باهتمام ويستخرج منه الخلاصة كما تقدم فانه ينتفع به
في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من اجساد واجسام وارواح
فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتيح الصلاح والله تعالى اعلم واحكم
ويصنع منه طلسم مشهور للزهرة وعطارد اذا اجتمعا فافهم
ما ذكرناه من السر العظيم معا واما الكرمة البيضا فهي الفاشرا
وتسمى بالفارسية بهدارجان ولها ورق وخيوط واغصان
تلتف على ما يقاربها من النبات في كل اوان ولها ثمر احمر

كالعناقيد ولا تضر اذا اكلها الانسان وفي هذا النبات قوة
الجلاء والتجفيف والتلطيف ويشفي من ورم الطحال ويضمره
بالسقي والضماد وانما يشرب من عصارة الاصل والورق و
اما الثمر فتستعمله الدباغون لحلق الشعر من الجلود واما قلوب
هذا النبات فهي تطبخ وتؤكل وتسهل البطن وتدر البول
وجميع ما فيه اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وموم فانه يصير
مرهما يشفي من القروح ويذهب الكلف والتواليل وينفع
البواسير ونفخة الاورام الحارة وتحر العظام ويتمضمض كل يوم
من عصارة الاصول والورق مثقالين فانه ينفع من الصرع
والفالج والسدد ونهشة الافعى ويقتل الجنين وينفع الجرب
وعصارته تنفي الاخلاط الفاسدة من المعدة والان فقد اعلمنا
بتاثير هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان
واما منافعه من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارته
بجملته من الاصول والثمر والورق علم ٧ لم ٤ ٠ ١٣١ ١٣ لم
٦ علم سم ٤ ٠ ١٣١ [illegible] ٠ [illegible] ٦ علم [illegible] لم [illegible] ١٤ :
واما منافعه وتاثيره من بعد التدبير فانه يؤخذ من اصوله
الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيده مقدار ما تريد وترضها
رضا جيدا في جرن من حجر وتضيف اليه بعد رضه قدر الربع

من مادة السريان وتخشي منه القرعة الى نصفها وتقطره وتكرره
كما تقدم وتستخرج خلاصته كما اعلمناك من كل سر مخفي ومبهم
فاذا صار الما كالزيبق والملح كما تعلم فادخر الملح لما تحتاج اليه
من الصوابن المستعملة في علم التطهير للاركان لتدخل بها الى
العمل السريع من اسرار علم الميزان واما الما فادخره فانه مفتاح
لما تروم من التاثير والاصلاح فافهم والله تعم بكل علم اعلم
واحكم واما الكرمة السودا فهي معروفة وتشابه البيضا في العرق
والتعلق والفرق بينهما ان عناقيدها تسود بعد الخضرة
وظاهر اصلها اسود وافعالها وتاثيراتها كالكرمة البيضا الا
خلاف بينهما بل هذه اقوى وكذلك اعمالها وافعالها وتدبيرها
في العالم الصناعي فاعتمده وانما هي معينة على اظهار الاصباغ
في الحمرة فيستعمل تلك في اعمال البياض وهذه في اعمال الحمرة
والصفرة والسلام واما اللبلاب وهذا اللبلاب ايض يتعلق
على ما يقاربه لكن له نوار يقمع ابيض متغلف فاذا تم نضجه فيخرج
من غلفه حب صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة
ورقه نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل المرة الصفر
وينفع من القولنج الحار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل
في العالم الصناعي منه الا العصارة من غير تدبير بالنار فافهم هذه

الاسرار وعصارته نافعة فى مداواة الاجساد والاجسا على
طريق التقريب لا فى الامر الحام ومن اللبلاب نوع اخر له لبن
كلبن اليتوع وهو ردى قتال وهو من جملة اليتوعات السبعة
فى الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا فى نبات المريخ افعال
اليتوعات وتدابيرها فيما تقدم فافهم افهم واعلم ان عطارد يسمى
الكوكب الممازج وكذلك جميع ماذكرناه له من النبات فان فيه
الممازج الذى يمازج الاشيا الحارة وفيه الممازج الذى يمازج
الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذى يمازج الاشياء المعتدلة
وفيه ما يفعل بالمقابلة وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا فى
اسراره ما يهتدى به العاقل اللبيب الى المفاتيح الذى حصل بها
الفتح الغريب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب
بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر
وبعد فهذه الجملة السادسة عشر من القسم الثانى من السفر الاول
من كتاب المصباح وزيادة الافراح فيما يتعلق بالصناعة الالهية
من علوم المفتاح واذكر فى هذه الجملة مما فى العلم المفيد من
اسرار النبات المتعلق بالقمر وما به من مفاتيح المصابيح والدرر
واقول انه لما كان القمر ناقل الانوار وكاشف الاسرار وفاعل
الاختيار واية الليل بعد اية النهار فلزم من ذلك ان طبعه

الاصلي يميل الى البرودة والرطوبة بوجه انه ليلي ونوراني غير
محترق وانما حقيقة النور الساطع بياض يتلالأ ومن لازم
لون البياض البرودة والرطوبة فاذا سار في البروج واتصل
بالكواكب وكان حال السير يتغير فتغير طباعه بالنسبة للبروج
او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم
من ذلك ان يكون له الاختلاط والامتزاج ايضا وفيه طبيعة
من طبيعة عطارد واذا خالطه ومازجه وكذلك فيه طبيعة من
طبيعة الزهرة ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة الشمس وكذلك
من طبيعة المشتري والمريخ وزحل ومن اجل هذه النسب و
الاضافات كان لجسده الذي هو القمر الممازجة بساير الاجساد
اذا كانت الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها
في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان الزيبق
المنسوب لعطارد ممازج ايضا بعد الاختلاط ويرتبط ايضا
بشروط الارتباط ونسبة المزاج الحق بالميزان وما الفرق بين
اصابع المفتاح وبين ابواب العالم الصناعي والارتباط والاختلاط والامتزاج
وبالله المستعان وحيث قررنا لك ذلك فاعلم ان القمر يمازج
ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سيره في
الشهر الواحد ولهذا نسب اليه من النبات مفردات باردة رطبة

وسنذكر في السفر الثاني من هذا الكتاب ما يتعلق بنسبة وما الفرق بين نسبة الاختلاط ونسبة الارتباط وما الفرق بين نسبة الارتباط
صح

وحارة رطبة وباردة يابسة وحارة يابسة ليعمل بها في العالم الصانع
ما يجب عمله باذنه تع ولا حول ولا قوة الا بالله ونستغفر الله
من كل ذنب يعلمه الله ولم نتعرض لكشف هذه الاسرار التي
علمنا الله تع الا لينتفع بها من عباد الله من قلدناه الامانة
ورغبنا له في النصيحة ليكون من اهل الصلاح والصيانة و
حسبنا الله والاعتماد على الله تع والثقة بالله فاذا ظفرت
بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله تعالى على جزيل
انعام الله واحسن الى عباد الله الصالحين ونسئل الله حسن
المعونة بمنه ولطفه امين ثم اقول ان من النبات المنسوب لسماء
الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندباء بزر القطونا و
البنج والشيكران وكزبرة البئر التي هي البرشاوشان والدرداد
والرازدي والدلاع والدلب والجوز والحماض والطرفا والطحلب
والكرنب والليمون والقثاء والنيلوفر والبشنين والقنا والقرع
والخيار والشعير والشيلم وشجرة ابي مالك والخلاق والخرنوب
والخيازي والخس والخطمي والخشخاش والغبيرا والغافث والغالبون
والغاليفس والفلوكس والغازانيون الجملة سبعة وثلاثون لمفردات
نذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم الوكيل فاما الهندبا
فهي شجرة القمر على الاطلاق وتنمو لنموه وزيادته وتنقص بنقصانه

والخطمي صح

وبتغير

ويتغير مزاجها في احتراقه وانما عدتها وهجتها اذا كان القمر في
كماله وفيها طلسم من طلسمات القوم اذا كان القمر في شرفه وهو متصل
بالزهرة واذا كان القمر كذلك فيبتدئ بتدبيرها واستعمالها فيما
اخترت من الافعال الملايمه والادويه والاغذيه واعلم ان الهندبا
صنفان بري وبستاني والبري اعرض ورقا من البستاني و
اقوى في الفعل واذا لم يوجد البري فيستعمل البستاني ولكن
ميزان البستاني الى البرودة والرطوبة اكثر من البري وارجح وميزان
البري في القوة والنفوذ اقوى وهو يقوى المعدة وينفع من
لسع الهوام اذا اكل وشرب ماؤه من باب المقابلة والاكتحال بعصارته
ينفع من الغشاوة على العين وينفع من حمى الربع ومن الاستسقا
واذا اعتصر ماؤه وصب عليه الزيت ويشربه الانسان فانه يخلص
من ضرر الادوية القتالة كلها باذنه تعم وتعقب بعد ذلك في
المزاج صلاحا تاما واذا شرب ما اصله نفع من نهش الهوام و
الافاعي ولسع العقارب والزنبور ولبنه يجلو البياض من العين
فانظر ما اعظم هذا الدواء وانفعه في المماثلة وفي المقابلة ايضا
واعتمدها في اعمالك تصب الحق انشاء تعم واما دخوله في الغا
الصناعي وتدبيره فانه لابد ان يخالطه مادة السريان لتسري فيه
كما تسري في الانسان واذا شرب فيما ظهرت الافراح في حسنة الالوان

واجتنب كل منظر في كل عيان فيؤخذ منه مقدارا جيدا اذا
كان القمر في شرفه في برج الثور وفي بيته الذي هو السرطان
بشرط الصلاح لحاله والسلامة من النحوس والاتصال بالسعود
فيه برج بما يليق به كما نقول واعلم ان جميع مبادي هذه
الصناعة متعلقة بمسير الفلك والكواكب السبعة ولابد في
المبادي الصناعة من الشروط والارتباطات الفلكية وصلاح
النصبة في حال الابتداء فهو دليل على بلوغ الغاية وحصول
الغرض في المنتهى واياك ثم اياك والمخالفة والاغترار وان تبدأ
في شئ من اعمالك والقمر منحوس او تكون النصبة منحوسة
غير مناسبة فانك ولو علمت العلم على وجه الحقيقة فلابد و
ان يعرض لك ما يبطل عليك عملك وربما اثر ذلك عليك
فسادا في ذاتك وبالك وقد وقعت التجارب في ذلك على تعاقب
الزمان فعلمنا من ذلك ان هذا من آثار القدرة الالهية ومن
شئون الرحمن واقول ان العمل اذا كان مناسبا الكوكب او في شئ
من لوازم ذلك الكوكب من المفردات من حيوان او معدن
او نبات فيجب عليك ان يكون الوقت المبداء به في اوقات
صلاح ذلك الكوكب ايضا فان صلاح الوقت طلسم الصالح
وآية لحصول المفتاح وعلامة التأييد بالفتح من الكريم الفتاح

وَاما فساد الوقت فهو طلسم الفساد والتعويق والمعاندة والعناد وظهور
العوايق وقيام الاضداد وفساد المحصول وعدم الوصول وعلامات
الخمول نسئل الله العفو والعافية من الخذلان ومن ساير اسباب
المنع والحرمان وان يبلغنا ما نروم من الوصول وتمام المسؤل
وبلوغ المامول ثم نقول فى التدبير الهند بان ترض صفايح
وتخلط بقدر السدس من مادة السريان وتودع الاناء للتقطير
ويفصل منها الماء ويكرر مع اضافة السدس من مادة السريان
فى كل مرة فان القمر يكسب النور من الشمس كرة بعد كرة ويرفع
الماء المقطر عند التمام وكذلك الملح يستخرج من الانفعال بمادة
السريان ثم يشمع بالماء ويرفع ويكتب عليه اسمه لوقت يستعمل منه
ويوضع فان فى هذا المدبر الكريم مفتاح عظيم واصلاح جميل
وفعل جليل ويدبر به الجواهر التى فيها الاحتراق مع الاحراق
ويلطف كل مزاج فى كل علاج ويعين على الاتحاد وعلى بلوغ
المراد وفيها العلامات التى بها حصول الصحة فى الاجساد فافهم
افهم واما البزرقطونا فالمستعمل منه بزوره فانه يلعب فى المقتطى ر
منه رطوبة غرائبه مجمدة للماء برجرجة زيبقيه والمستعمل منه
للتبريد وزن درهم مع الماء والسكر صحيحا يلعبا فى الماء ويحذر من
الاكثار منه فانه ربما قتل واما سحيقه فهو قاتل لا محالة ينفع

من الاورام الحارة ضمادا ومع الادهان اللطيفة ايضا واما
فعله في العالم الصناعي وتدبيره فانه يوخذ من لعابه اعني منه
ما امكن ويضرب في مثليه من مادة السريان فاذا غلظ وكثف
يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين سبعة ايام ثم يحل
عليه ايضا مثله ويضرب ثم يقطر ويرد الماء على الثفل سبع مرات
فانه يخرج منه ماء زيبقيا عجيبا له فعل جميل في الارواح وحله
ايضا ملتحق بالاملاح وكذلك فعله ايضا في الاجساد فانه يعينها
على الاتصال بنور الكمال والتمام باذنه تعالى عز وجل والسلام
واما كل من البنج والشيكران فان الحكما اعتمدوها واعتمدوا
تدبيرها باوضاع والوان لما يرمونه منها من اعمال الطلاسم
وفي المرقدات القويه لكل قائم للسلام من الاعداء والخلاص من
جور ذوي المظالم ولتبلغ الغرض والمراد ومن الاعداء والاضداد
واما تدبير هذه الاشيا في العالم الصناعي فانما يعقد بها زوال
الاحراق والاحتراق عن اشيا ويقصد بها تجميد الاوابق و
عقدها وتثبيتها وتصريفها في اشيا وغالب المقصود في
الصناعة مبني على تاصيل هذه القواعد الصحيحة وتاسيسها
واعلم ان من انواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر وله ورق صغار
وزهر اصفر ومنه ما هو كذلك وله زهر ازرق ومنه ما له ورق

كبار وهو لا يعلو عن الارض فوق شبر وله زهر اصفر وازرق وابيض
واما الشيكران فهو نبات يعلو وله اصول وانابيب طوال مثل
انابيب القصب مجوفة لينة واذا تم علوها فوق قامة الانسان
ويصير لها شعب اكليل وزهر اسما نجونى ويقارب الشبث اكليله
فاذا ظفرت باى مفرد كان من انواع البنج او الشيكران فرضه
جيدا وضف له بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم
قطره واجعل الماء على الجديد فى التكرار سبع مرات ثم استخرج
الملح كما علمت واياك ان تشم ريحه فتنام من اليوم الى ايام وانما
يعمل منه ابنج المبنج بالشم المنوم النوم والاستغراق العظيم فى
النوم ليخلص الانسان من الاسر والحوان وبلوغ الغرض من
اى كاين كان واما فعله فى العالم الصناعى بعد التدبير فقد
ذكرناه فى اول الكلام فتدبره ان كنت تفهم والسلام واما الزبدة
البحر التى هى البرشاوشان وهى مشهورة الصفات موجودة
فى غالب الاماكن وفى كل الاوقات ولها اصل لا ينتفع به و
ليس لها زهر ولا ثمر وهى تطبخ بالماء العذب الى ان يحمر الماء
ويسقى منه لصاحب الربو واليرقان ووجع الطحال وعسر البول
ولتفتيت الحصا والحجارة من الكلى والمثانه وينفع من نهش
الهوام وفيه فوايد عديدة واعمال فى الطب مفيدة واما تدبيرها

لما يراد منها فى العالم الصناعى فيرض كما ذكرنا ويخلط بها قدر
الربع من وزنها من مادة السريان لانها من سر المفتاح الاصلح
فى البيان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل
ما تقدم فى التدبير المحكم فيحل ويعقد ويطهر ويقطر ويجلوا
القذا ويغسل ويقرب ويسهل ويمهد ويعدل فافهم هذا التعليم
واشكره تعم بقلب سليم وهو تعم بكل شئ عليم والله الهادى فهو
شجر البق الذى هو البعوض لان لها اقماع تنفخ كالرمان و
تنفتح فيخرج منها البعوض وهى من اشجار العظام الكبار وتوجد
بالغرب وبالشام وفى هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة
القبض وقوة الجلاء معا وورقها ولحاؤها ينفع من تعقر الخلد
ضمادا مع الخل وينفع بمرهم يصنع منها من برص بموله فانه
يدملة دفع الحال يبرئ من الجرب المتقرح واذا ربط الورق
على الجراحة الصقها وطبخ الاصل مع الورق اذا صب على العظام
المنكسرة فانه يدملها ويلمها وعصارة الورق تنفع ودم الاذن
بالتقطير فيها فاترة ويخلط بالعسل ويكتحل بها فتبرى من الغشاوة
التى على البصر وقشر هذه الشجرة اذا طبخ بعد رضه بالخل وطلى على
البرص اذهبه واما تدبيره فى العالم الصناعى ومنافعه فهى كما
اقول واعلم ان تدبيره كما ذكرنا بمادة السريان التى هى ممازجة لروح

الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه وعفنه سبعة
ايام ثم استقطره وكرره سبع مرات في سبعة ايام ثم استخرج منه
الملح كما قدمنا في الكلام ثم افعل به ماتريد من الافعال الكرام
فهو يعقد الارواح بما فيه من التبييض وتجلوا الاجسام بما فيه من
النورانيه والجلائية والروحانية الطاردة للكثافة المدنسة
المظلمة ويلين الصعب ويشد الرخو ويبرئ من القشور وفيه
اثار حسنة ومفتاح في اعلاه نور معلق في مصباح فافهم افهم
واما الدلب فهو من جملة الاشجار الكبار العظام وخشبه ثقيل
رزين ترى فيه اذا صقل خطوط لاعبة بعضها في بعض ما
بين بياض وحمرة وصفرة وورقه مشرف مثل ورق الكرم وعوده
ابيض الى الحمرة وقشوره رخوة وفيها عفوصة شديدة تدبغ
بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزا
اصفر وله جوز وحب احمر اغبر الى الصفرة يقارب حب الخروع
وينبت في اودية الشام واودية بلاد المغرب وعلى شطوط الانهار
ويعمل من ورقه ضمادا على الركبتين الوارمتين فينفعها نفعا
بينا وان طبخ شئ من الجوز الذي في الخل ويتمضمض به الانسان
ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذنه تعم وان صنع منه مرهم
مع الشحم نفع من الجراحات والنفاطات من حرق النار واعلم ان

الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيجب منه ان لا يستنشقه
ابدا فانه يضر بقصبة الرية ويخشنها ويقطع الصوت والنغم الصافي
ويحدث البحوحة في الكلام ويضر بالسمع والبصر ايضا ان وقع منه شئ
في العين او الاذن واما الحيلة في الخلاص منه فيسد الانف بقطن
مبلول بدهن لوز او بنفسج ويعمل في الاذن ايضا في الصماخين
القطن ايضا ويقطف الورق ويلقي في الماء المعدلة ويميل بوجهه
عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويغسل الورق وح يتمكن الانسان
من قشوره وبخاره ورايت اهل الشام يقطعون لهذه الشجرة من
اصلها ويلقونها في الما لانها مخلوقة بالقرب من الما على شطوط
الانهار فيزول ح الغبار المتعلق بها وباوراقها سريعا واما مدخله
في العالم الصناعي فتدبيره فيد بر بمادة السريان كما تقدم في الدر داد
فاذا انتهى فيرمى منه مفتاحا جليلا من المفاتيح الكبار وفيه اعمال
نظهرها التجربة وافعال من عقد وحل واصلاح بين الاجساد
والارواح والسلام واما الرادي فهو شجر عظيم له ورق مستدير املس
وله زهر احمر عميق الحمرة يظهر في الربيع قبل خروج الورق ويتكاثف
على الاغصان من اولها الى اخرها ثم ينعقد الزهر على هيئة الخروب
صغارا على قدر الاصبع فيها حب عدسي الشكل خمري اللون و
بزهر هذه الشجرة تخمر الانبذة ويشتد بها السكر اذا وضع فيها

وزهره يؤكل ايضم وينتقل به مادام غضا وهو طيب الرايحة و
فيه نوع من القبض والمرارة والحرافة واذا شرب منه وزن درهمين
مع السكر نفع من البواسير واذا طبخ وجلس في مائه جففها ويرد
المقعدة البارزة وشقال من العسل اذا استعمل فانه يقتل الدود
والحيات من الجوف ويلين به الصلابات جدا ويسد بالراس
وينفع من السموم والاصوب ان الانسان لا يشربه ابدا الا ان
غالب الامزجة لا تحمله لانه وبما يورث لمن يشربه الدوار والهذيان
وتشنج في الامعا وينشف البصاق ويقل حركة اللسان وانما ينتفع
به من الخارج انشاء الله تعم واما تدبيره في العالم الصناعي فانما يدبر
ايضم بمادة السريان من اوله الى حين تمامه وكماله في استخراج
خلاصته في التفصيل وهي مفتاح اصيل ولها فعل جميل ويستعمل
في التليين والتحليل ويصلح الزهرة والمريخ ويلين الصلابات
كلها حتى البلور والزجاج والعظام وفيها طلاسم وعجايب و
في اثارها ايات وعجايب وغرايب فافهم ما نقوله واعمل به ايها المحب
تصل الى ما تحب والسلام واما الدلاع فهو البطيخ الهندي المعروف
بمصر الصيفي وهو بارد رطب قمري ويستعمل في الغذا والتبريد
واما في العالم الصناعي ففيه من الاعمال ان تقور البطيخة التي
كانها قربة من الماء وتجعل فيها مثل الربع من وزنها من القلي

او الغاسول الطري او زهر الاشنان وتترك في انية واسعة
وتغطى مدة ثلاثة ايام ثم تطبخ في قدر من الفخار او البرام ثلاث
ساعات على نار لطيفة وتنزل حين تنهري ويصفى عنها الماء
ويقطر بالعلقة وفي قلع السواد من الارواح والاجساد فافهم
والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الجوز فصنفان فالاول منهما
هو الجوز الشامي المشهور والثاني منهما هو الجوز الرومي واذا
شرب الانسان من قشر ايهما كان وزن مثقال نفع من عرق النسا
ويؤخذ من ثمرة اذا نبت ورقه ويدق ويخلط بالكحل ويكحل به
للغشاوة في العين وصمغ الجوز الرومي هو الكهربا وللجوز الرومي
ورق له لمعان يحري وورد كالذهب والمدبر منهما في العالم الصناعي
الزهر والثمر والورق واللحا فيرض جيدا ويلقى عليه من مادة السريان
صعدا او الربع من وزنه ثم يعفن ثلاثة ايام ثم يقطر بنار لطيفة
الى ان يخرج الماء برمته فاذا بدا الدهن يخرج فيترك بغير وقود
الى ان يبرد ما في القرعة من الثفل ويجعل الى نصفها من الحديد ويعاد
عليه الماء القاطر عن الاول ثم يقطر تفعل ذلك ثلاث مرات فقط ثم
يعاد على الانفال ما ينديها من مادة السريان بقدر الوزن من ربعها
ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج
الدهن بتمامه وكماله ويصير الثفل كالرماد فيستخرج منه ابيض

ويعقد ملحا نافعا في الصوابين والغسول والمليات والمبيضات
صح

٧٨

الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه اعمال الطيفة في العالم الصناعي من الاصلاح للاجساد والارواح باذن الكريم الفتاح فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم واما الحماص فانه ينبت في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعب اعلا ساقه حريف حامض وله قوة محللة ومنكية رادعة وبزره فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المزمن والغثيان ولسعة العقرب وان شرب به احد ولسعه عقرب بعد شربه لم يؤثر فيه اللسعة واصوله اذا طبخت فانها تبرئ من الجرب المتقرح والقوابي والداحس ولقشر الاظفار والحكة ووجع الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الخنازير والاورام ومن الم الطحال ضمادا ويشفي منه اليرقان وتفتيت الحصا من المثانة وفيه طلسم اذا تحملت المراة من بزره في خرقة على عضوها وجومعت لم تحمل مادام عليها واما تاثيره بعد تدبيره في العالم الصناعي فانه يرض جيدا ويخلط بقدر الثلث من وزنه من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر ويكرر عليه التقطير بتكرار الجديد باهتمام ثم يستخرج منه ملحه كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في مائه المقطر منه ثم يشمع به وقد تم امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ والادناس

عن الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخو ويلين الصلب
ويحسن الالوان ويصلح الاجساد ويقربها من الميزان ويحل و
يعقد وفيه ايات بينات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايات
واما الطرفا فهي من الاشجار المعروفة ولها ثمر شبيه بالعفص
وهو نوعين برى وبستانى والبستانى ثلاثة اصناف منه
صنف له ورق كورق السرو ومنه صنف الطف وله ورد
ابيض يميل الى الحمرة فى عناقيد يجتمع عليه الدنابير من النحل
وصنف اخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حبا
كالشهدانج احمر يضرب الى الخضرة يصبغ به الثياب صبغا احمر
لاينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة
التجفيف والتقطيع للاخلاط الغليظة والجلائية وينفع الطحال
الصلب واذا طبخ ورقه واصوله وقضبانه بالخل او بمادة السريان
نفع من وجع الاسنان ونقاها وحفظها واصلح اللثة وشدها
وحمرها ويدلك به البدن فى الحمام فيزيل مادة القمل والصيبان
ورماده المحترق اذا ذر على القروح جففها واما تدبيره فى العمل
الصناعى فانه يدبر من ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضا بالرض
ويضاف اليه الربع من وزنه من مادة السريان ويعفن سبعة
ايام ثم يقطر ويكرر على الجديد سبع مرات تمام ثم يستخرج الملح

من بعد

من بعد استخراج الدهن الجليل الصبغ فاذا تم له التدبير
فاصنع به ما شئت من الاصلاح فی سایر الاجسام والاجساد
والارواح وحل واعقد وطهر وثبت واصبغ به وحرره وقرب
کل بعید من المیزان فافهم ما نقول وبالله المستعان واما الطحلب
فهو نهری وبحری والبحری اقوی فعلا من النهری فیجفف
ویعمل منه ضمادا نافعا لجمیع الاورام الحارة واذا غلی فی الزیت
فانه یلین الاعصاب باذنه تعم وتدبیره فی العالم الصناعی بمادة
السریان بعد تجفیفه کما تقدم ویعالج به الاجسام الحارة الصلبة
فیلینها ویحسن الوانها فیطهرها فافهم افهم واما الکرنب فهو
عدة انواع وفیه قوة التجفیف اذا اکل واذا وضع من خارج و
یدمل الجراحات ویشفی من القروح الخبیثة والاورام الصلبة
التی یعسر انحلالها ویشفی من الحمرة ومن النزی ومن النملة
ویجلو الجلاء اللطیف ویبری من العلة التی تنفش منها الجلد
واذا شرب بزره قتل الدود وعصارته اذا خلطت بمادة السریان
وشربت نفعت من لسعة الافعی واذا خلطت بدقیق الحلبة
وعملت ضمادا فانها تنفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح
الوسخة العتیقة واذا تسعط الانسان بعصارته نقی الراس من
الرطوبات الفضلیه واذا طبخ بالماء والعسل وجعل ضمادا فانه

ينفع من الأكلة ومن القروح الخبيثة واذا اكل المطحول من ورقه
بالخل نفعه والكرنب البحرى اقوى فعلا من الكرنب البستانى
واما تدبيره فى العالم الصناعى فان تدبيره يقوى قواه ويجدد
فى كيفياته قوى زايدة وينفذ افعاله باذن الله تعالى فاذا اردت تدبيره
فخذ من ورقه الغض الطرى فرضه رضا قويا وتعجنه بمادة
السريان وقطره ورد القاطر على الورق الجديد المرضوض
وقطره وافعل ذلك سبع مرات ثم استخرج ملحه فى الماء القاطر
منه كما عملت او فى مادة السريان ثم ارفعه للعلايج ولاصلاح
الاجساد وساير الاجسام والارواح وفيه يا اخى مفتاح مبارك
واى مفتاح والسلام واما الليمونى فيستعمل فى بعض الاطعمة
وفى اطفا لهيب المعدة ومن اكثر من اكل الطعام بماء الليمون
فيخشى عليه من الحمى النافض ومن افساد الاحشاء وهو يفاوم
السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو من المعدة البلغم وهو
يعفن كلما يخالطه من يوم الى ثلاثة ايام واما تدبيره فى العالم
الصناعى فيعصر منه الماء فيحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام
المصفى من الادران ويعفن فى الزبل ثلاثة ايام ثم يقطر بالعلقة
فاذا افرغ فى شئ منه ا ٣ ٧ الم ٢ ٢ بعد ان يذاب
فى مغرفة حديدة مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل

مراراً عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تدبيره فرض
قشره رضاً جيداً وعفنه بالملح المصفى بقدر الربع من وزنه
واضف اليه الماء المعتصر منه وادخل به الة التقطير واستقطره
بالنار اللينة حتى ينقطع القطر ثم برده ورد الماء على الثفل و
قطره ثلاث مرات وفي الرابعة تشد النار قليلاً قليلاً حتى يقطر منه
الدهن ثم استخرج الملح من الثفل بالماء لغراح ويشمع كما
تقدم وقد تم عمله وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح وانى اصلاً
ويضاف للصوابن المحكمة من الحكمة فافهم ذلك تفز بالنعمة
وان اردت ان تعمل اللؤلؤ الكبار من صغار اللآلى فقطر ماء
الليمون المصفى بالنار اللطيفة بالعلقة في الة التقطير واسحق
صغار اللآلى في هارون من الفضة او من الزجاج ثم اغمره
بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صار
مثل العجين فصب عليه واغمره واغليه على نار لطيفة واتركه
حتى يركد جيداً وصفي الماء عنه لتزول منه الحموضة وكرر
الفعل مراراً حتى لا يبقى فيه اثر الحمض اصلاً ويصير كالعجين
فحببه بمعلقة من الفضة ودوره كالحمص او كما تريد من اصناف
حب الجوهر او مثل البندق او اكثر واثقبه بشعر الخنزير او
بشريط من الذهب وفرغه عن بعضه وعلقه في الظل وقه

من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه بشئ من
الطلق المحلول وجففه واجعله فى جوف الحوت واشوه فاذا
اشتوى الحوت فى الفرن فاتركه حتى يبرد واستخرج منه
الجوهر فان رايته كما تريد فى الانعقاد والصفا والا اصقله
ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه فى بطن الحوت بعد
ان تجعله فى عجين من دقيق الشعير واشوه وكرر عليه العمل
حتى ترى ما تحب واعلم ان حلل اللؤلؤ الصغار بالزيبق
المحلول كان اقوى وافخر الله اكبر الله اكبر فافهم افهم لعلك ان
تفوز من الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم واما النتار فنباته
يشبه نبات الكتان وهو مشهور فى بلاد المغرب وفى كثير من
البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجه وله زهر ابيض وثمر صغير
يشبه حب الاس الى الاستدارة اخضر ثم يحمر وقشره صلب
اسود وداخله ابيض وفى جملة ما يعالج به البرص والقوالج و
الجرب والقروح وفى حبه وورقه الاسهال للاخلاط الغاسدة
ولا يقدم على تناوله الا مفيد باصلاحه وقد تركنا ذكر اصلاحه
خشية على مستعمله لانه دواء قتال ويضر بالامعا وتركه اولى
من الاقدام عليه واما تدبيره فى العالم الصناعى فيما يصلح بعد
دضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه

مع اعادة الماء على الجديد سبع مرات ثم يستخرج منه ملحه القيد
من الانفال ثم يستعمل فى اصلاح الاجساد الناقصه وفى اخراج
اوساخها وتخليصها من الاغلال وبه تدبير الاجساد والارواح
بتدبير الاصلاح بما فى هذا المفتاح فافهم افهم والسلام واما
البشنين والبشنين فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه
ما زهره اسمانجونى وازرق والبشنين زهره ابيض ومن طبع
هذه الاصناف التبريد والشفاء من الاورام وكثرة استعمال الماء
المقطر يضر بالمنى ويفسد آلة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه
ما يعمل فى المراهم واجماد الملين والمبرد للاجساد واما تدبيره فى
العالم الصناعى على انفراده فضعيف واما التركيب العجيب فيرض
ما امكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصفى وبقدر
الربع منه من العقاب الابيض وبقدر الربع منه من النطرون
وبقدر الربع من مادة السريان ويعفن سبعة ايام ثم يقطر
ويكرر القاطر على ما لم يقطر سبع مرات ثم يستخرج الملح من
التفل فانه بهذا التدبير يستفيد الاصلاح لساير الاجساد
والارواح لان فيه سر من اسرار المفتاح والسلام واما القرع
الذى هو اليقطين المذكور فى القران المبين وفيه منافع
للمحرورين ومضار للمبرودين واصلاحه الاكل بالحلوى و

الادهان واذا اكتحل بماء زهره اذهب الرمد الحار وقشر القرع
اليابس اذا احرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا احرق وسحق
وعجن بخل وطلى به على البرص نفع منه واذا قورت القرعة
عند انتهائها من راسها وحشي جوفها من خبث الحديد
وترد قوارتها عليها بعد ان تملأ حشوا ثم تترك مدة تشتمل
على اربعين يوما ثم تقطف ويستخرج ما في حشوها ويعصر منه
الماء الاسود بحيث يملأ زجاجة فيعجن بهذا الماء الحناء
ويخضب به الشعر فانه يسوده ويحسنه ويبعد فصوله ونما
تنفذ الى اصوله فصبغها مدة سنة واما تدبيره في العالم
الصناعي بمفرده فضعيف واما بالاضافة ففيه الاصلاح
للزاجات السبعة ولساير الاملاح وكل يرجع الى اصله في
الاصلاح فتاخذ منه مهما اردت من الورق وترضه بورقه
وباطنه وظاهره مع بزره رضا جيدا ويضيف اليه من اي
الزاجات شئت او اي الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه
وتعفنه سبعة ايام ثم تقطره وترد ما قطر على ما لم يقطر سبع
مرات حتى تستوعب الماء الصافي بمفرده والصبغ او الدهن ان
كان بمفرده ايضا فاذا احترقت الاثفال وجفت فيستخرج
منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت بمفتاح

يتوصل به الى علاج الاجساد والارواح ولكل مدبر من هذه
الاشيا نسبة وميزان فى الاصلاح فتيقظ لكل ما نقول لعلك
ان تبلغ الى درجات الفحول والسلام واما القثا والخيار فهما
مناسبان للقرع فى الطبع ولك فى تدبيرهما الاحيا والاخضا
والاختبار واما الشعير فهو ركن من الاركان فيرض رضا محكما
ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
سبعة ايام فتكتسب التحليل والقوة والغليان فيودع ح فى
اناء التقطير ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ويكرر ثلاث
مرات ثم يستخرج الملح من التفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتاح
فيه منافع واصلاح والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام و
اما الشيلم فهى المسمى بالزيوان وهو معروف فى مكانه وهو
مما يخلط بالحنطة او بالشعير فينوم ويسدر وله منافع طبية
للقوابي نـ الجرب فى الاضمدة واما تدبيره فى العالم الصناعى فكما
تقدم بمادة السريان فى الشعير وفى عمله مفتاح كبير فعل خطير
فافهم وافهم واما شجرة ابى مالك فهى الغاسول النبطى وينبت فى
الظلال ومواضع المياه ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه
ما يبلغ الى ان يصير فرفيرى اللون احمر وفى ساقه كعوب و
عقد متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف مشرف الجوانب

كالمنشار ويطول كقامة الانسان وورقه اخضر املس وفى
اعلا الساق قضبان رفاع صغار متشعبة وعليها زهر صغير
فرفيرى اللون فى اقماع خضر ويتم فيها بزر رقيق اسود وهذا
النبات بجملته يقتل الدديحة وله قوة حارة باعتدال ويحلل
تحليلا قويا واصله ابيض الداخل لزج وعليه قشر اسود فاذا
ضرب هذا الاصل مع الماء الحلو فيصير له رغوة كرغوة
الصابون فيغسل بها الثياب فينقيها باذن الله تعالى واما
ورقه فيعمل منه ضماد للصداع واصله يظهر المرة السودا
برفق من غير ضرر وينفع من جميع الامراض السوداوية
حتى اصحاب الجذام باذن الله تعالى واما تدبيره فى العالم الصناعى
فيؤخذ من القلى فيجعل عليه من الماء القراح اربعة امثاله
ثم يطبخ بنار لينة هادية حتى يحمر الماء ثم يرض هذه الشجرة
رضا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلى الاحمر وتودع
التعفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد الماء على الثفل
ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم من العلم والعمل
المحكم فيحصل منه المقصود واذا تم وهو مفتاح عظيم الافعال
لانه مفيد الاصلاح من بعد انه غسال ويستعمل لزوال
الادران والاغلال عن ساير الاجساد والاجسام فتدبر امرك

كما نقول لعسالك ان تبلغ المرام والسلام واما الخلاف فاصناف
كثيرة فمنها البان ومنها الدلب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل
في اذبال الجراحات فاما الدلب فقد ذكرناه واما انواع الخلاف
فهي معتدلة وفيها منافع وورقه اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل
واذا رض وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم
والقشر يفعل واذا احرق القشر وعجن بالخل وضمد به الثواليل
قلعها ولبن الصفصاف يحلق الشعر ومن بعض اصناف الخلاف
ما يظهر على خشبه ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغ
نافعة لجلاء العين من الظلمة والغشاوة واما تدبير الخلاف
جميعه في العالم الصناعي فيرض منه الورق والقشر والثمر رضا
جيدا ويضاف اليه قدر الربع من وزنه من مادة السريان كما تقدم
بامكان وتستخرج منه المائم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت
ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف اما ماؤه فنافع لاصلاح
لساير الاجسام والارواح واما دهنه فهو دهن لا يحترق واصلح
به كلما تريد ان تزيل احتراقه فلا يحرق ولا يحترق واما ملحه فهو
بورق جميل ونفعه في العالم الصناعي ليس بالقليل والان فقد
ارشدناك الى الطريق فانهض بهمة عالية تنج من الغم والهم
والضيق وبالله الاعانة على تبليغ الامانة واما الخرنوب

ومعتدل وقليل من مائه ... ينفع من القولنج السريان ... ايلاوس المنتهي صح

وتدبيره صح

فالمستعمل منه قبل الادراك فى العالم الصناعى ما كان اخضر مشرفا
بسواد فيؤخذ ويرض رضا جيدا ويضاف اليه قدر نصف وزنه
من مادة السريان ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر ثلاث مرات
ثم يستخرج الخلاصة الملحيه من التفل بالماء القراح ثم تشمع الملح
بقاطره من الماء وقد بلغ فى التدبير الانتهاء فاعقد به الاوابق
وثبت به الارواح وعدل به الاجساد الرخوة للصلاح فافهم افهم
والله تعم بكل علم اعلم واحكم واما الخبازى والخس والخطمى والخط
والخشخاش فجميعها تفعل فى التبريد وفى التليين والاصلاح
والتجميد وتدبيرها فى العالم الصناعى بمادة السريان كما تقدم
فى الخرنوب وفيها مفاتيح نافعه تصل بها الى محبوب باذن الله تعم
واما الغبيرا فهى شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة
خضر وعصارة هذا النبات يصبغ بها الحداد بلون الخضرة فاذا
شمت رايحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فتجعل
فى قليل من الماء فيصير لونه مثل اللازورد حسنا واذا اسقيت
به الرخام الابيض الكلس مع قشر البيض المكلس فانه يصير كاللازورد
حقيقة فيستعمل فى الكتابات والنقوش الزخرفة فى الحيطان
والسقوف واما تدبير هذا النبات فى العالم الصناعى فيرض و
يجعل عليه مثل وزنه من مادة السريان ويقطر بعد تعفينه

سبعة ايام ويكرر القاطر على الجديد وتستخرج الملح من الاثفال
كما تريد ففي هذا التدبير مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف
عن الحق لكل ذي عقل سليم والسلام واما الغافت فهو نبات مشهور
ونفعه وجلاه وتفتيحه للسدد مذكور وتدبيره ايضا بمادة
السريان كما تقدم في الغبيرا فدبره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع
المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق واما الغالبون
فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه تجد
الالبان من الجاموس والبقر والمعز والضان كما تجد الانفحة
وله زهر طيب الرايحه وله اصل بصل يحرك شهوة الجماع وقوة
الوقاع وتدبيره ايضا في العالم الصناعي بمادة السريان فدبره
واعقد به الاوابق وثبت به النفوس والارواح وشد به الرخو
من الاجساد وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله تعالى بكل
علم اعلم واحكم واما الغالبيس ويقال الغالبنخش فهو نبات منتن
الرايحه وزهره كالغرفير وينبت في السياجات وفي الطرق وفي
الخرابات وقوة ورقه محللة للاورام الجاسية السرطانية والخنازير
والاورام ضمادا بالخل واما تدبيره في العالم الصناعي فيخلط ايضا
بقدر نصفه من مادة السريان بعد رضه ويقطر ويفعل به
كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايضا مفتاح له نسبة صالحة في

التحليل والاصلاح والتليين للاجسا الصلبة لتوافق النفوس
والارواح والسائم واما الغلوكس فهو نبات ينبت قريبا من البحر
وله ورق كورق العدس واسفله ابيض وورقه اخضر وله عيدان
منبسطة على الارض خمسة اوستة دقاق نحوا من شبر ومخرجها
في الاصل وله زهر يشبه الخيري ولونه فرفيري وهو حار رطب
وليس فيه مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحقن
به فيدر البول ويولد اللبن وتدبيره في العالم الصناعي بمادة
السريان المصلحة لكل شان فيرض رضا جيدا ويجعل عليه مثله
من مادة السريان ويقطر ويكرر عليه التقطير حتى يبلغه الى
ميزان التحرير ويستخرج منه الخلاصة الملحية فانها نافعة جلائية
ملينة جلية وافعاله في الاجسا والارواح فعل السعادة والاصلاح
واذا فهمت ما نقول فانت جدير بالوصول واما الغاذانيون
فهو نبات له ورق شبيه بشقايق النعمان مشرف الا انه اطول
وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه مثقالين بمادة
السريان فانه يحلل الرياح الفاخية من الارحام واما تدبيره في
العالم الصناعي فانه يدبر بمادة السريان ايضا المثل والمثل في
الاوزان فاذا تم تدبيره فهو من جملة المفاتيح المعدة للاصلاح
في كل الاجسام والارواح والله تعالى اعلم واحكم وهنا قاعدة

اصلية وفائدة عليه نوضحها وكنوز اسرار نفتحها باذن الله الكريم
الوهاب الذى يرزق من يشاء بغير حساب واقول اعلم يا اخى
انا قررنا فى مبادى هذا الكتاب ان الاصل الاول من المفتاح
الاول هو الماء القراح السارى فى الاجسام وساير الاجساد
والارواح وهو مفتاح الحياة ومن سره تنطق الالسن وتلين
مع الشفاه وقلنا ان مادة السريان لها قوى تسرى فى كل معدن
ونبات وحيوان وقلنا ان اسرار المفتاح الاعظم سارية فى ساير
الجهات فى كل معدن ونبات وحيوان وقد فصلت وجوه جريان
التدابير ونقحنا لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب
والبعيد والضعيف والشديد واشرنا من حقايقها واوضحناها
الى العلم المفيد ولم يبق عليك منها الا تحقيق الموازين فى
الاعمال والصنايع والافعال لان من الاشياء ما يحتاج الى
التحليل ومنها ما يحتاج الى التليين ومنها ما يحتاج الى التشديد
والتجميد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى
الغسل والتنظيف ومنها ما يحتاج الى التصليب ومنها ما
يحتاج الى الاذابة ومنها ما يحتاج الى التقرير والتقفير فلكل
واحد من هذه الاشيا مقابل فى المدبرات او مماثل من ساير
المفاتيح المعلومة فى علوم الاوايل فتحتاج اليها الاخ الفاضل

الى الاعتبار التام فى كل مقابل و مماثل وتنظر ما يفعله كلّ فاعل
فى كل قابل بميزان النظر والتعديل العادل فيدخل الرطب على
اليابس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدنس والقابض
على الخرار والعاقد على الطيار وقد بلغت باذن الله تعم ما تروم
وتختار واعلم انّ الابواب تنفتح عليك بالتدريج والله يرزق
من يشاء بغير حساب بسم الله الرحمن
الرحيم الجملة السابعة عشر من القسم الثانى من السفر الاوّل
من كتاب المصباح فيما يتعلّق بعلوم المفتاح وبعد انوائح بالله
الاعانة على تحصيل العلم وما امكن من العمل على اداء الامانة
وتقليدها لمن هو احق بها من اهل الصيانة والديانة انّا
قد قررنا وذكرنا فى كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفتاح
الاعظم ليكون سببا الوصول لاخواننا الى فتح ابواب العلم الصناعى
والتمكين من التدابير والتراكيب والموازين وعمل الاكاسير من اجزاء
الحجر المكرم واجتهدنا فى ذلك غاية الاجتهاد ووطئنا المراحل
من كل قطر وواد ودخلنا الى البرابى والصور المنقوشة على الصوا
والحجر وصحبنا الرجال فى الفيافى والقفار وفى السهول والاوعار
ونحن نعتبر الايات وما اوجد الله تعم من الاسرار وبدايع
الاثار فى اجزاء الحيوان وانواع المعادن واصناف النبات واقدمنا

على التجارب فى كثير من الاوقات حتى ظهر لنا الصواب فى كل ما حاولناه
وتيقنا الحقايق فى كل ما قصدناه والفناه واعتمدناه فى تصحيح ما
حققناه على اصول البرهان ثم على تكرار التجارب فى كل برهة
من الزمان وعلى ما ظهرت منه النتايج المطلوبة للعيان وعلى مثل
ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب وما فيها من
الاثار والمنافع والعجايب والاسرار والطلاسم والغرايب وسلكنا
من انواع التدابير مسالك التقريب والتسهيل والتحرير التى
يبعد المتقن لها من الخطأ باذن الله تعالى على كل تقدير وبينا
المؤتلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسن التدبير الى الايتلاف
والموافقة ومن بعد الاختلاف الى الموانسة والمرافقة اذ ازلنا
عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية
الصورية واعدناه الى هيئة نوعية والى صورة معتدلة فى
الكيفية والكمية لتكون هيولى مستعدة القابلية الى قبول الاصلاح
والقبول فى الانفعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح
وبقى علينا الوليحق عليه متعلقة بالقياسات العقلية والتجارب
العلمية مما ارشد اليها الحكماء قديما من سابق الزمان ونقلت
علومها فى دفاين الكتب فى كل عصر واوان واقول وبالله المستعان
ان من انواع النبات ما يفعل فعل الحاذق النحرير سريعا من غير

الطالة في التدبير لما يراد بها من التسهيل في كل تقدير والتحقيق
في ذلك ان جميع اجزاء النبات على ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى
منه في غاية من القوة والمرتبة الثانية في الدرجة الوسطى منها
والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى من التاثير ومنه ما يقوى فعله
في التدبير ومنه ما يقوم في الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله
على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتحرير
فاما ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته
الاولى من غير تدبير بعيد فاذا احتجنا الى نوع في الاصلاح و
استعمال سر من اسرار علم المفتاح فنرض النبات القوي الفعل
مثلا اما في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في اليبوسة ويطبخ
في ثلاثة امثاله من مادة السريان حتى يخرج الماء وفيه الخلاصة
الظاهرة للعيان ويصفى ويقطر بالعلقة ويصفى ويحرر ويعقد
منه الملح ويصفى ويكرر ويمزج في الماء مهما شئت من الاجساد او
يحيى ويطفى فيه على الوجه المعتاد ويخدم بالماء سحقا او تشوية الاجساد
المحترقة فانك اذا فعلت ذلك فقد انفتح لك الباب وظفرت في امورك
وتدابيرك على اسرار العجب العجاب فانظر لما ذكرته لك ولحن ف
الفشور وكل اللباب واستعن في جميع امورك بالله الكريم الوهاب
واعلم ان كثيرا من الخلاصات المدبرات التي هي في الحد الاوسط فما

الحد الاضعف فی الفعل والقوة فیها ایضا التاثیر کما ذکرنا فی الطریق
الاسهل فی التدبیر وانها تضعف عن الوصول للغایة وتقصر
فی الاعمال عن النهایة فان غسلت وطهرت فلا تبلغ بالغسل الی
الکمال ولا بالتطهیر الی التمام وان عقدت او حللت او عدلت فکذلک
ولهذا المعنی احتجنا فیما ذکرناه الی جمیع التعادیل والتدابیر فعدلنا
المفرط فی القوة الی سبیل الاستقامة لان المفرط فی القوة ربما
افسد بافراط قوته فی الاشیاء فکلسها واحالها الی کیفیة بحیث
لا یمکن عودها فعدلنا فی کل تدبیر فی کل نبات الی ما یصلحها
والی ما یقوی فعله فی الاصلاح ورفعنا الاوسط الی زیادة
القوة بالنسب والاضافات حتی عدلنا لک المفاتیح الکلیة
والجزئیة فی سایر الجهات لتصل بما امکنک احضاره ولتقوی
فی الاعمال وتتدرب فی الافعال لتحصل علی کل ما انت له راغب
فی سایر مفاتیح الکنوز والمطالب باذن الله والحول والقوة بید
الله تعم فان قلت هنا سؤال وهو ان یقال هل یمکن الجمع بین
احد المفاتیح وبعضها الی بعض وهل یقوی بعضها ببعض او
یضعف بعضها من بعض او یستغنی بعضها عن بعض فاقول
فی الجواب والله تعم اعلم بالصواب ان جمیع ما دبرناه من سایر
اجزاء النبات ینقسم الی ثلاثة اقسام او دهن وملح وان اختلفت

احوال طبايعها وعناصرها فلا يمكن الجمع الا باعتبار وبحسن
التامل والهداية والاستبصار فما كان مناسبا للشمس فيضاف الى
المناسب للشمس وما كان مناسبا للقمر فيمكن اضافته للمناسب للقمر
وكذلك القول في جميع الاشياء المضافة للكواكب فيجب على الطالب
انه ان اطلق التدبير وحصل اشياء كثيرة من المدبرات المضافة
بالنسبة الى الدراري النيرات ان يكتب على كل مدبر منسوب لكل
كوكب من الكواكب اسمه واسم اصله ونوعه ورسمه ويأخذ من كل
مدبر منسوب لكل كوكب من الكواكب جزء يضيفه الى ما يجانسه
بما هو معين لذلك الكوكب حتى يجعل المضاف لكل كوكب عدة اجزاء
من مدبرات النبات المضاف اليه وتعلم ان الاشياء تقوى باشكالها
وتضعف باضدادها فلا تضاف المدبرات المنسوبة الى زحل
الا الى المدبرات المنسوبة الى زحل وكذلك لا تضاف المدبرات المنسوبة
الى المشتري الا الى المدبرات المنسوبة الى المشتري وكذلك القول
في المدبرات المنسوبة للمريخ فيمكن الجمع بينهما فتقوى باشكالها
وكذلك المدبرات المنسوبة للشمس ايضا وكذلك المنسوبة للزهرة
وكذلك المنسوبة لعطارد وكذلك المنسوبة للقمر فمقتضى ما ذكرناه يصير
لكل كوكب مفتاح اعظم كبير معلق في سلسلة وله عدة اصابع
طوال وفي كل اصبع منه عدة مفاتيح صغار وكل مفتاح صغير

فيه عدة اصابع قصار وفي كل اصبع من الاصابع الطوال عدة
اسنان فافهم ما نقول وبالله المستعان واعلم ان المفاتيح المنسوبة
لزحل توثر التاثير البالغ فيما يناسب زحل من الاشياء المعدنية
التي هي موضوع الصناعة الالهية وفي جسده المنسوب اليه فتعده
وتصالحه وتعدله الى ما يقارب مزاج الشمس والقمر وكذلك القول في
المفاتيح وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمشتري فانها
تفعل افعال الكوكب السعيد الذي هو المشتري في الاجسام المعدنية
المنسوبة للمشتري لاسيما في ۱۳ ۱۹ ۹ ۱ ۳۱ ۱۳ ۱۷
وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للمريخ فانها تفعل افعال
المريخ القوية اذا كان سعيدا مسعودا في الاجسام المعدنية بالسرعة
والقوة لاسيما في ۱۳ ۸ ۱۴ فتكون مدبراته لمبيع كالصواعق
والبرق المتلاحق في القوة والنفوذ باذن الله تعالى عز وجل الفعال
لما يريد وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للشمس المنير فان فيها
افعال تقارب صورة الاكسير فتجعل الذهب المنير كثير الضياء
قوي النورانية والشعاع ۶ ع ۳ ۷ ۳ ۱ ۳ ۷ ۹ ۲
۲ ۱۳ عا ۷ الذي يذوب بايسر الحمي من غير امتناع
ويتنقر بحمد الله الى الطبيعة ۱۳ ۱۲ ۶ ۱ في المنظر والمخبر
الله اكبر الله اكبر وكذلك القول في المدبرات المنسوبة للزهرة فانها

تحيل الاجسا المنسوبة اليهما من المعادن وتظهر باسرارها ما
هو مخفي وكامن وتوصلها الى طبيعتي النيرين من غير شك
ولا ريب ولا مين وكذلك القول في المدبرات المنسوبة لعطارد
فانها تفعل في ا٣ ١٥ ١ ٠ ٩١ ٤ ١ او في المغناطيس وفي
ا٣ ع ٥٠ ٩ ١٦٦ ١ ١ او في ا٣ ٧ ١ ٢ ٢ ١ او في ساير
الارواح من حل وعقد وتمكين واصلاح وكذلك ايضا في تعديل
المزاج ما لا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول في المدبرات
المنسوبة للقمر فانها تؤثر التاثير البالغ في الاجساد المنسوبة للقمر
وهي جسد القمر الذي هو ا٣ ٨ ٨ ٥ لقبول المزاج في علم
الميزان ويكون من ذلك اكسير قريب فعال ظاهر للعيان واعلم
ان جميع مدبرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى بعض فهي في
افعالها كالطلاسم القوية الا وانها طلاسم عليه وفيها من الافعال
والامانات ما لا يحصيها الا خالق الارض والسموات ولولا
خوف الملالة والتطويل في هذا الكتاب لاوضحت من خواصها
وافعالها العجب العجاب ولكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق
الوصول الى صانع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح ابواب الكنوز
الموجودة في العلم الصناعي وما فيها من مدبرات اجزاء الحجر
الكريم واعلم ان القوم قد حصلوا ما امكنهم تحصيله من طلاسم

الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنبات من الاسرار
والعجائب ورسموا اسرارهم واشاروا الى مدبراتهم في الصور والاشكال
وضربوا على ذلك اسرار الرموز والامثال وكتبوا ذلك في المصاحف
والطروس وعلى الاحجار وكنزوا مدبراتهم في كنوزهم وجعلوها
في قبورهم وكتبوا على كل من ذلك اسمه ورسموا عليه وضع طلسمه
ورسمه وقد جمعنا لك ايها الاخ في هذا الكتاب ما لا تجده في
غيره وما اغفلنا في كل ما شرحناه وبيناه للاخوان الذين مضوا
والاصحاب واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الجابرية
وعن كل ما دونوه القدما في هذه الصناعة الالهية وسلكنا
بك الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا المعنى
الخاص لديك فان كنت يا اخي من اهل التوفيق فستصل
من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنتايج العالية
في اسرع وقت بلا تعويق وهو الموفق للصواب واليه المرجع
والمآب بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر يا كريم وبعد فهذه الجملة الثامنة عشر من القسم الثاني
من السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار
اسرار علوم المفتاح ولما ذكرنا جميع ما اوردناه من التدابير في
اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخرنا الله تع

ان نذكر فى هذه الجملة ما يتعلق بتدابير الصموغ والعلوكات
فانها ايضا منسوبة الكواكب وفيها خلاصات النبات واسرار الطلسمات
والعجايب والغرايب وهى ايضا على اربع مراتب فمنها اما هو فى
المرتبة الاولى كاللادن والشمع وصمغة الكرم والانزروت وفى
المرتبة الثانية الصبر والمر والمصطكى والكندر والراتنج والميعة
والزفت والمقل الازرق وفى المرتبة الثالثة الجاوشير والقنه
والاشق والقطران والسكبينج والعلك وهو على ثلاثة انواع
والسقمونيا والموميا والحلتيت والعنبر والمسك والحمر وفى المرتبة
الرابعة فى الحرارة الفربيون وفى البرودة الكافور والافيون
وجملتها بعدد الحروف ويلحقها من جملة الصموغ اثنان وهما
الكهربا والسندروس مع ان الخلاف موجود فيهما فمن الحكماء
من يلحقهما بالاجزاء المعدنية ومنهم من ذكرهما من الانواع
النباتية واما بقية الصموغ التى هى موجودة فيه فهى فى كثير من
الاشجار ولا مدخل لها فى العالم الصناعى فلم نذكرها اذ لا فايدة
فى ذكرها هنا مثل الصمغ العربى والكثيرا وغير ذلك فانهم ما نقول
وحيث قررنا لك ذلك فنقول ان الصموغ الفعالة ايضا منسوبة
الى الكواكب على التفصيل وسنذكر لك ما ذكره الحكما وما استنبطناه
من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ثم نقول

ان اللادن صمغ من شجرة تنبت في الجبال والصحاري والطرق
البرية وطولها دون القامة وورقها يلصق باليد وهو كورق
الريحان واذا رعته التيوس التصق بلحاها ولهذا تسمى لحية التيس
ولهم في استخراج هذه الصمغة من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها
في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ومن فوايده انه اذا خلط
بموم وزيت ابرا احراق النار والقروح المزمنة ولحسنه ما لم يخلط
بطين الارض ويكون ذكي الرايحه كالعنبر وقال افلاطون في
الصموغ على وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر في المصححات ان
الصموغ تعمل في الزيبق افضل الاعمال واذا كان الكمال في الصناعة
كما قال فيجب ان يحل اللادن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع فيه
شئ من التفل ويصفي بحيث ان يصير جوهره الصافي في الزيت
الطيب من الزيتون ويجعل الابق المغسول في انا من حديد
بجلي ويوقد عليه بنار الفتيلة الرفيعه مدة ايام الى ان ينعقد
عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت واعلم ان النار القويه
لا تؤثر فيه فانها تحرق الزيت واللادن ولا يبلغ الانسان منهما
مقصودا والسر في النار وميزان الطبخ والسلام وله وجه اخر
في التدبير وهو ان يحل اللادن في الخل الثقيف او في مادة
السريان باربعة امثال وزنه بايهما كان ويودع التعفين عدة

ايام حتى تنحل الاجزاء اللدنة فيه على التمام فيصفى من عكره ح
ويخدم به ا٣ا ٣ ١٤٢ ٠ ٣١ ٤ ٩ ١٤ بالسقى والسحق و
التشميع الى ان ينقر وثبوته فاذا ثبت تتصرف فيه كيف شئت
وان خدمت به ا٣ا ٣ ٩ ٠ ٣ ٠ او ا٣ا ٧ ٩ اا ٠ او
ا٣ ٧ ٢ ٠ المبيض او ا٣ا ٧ ٣ ٠ ا٣ا ع
ع ٢٤ . سبكر واقامه فى الاذابة فافهم واعلم ان فى حل مادة
السريان سر عظيم فى كيمياء العطر والعنبر والنخالخ والغوالى و
المسك والزباد فافهم وبالله الارشاد واما الشمع ففيه سر عظيم
وفعل جسيم وتدبيره ان تذيبه فى مغرفة حديد وتلقيه
فى ما يغمره من ماء القلى او الغاسول المقطر ٧ مرات ثم فى الخل
الثقيف ٣ مرات ثم فى الماء القراح ٣ مرات ثم فى مادة السريان
٣ مرات ثم يرفع عندك فانه ح يصلح للعمل الذى تريده من
التدبير ثم تعمد الى ٣ ٧ ٣ ع فتسحقه بمثل وزنه من
ملح القلى وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل الحاذق
وتجعله فى انية من الزجاج وتطبخ بنار لينة ٣ ايام وكلما
نقص الخل تزده حتى ترده الى مكانه مع الغطا المحكم وخذ
الوصل فاذا مضت ٣ ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء
الحلو القراح وشد عليه النار حتى يرسب وتخرج عنه الاجزا

الملحية واتركه حتى يركد وصف عنه الماء ومابقي من الخل فالطرح
عنه فلا فايدة فيه ثم جففه واجعله في قدح تشميع على نار
لينه جدا والق على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
من الشمع المدبر المقدم ذكره فاذا اكلها فاطعمه ايضا من
الشمع وانت تراعيه ولا تزال كذلك تراعيه وتطاعمه وهو
ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجري و
ينقر قرص ابيض منقر وفي دون الاسبوع يتم لك
المقصود وفي عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله لعم بكل
علم اعلم واحكم واما صمغة الكرم فانها تنحل في مادة السرطان
وتعقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح بنوع
الحكما وبصابون الحكمة وفيها اسرار من سر المفتاح و
اما الانزروت فانه ينحل ايضا بمادة السرطان وبالتعفين
ويخدم به اسما ... عن يتعفن
الى ان يغوص ويثبت فاذا ثبت فهو ركن من الاركان
فاشكراه الكريم المنان ومن منافعه اذا دقى في الابان النسا
خاصة واكتحل به فانه يخرج النزا من اسبيذ ويمنع المواد
المنصبة والنوازل وكذلك ينفع في اخراج النزا من كل
عين ويوتيها من نار الجحيم من العذاب الاليم فانه يدخل

في البواديق والصوابين والله اعلم بما كان وما هو كائن واما
العنبر وهو صمغ مشهور واجوده السقطرى الاصفر اللون
الصافي السريع الانفراك ومن خواصه ادبال القروح العسرة
الاندمال ويجلو جلا شديدا ويلصق الجراحات الطرية
اذا كانت بدمها ويلصق النواصير ايضا واذا اضيف بمادة
السريان وطلي على البواسير اخمدها ونفع منها ويزيل الدرا خم
واذا خلط بعسل وطلي به اذهب اثار الضرب ويستعمل في الاكحال
ويجب ان يسحق ناعما ويغسل بالماء القراح حتى يخرج الاجزاء
الرملية منه ثم يجفف ويسحق باربعة امثاله من مادة السريان
ويعفن عدة ايام حتى ينحل ويحدث به الارواح الاوابق
المصعدة النقية من اوساخها فانه ينقيها ويصبرها ويثبتها
ويعدل اركانها ويصلح شانها باذن الله تعالى واما المر فانه من
المفردات النافعة الجلاية للقوابي بالدلك ولغيرها بالتدبير
واذا اكتحل به جلا قروح العين وازال غشاوتها وظلمتها و
اذهب خشونة الجفون وينفع من الخنازير واذا سحق بماء
الاس وطلي به الابطين ازال النتن والرايحة الكريهة واذا
سعط منه بوزن دانق جلى الدماغ واخرج منه الرياح الغليظة
ثم اقول ان تدبيره في العمل الصناعي مثل التدبير في الانزروت

والصبر وافعاله فى الاشياء المعدنية كما ذكرنا فيهما والتجربة
تكشف عن الحق والسلام وكذلك القول فى المصطكا والكندر
والراتيانج والميعة والوقت والمقل الازرق فانها متقاربة
فى التدبير ويمكن الجمع بينهما بالسوية بالسحق وتغمر باربعة
امثالها من مادة السريان وتعفن الى ان ينحل فاذا انحلت
فتصير كالعسل ثم يقطر منها على الارواح المصعدة فانها
تفشيها وتصعدها وتشمعها فى اقرب مدة واذا عجنت بها
البوارق المدبرة فانها تغسل الاجساد الوسخة فى وا والسبك
واذا اخذ بها الزجاج المكلس بماء القلى فانه يذوب فى النار
ذوب الاجساد ويعقد الفرار ويقيم الرصاصين على الروباس
وكل هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قدمنا فانها تحل
الطلق ايضا وتلين الحديد وبواسطة كل منهما يقوم القلعى
قمرا فايقا على الروباس انشاء الله تعم وبالله لم نرمز عليك وانما
ذكرنا لك العلم الواضح على التحقيق وبالوجه الذى يوافق ويليق
ولم يبق عليك الا ثلاثة اشيا فهمك وايا ديك وميزان النار
فافهم هذه الاسرار واما الجاوشير والقنا والاشق والقطران
والسكبينج والعلك والسقمونيا والموميا والحلتيت والخمر فانه
من الادوية العالية الجليلة النافعة فى اخراج البلاغم واصلاح

الاعضاء الباطنة واسهال الصفرا والاخلاط الردية المتعفنة
وازيال القروح وتقوية الدماغ وغير ذلك من العلاجات الطبية
واما افعالها في المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل وهي غير ابياط
من غير تدبير ولكنها تحترق والمقصود تدبيرها وازالة بعض
احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
منها والاجود في تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان
وتعفينها به حتى ينحل كالادهان في الجريان واعلم انها ان لم
تنحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والا يعسر تقطيرها
عن القوة والامكان وتلتصق في الاواني ويضيع في عملها العرفان
وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا يحتاج فيها
الى التقطير المعهود فاذا تم انحلالها فانظر الى الابيض منها فاستعمله
في طرق التراكيب للبياض واذا انحل منها ما ينحل الى الصفرة والى
الحمرة الصافية فاستعمله في التراكيب والاصباغ الذهبية فانها
مفيدة سعيدة وهذه كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقوله فانا
قد بينا لك الاصول والفصول والله سبحانه هو الهادي من الضلال
ومن موجبات التحير والشكوك والذهول هو المقصود وهو
المهون والميسر لكل عسير هو مولانا فنعم المولى ونعم النصير واما
العنبر والمسك فانهما من انواع الحيوان وان كانا من الصموغ النافعة

الهائلة من شمومات الانسان وفی حلها اعمال فی کیمیاء العطر بحیث
ان الجزء القلیل منها یحیل الاجزاء الکثیرة الیه ویکون کالاکسیر
والجزء الواحد یفعل فی الکثیر ولسنا بصدد شرحه الان ولکن نذکر
منه فی الجزء الثانی ما یجب ذکره حسب الامکان عند ما نذکر التحریر
فی روایح الاکسیر واما الفربیون فهو من شجرة تشبه شجرة القنا
وتوجد فی ارض صنعاء ولا یستخرجونه من شجره الا بحیلة ملسقیه
لشدة الحرارة فیعتمدون الی کروش الغنم فیغسلونها ویشدونها
الی ساق الشجرة ثم یطعونه من البعد بمزاریق فینصب من
الشجرة فی الکروش صمغ کثیر فی الحال من غیر تاخیر حتی کانه
ینصب من اناء وینصب منه ایضا فی الارض لقوة اندفاقه فی
خروجه ومنه ما هو صافی یشبه الانزروت منفت ومنه المنقل
الذی یشبه السکر ویوجد ایضا فی بلاد البربر وبلاد السودان
وقوة هذا الدواء لطیفة محرقة رجالیة لما العارض فی العین ولا
یقدم علی الاکتحال به الا بعد اصلاحه بالغسل وشیئا من الماميثا
او الماميران وهو نافع لعرق النساء والنقوة والفالج والتولنج ووجع
المفاصل والاعضاء ومقدار ما یشرب منه دانق مسحوق بالصمغ
والکثیراء ودهن اللوز وهو ردی لاصحاب المزاج الحار ومن یغلب
علیه الدم واما منفعة هذا الدواء فی العالم الصناعی فلا بد من

سحقه من مادة السريان أو يعفن الى ان ينحل جميعه ويصير له
قوام كالدهن فى الصفا والجريان فيخذ به ح الاوابق كلها
فانه يجريها ويلينها ويذيبها ويحلها ويجعلها زيابق سيالة
وكذلك يفعل فى الاملاح كلها والبواديق فانه يجريها ويقويها
ويشد بها وفى عمله نتايج كثيرة وتفاصيل تظهر لمن يتدبره و
يحكمه على الوجه الاظهر وبالله المستعان وهو اكبر من كل ما يخاف
ويحذر والسلام واما الافيون فهو الدواء الفاضل المبرد المجمد
القاتل وهو ايضا يدبر بمادة السريان كما الفربيون ولهذا
المدبر من القوة فى البرودة كما للفربيون القوة فى الحرارة فاذا
تم لك التدبير من انحلال الفربيون فشد به الانك والاباره
واعقد به الابق وجمد به كل الاوابق وبرد الاشياء المطلوبة
من كل حار ولا بد للطالب اذا تحقق الحقايق ان تفتح له الابواب
وتنتهج له الطرايق ويعلم من اسرار المفاتيح والموازين كلما يخالف
وكلما يوافق وادلك الان على اللطايف من لواحق هذه الجملة
من قول جابر فى كتابه المسمى بالعمالقة ان الزيبق المصعد يسحق
بمثله من الكندر ومثله من الراتينج ويصعد حتى يغوص فاذا غاص
كان راسا فاما قوله حتى يغوص فهو غايص وانما مقصوده بالغوص
هنا الثبوت والانسباك ولعمرى هذا الميزان الذى ذكره صحيح

بعد سنة الانق بالقطن المبلول بدهن البنفسج فاذا اديم عليه السحق فانه ينفسخ كالسبل او كالقطران فيعرج باربعة امثاله من مادة السريان صح

مجرب فاعتمده فانه قريب الفعل كثير الفايدة وفيه كفاية وبلاغ و
لكن له تمام لم يذكره جابر وتمامه انما يكون بملح القلى بقدر الربع
من وزن المجموع فافهم ذلك وقال فى موضع اخر جزء ملح وزاج
وكندر وانزروت ويطبخ به العبد مرارا ينعقد قلت فمقصوده
انحلال هذه المفردات كلها فى الخل وتصفيتها ثم يطبخ به العبد
فانه ينعقد لا محالة فافهم ذلك وقال فى مكان اخر من كتبه
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل منه فى اسفل قدر برام صغير
ويصب عليه الزيبق الحى ويصب عليه لبن الشبرم ثم يغمر الجميع
بدهن الخروع ويطبخ بنار لينه من غدوة الى العشا فانه
ينعقد رصاصى اللون يذوب وينطرق وكلما نقص الدهن
يزاد قلت وفى قوله هذا مناقشة تحتاج الى بيان لانه قال
يؤخذ لبن الشبرم يسحق ويجعل فى اسفل القدر وهذا مما
يدل على ان ما فى اسفل الانا يابس حتى يمكن سحقه فهو ح
صمغ لا لبن وان كان اصله من اللبن واما قوله ويصب عليه
من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب من فوق مايع وهو اللبن
كما ذكروا واما غمره بدهن الخروع فليس بمنكر واما انه يوقد عليه
بنار لينه فمسلم قوله من الغدوة الى العشا فلا يفيد واما قوله
وكلما نقص الدهن يزاد يعنى دهن الخروع فمناسب واما قوله

انه ينعقد رصاصي اللون يعني كالمشتري لا كزحل واما قوله
يذوب وينطرق فيمكن والتجربة تكشف عن الحق والسلام وقال
ان الزراوند الطويل والمدحرج يفعلان في تجفيف الزيبق
اذا طبخ بهما بالخل نصف رطل خل خمر خمس مثاقيل زراوند
طويل ثلاث مثاقيل زراوند مدور مسحوقين منخولين فانه
يجفف الزيبق من ساعته قلت وقد ذكر اوزان الادوية
ولم يذكر للزيبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزيبق
او النصف رطل تكفيه هذه الادوية ويدخل الامتحان و
قال الاستاد الكبير جابر في كتاب الامكان انهم زعموا ان الشونيز
اذا دق دقا ناعما ثم جعل في انا وجعل الزيبق من فوقه عقده
بنار يسيرة اذا طبخ بها وهو يقتل الزيبق كما يشمه بقوة منه عليه
ومتى قتل الانسان الزيبق بالشونيز ثم سبك الملح الاندرانى
وافرغ في الملح مرارا عقده فضة بيضا لا شك فيها تقوم
للسبك والطرق ولا تقوم للروباس قال وزعم قوم ايضا انه
اذا قتل به وطبخ بعد قتله بالشونيز بخل خمر سبعة ايام بلياليها عقده
فضة بيضا وهو كذلك فاعرفه قلت وقد احال الامر على غيره
بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا ثم اعترف بصحة قولهم بقوله وهو
كذلك والحق اقول ان في طبيعة الشونيز والملح الاندراني المقرد

والحل العقد للزيبق بالطبخ ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع
الى ما ذكرنا نحن في التدبير في النبات وهو نعم بكل شئ بصير
وقال فاما الاشجار فالقول فيها كالقول في الحيوان الا انها
تحتاج من العناية الى شئ اكثر من الحيوان لانها سريعة الاحتراق
جدا وسرها في تقطيرها وهو ان تسلم في التقطير فلا تحترق حتى
يخرج الصبغ قلت وهذا غير مذهبنا فيما ذهبنا اليه فاعلم
ذلك وقال ايضا ان ماء النعنع والباذروج تصلب لانك و
تذهب صريره والتكرير يحسن لونه ويقرره قلت وهذا مما
يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرناه في تدبير النعنع و
الباذروج اقوى في الفعل وانما اورد هم التدويب للطالب في
التعليم وقال ايضا ان ماء السلق يصلب الرصاص اذا افرغ فيه
عشر مرات تصليبا حسنا قلت والعمل في ماء السلق المعتصر
منه في مبدأ الامر ضعيف وفيه هذا التاثير الدال على ثبوت
الصنعة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفنا فهو اتم وابلغ
واكمل والسلام وقال بعض الحكما ان دايرة النبات اوسع من دايرة
المعادن واكثر واكاسيرها ابلغ صبغا وايسر عملا وقال ان ملح
الغاسول يدخل في الحل والعقد والغسل والتبييض وقال في
صفة عمله ان تجمع من شجره الشئ الكثير وتحفر لحفرة واسعة

ويرمى الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى يحترق فاذا كان
الغاسول اخضر اجرى ذلك المحترق فصيره عند ما يرد قطعة
واحدة مجتمعة وان كان الغاسول يابسا فيصير الرماد متفرق
الاجزاء وكيف ما كان فيوخذ ويسحق ناعما بالغا ويعمل في قدر
مزججه ويغمر بستة امثال من الماء ويغلى على النار حتى يذهب
نصف الماء ثم يترك حتى يرسب التفل ويوخذ رايقه ويرمى التفل
ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينعقد ملحة بيضا
مثل البلور قال وهذه الملحة الشريفه هي لجود املاح النبات
واقربها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكيم يثودروس الشب
العاقد لما فيه من الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لانه
ثابت على النار ويغلب في المعادن كل طيار كالزيبق والزرنيخ
والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسك على النار ويستعان به
في ذلك كما يستعان به في الزجاجة عن غيره ومن اقتصر عليه
ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كامن والطريق الى تدبيره
اسهل طريق وقد بلغت به الاوايل التدابير العظيمة وكان
يتلاوش الحكيم اذا مر على نباته يقول لتلامذته انظروا ماذا
اخرجت الارض من الكنوز الذي لا ينتهي الى غيرها قلت ولعمري
لقد صدق الحكيم فيما قال ولكن اين الرجال الذين يفرقون

بين

بين الحق والباطل وبين الصواب والمحال ولكن لكل مقام مقال
ولكل زمان دولة ورجال وقال الحكيم في صفة استخراج ملح
القصب الحلو ان يؤخذ بجملته وتقطع انابيبه قدر عقدة
الاصبع ثم يعمل في قرعة ويقطر حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له
قاطر البتة ثم يؤخذ ما بقي في القرعة ويسحق ناعما ويحل بماء
البحر ويقطر ملحه بالعلقة كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون
يحل به الزاج حلا بليغا لا يجمد ابدا ولا يصعد وكان يحمر به
الكبريت تحميرا خالدا قال وان كان عن وجود القصب الاخضر
فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك قلت وان القوم قد تكلموا في
اسرار النبات والمنبوا وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة
اقوالهم وحذفنا رموزهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة على
اخواننا الطلبة لهذا الشان وبالله التوفيق وهو المستعان
وقال الحكيم في تدبير العوسج الذي يؤخذ من الجبال دون
البساتين لانه اقوى فيؤخذ من الورق والاغصان ويحشى
في القراع ويقطر كما وصفنا وقال في استخراج الملح من الاثفال
كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل وان الاوضية يخرج
اكثرها ملحا وانه يعيد عليها ماؤها الاول فاذا صار كلك
فانه يبيض لكل اسود ويطيب لكل ما يلقى عليه قلت وفيما

ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ماذكرناه من علم
النبات القريب والبعيد وقال فى تدبير الحنطة انه يؤخذ
منه الحب الحسن النقى الّذى هو من حصاد العام ولا يرمى
شئ من قشوره ولا من النخالة ويودع القرعة والانبيق
ويقطر حتى يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم بعده الدهن
الاحمر المروّق الغايص فى الجسم فيعزل الماء والدهن و
تبقى الارض سوداء مظلمة فتسحق سحقا بالغا وتعمل فى و
عاء وتغمر بماء البحر وتخلط به خلطا جيدا بليغا ثم يصفى
عنها ذلك الماء وتعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر
قال وهذا هو الكبريت الاحمر الّذى ذكرته الحكماء فاذا سحق
بالزنجفر ثبته واذا القى على الذهب كلّسه وله انواع من التدابير
قلت وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال الحكماء هذا الحكيم
الا لينظر فيما ذكرناه اولا وفيما هو بعد ذلك وماذكره غيره
وننظر ايما الاولى والارجح عندك فى عقلك فتعتمده
وتجتهد فيه وتعتقده والسلام على من يفهم الكلام واعلم
انّ القوم لابدّ لهم وان ذكروا حقايق العلوم وصرّحوا بالتدابير
والاعمال فلابدّ لهم من الرموز ومن التنقيص فى الاعمال و
الافعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة عن الجهال

وباة اقسم انى صرحت فى كتابى هذا التصريح التام من غير
رمز يخفى على من له بهذا العلم المام وانما قصدنا بذلك
الاعانة للاخوان والحمد لله وحده بسم الله
الرحمن الرحيم وبعد فهذه الجملة التاسعة عشر من القسم
الثانى من السفر الاول من كتاب المصباح فى اسرار علوم
المفتاح اقول ان للحكما فى اسرار بعض النبات اقوال مكتومة
وطلاسم معلومة وخزاين مخفية ومكنونة وهى خارجة
عن الحدود والرسوم لان اسرار الخواص لا يعلمها الا القليل
والله تعالى يقول الحق وهو يهدى الى سواء السبيل والتمهيد
لما اقول انه لما جاز فى العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة
قد صنعت الاكسير فى بعض الاقاليم والبلاد كما صنعت الذهب
فلا يمتنع بهذا القياس ان تكون فى بعض اجزاء النبات طبيعة
قوية فعالة اكسيرية وهذا لا يمتنع اصلا لكن وان جوزنا
ذلك كالمعدوم لان المخاطب فى العلوم ما دخل تحت الحدود
والرسوم وان ظهر بما قلنا شئ فى العالم فهو فى حكم النادر
والنادر لا حكم له وانما منع الحكما كون الاكسير من الحيوان
والنبات الا لكون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة
الوجود فى اجزاء المعادن التى هى لهم فى العالم النظرى ثابتة

عندهم عيانا ظاهرا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
ان لا يكون الاكسير الحق فيما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى
قال صاحب الشذور اتطلب صبغا في اللجين يغوص و
انت عن الكبريت تبرين محيص افي حيوان ام نبات تظنه و
ما لهما في الكيمياء خصوص بلى فيهما صبغ ولكن خروجه الى
الفعل من جنسيهما فغويص فنفى ما نفاه اولا واثبت ما
اثبته اخيرا ولكنه ذكر انه غويص وقد ذكرنا شرح هذه الابيات
شرحا مبينا في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذور
وكذلك في كتابنا التقريب في اسرار التركيب وحققنا الشرح لذلك
في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان ولوحنا لك في
كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب واما في كتابنا هذا فقد
صرحت بما لم يصرح به احد ممن تقدم والله تعالى بكل علم اعلم
واقول ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في الحيوان
والنبات فلم يقدروا على ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم في بقية
المولدات وفي سايرها وان اختلفت الجهات وقد برهنا على
هذا القول فيما ذكرناه في هذا الكتاب فتامله فلعل الله ان يرشدك
للصواب ثم اقول اني رايت في جملة ما اطلعت عليه من الاسرار المصونة
في علم النبات انواعا هي كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها

فى كتابنا هذا العسى انّ من له نصيب ان يقف عليها و يهتدى
اليها من نور عسرها اليها و بالله التوفيق فى كل منهج و طريق
قالوا من العلوم المكتومة و الاسرار المكنونة صفة حشيشة من
النبات لها دلايل و صفات و يقال لها الورشن تشبه المردكوش
و ورقها ازرق جميعه على ساق واحد يؤخذ من هذه الشجرة
ورقها يدق جيدا و يعصر ماؤها و يطبخ به العبد ينعقد من
ساعته و انما يكون طبخه بها فى قدر من حديد فينعقد احمر
كالزنجفر الرمانى الياقوتى فى المنظر يلقى منه جزء على مائة جزء
من اللجين فيصير ذهبا خالصا باذن الله تعم قلت و هذا القول
من طبيعة الامكان و لكن لم يقم عليه برهان الآن ببرز الفعل
للعيان فيكون من الخواص لا من علم الميزان فافهم ذلك و بالله
المستعان ثم قالوا بعد ذلك فى الاسرار الخفية و العلوم المخفية
صفة حشيشة منسوبة للقمر لها ساق عليه ورق يشبه ورق
الزراوند و لها زهر اصفر يشبه زهر النرجس و ينعقد لها حبا
يشبه الارز و يدور مع الشمس فاذا رايتها و عرفتها بعلاماتها
فخذها و رضها رضا جيدا و اعصر ماءها و اطبخ به الابق فانه
ينعقد ثابت ثم يمزج الرصاص القلعى فى الماء المذكور ٧ مرات
فانه يقوم قمرا على الخلاص و الرو باس قلت و برهان ذلك ظهور

التاثير وهو على كل شئ قدير وقالوا ايضا صفة شجرة تشبه
الشكاعى تنبت فى الجبال والاوديه بشطوط الانهار تقوم على
ساق واحد وتتفرع ولها ورق مدوّر احمر كلّ ورقة فى قدر
الدرهم ولها لبن اصفر مثل الزعفران ولها عطرة كالمسك
الاذفر فاذا رايتها وعرفتها بعلاماتها فخذها ورضها و
اعصرها ماءها واطبخ به العبد فى اناء من الحديد كما تقدّم فانه
ينعقد كلون الذهب الاحمر وهرج فيه الاسرب فانه يتصلب
ويحمر كالنحاس فالق عليه من العبد المعقود جزء على مائة جزء
فانه يقوم بنفسه ذهبا على التعليق باذن اه تعم قلت ولخبرنى
من راى هذه الشجرة عيانا فتطلبتها حتى وجدتها فاخذت
منها اليسير واستخرجت منه عصارة قليلة وهرجت منها الآنك
فاستحال الى الحمرة وتصلب ولم يتهيا لى بعد ذلك انى اطبخ
منها الابق لشواغل شغلينى عن ذلك فتاكد عندى قول
الحكيم واه بكل شئ عليم وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة
الزهرة لها ورق مثل ورق البنج على ساق واحد ولها زهر
ازرق يشبه اللازورد وروايحها عطره فاذا رايتها فخذها
ورضها وخذ عصارتها واطبخ به الابق كما تقدّم فانه ينعقد
نقرة حمرا جزء منه على مائة جزء من القمر فانه ينقلب شمسا باذن

اللّه تعالى فافهم وقالوا ايضاً صفة حشيشة لها ورق مثل ورق البنك
واذا شمها الانسان اخذه القيء والغثيان واذا كسرت ساقها خرج
منه ما احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في الجبل المقطب
وما حوله اذا طبخ بمائها العبد عقده عقداً احمر فيلقى منه على
الاسرب والنحاس على الفضة تقوم شمساً ولا تستبعد مثل هذه
الاشياء فان في قدرة اللّه تعالى ما هو اعظم من ذلك واقول في
تعليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه من تدبير النبات ما يدل على
صحة هذه الاقوال وليس بمستبعد ان العبد ينعقد بالبان
هذه النباتات ومياهها وعصاراتها تعقده وحيث امكن انعقاده
ابيض فيمكن ايضاً ثبوته بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة
فيه بالنفوذ في ساير اجزائه واذا ثبت فلا شك في سريانه في
الاجساد الناقصة فيقيمها قمراً وحيث امكن انعقاده احمر فيمكن
ثبوته ايضاً وحيث ثبت فلا شك في سريانه ايضاً وصبغه ايضاً
وسيظهر لك يا اخي في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما هو العجب
العجاب من تقرير الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على
مادة الاكسير وهيولاه واصوله ومباديه ومنتهاه والسلام وحيث
انتهى بنا الكلام الى هذا المقام فقد آن لنا ان نتم هذا السفر
المبارك الختام ونسئل اللّه المعونة على التمام الخاتمة في الوصية

لمن اوصله الله تعالى لشيء من هذه العطية فاقول ان من جملة الاسباب
لوصفنا هذا الكتاب انه كان قد ثبت عندنا بطريق البرهان
ثبوت للصناعة الالهية من طريق المادة الاصلية للحجر المكرم
والاكسير الاعظم بتيسير الله تعالى علينا ان سلكنا الطريق الوسطى
التي هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها
في المصاحف والكنوز والبرابي فثبت عندنا صحة الطريق الوسطى
فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم
الا من هذا الطريق لا سيما قد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم
على ذلك وكنت اتعجب في اقوال جابر في الباب الاعظم والاكبر والاصغر
واظن ان هذا من جملة رموزه ثم اطلعت للامير خالد بن يزيد
في كتبه على اشارات وطرق وعبارات مباينة لما نحن عليه من سلوك
تلك الجادة فما زلت في حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد
ان تكون متناقضة ولم يثبت عندي ان الرصاص الاسرب يستحيل
ذهبا الا بالاكسير المنصوص عليه وكذلك القلعي لم احقق انه ينقلب
فضة من غير الاكسير الحق المشاهدة المنصوص عليه بالبرهان
فاخترت ثم شرعت في الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدور
الرجال حتى ذرت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب والعراق
وجمعت من الكتب الجابرية ما يزيد عن الف كتاب واطلعت بجلدة

تعم

تعم علی کتب غالب الحکماً فی غالب الابواب ولا زلت ارتاض بالعلوم
والفوايد واقاسی الهموم والشدايد الی ان اطلعنی الله تعم علی علم
الميزان وعلی التراكيب الكثيرة من ساير الاركان ثم فتح الله من
فضله الكريم علينا ما اتسعت لنا به المواهب فراينا من نتايج
العلوم العجايب والغرايب وكنا قد اتينا فی التصانيف الاولی
ما علمناه من العلم بالطريق الاوسط والجادة الاولی ثم انفتح
علينا الباب الاعظم وما دونه من الابواب فاستخرنا الله تعم
فوضعنا كتابنا المعروف بنهاية الطلب فی شرح المكتسب ثم
وضعنا كتابنا المسمی بالتقريب فی اسرار التركيب ثم اقتضی راينا
ان وضعنا كتابا لنا صغيرا سميناه البرهان ثم شرحناه فی كتاب
لنا سميناه سراج الاذهان فی شرح البرهان ولم نتمه فاقتضی
راينا ان صنفنا كتابنا المسمی بالبرهان فی اسرار علم الميزان ثم
صنفنا كتابنا المسمی بالشمس المنير والمصحف الكبير فيما يتعلق
بالاكسير ثم بدا لنا ان صنفنا كتابنا المسمی بكنز الاختصاص
فی علم الخواص ولم يكن جميعه فی الصناعة الالهية وانما الفناه
علی الاطلاق بجميع الخواص السارية فی جميع اجزاء المكونات فی
ساير الافاق ثم راينا صعوبة الطريق علی الطلاب من كل وجه
وباب اذ الاشيا كلها موقوفة علی علم المفتاح الاعظم الذی به

يكون الوصول الى جميع المعلومات فى العالم الصناعى وفى اعمال التراكيب
من اجزاء الحجر المكرم فاستخرت الله تع وصنفت هذا الكتاب و
لم اترك عليه رمزا ولا حجاب لئلا يتبدّل لمن لا يستحقه من
الارازل العوام فاوصيك يا اخى واقسم عليك بالله الذى لا
اله الّا هو عالم الغيب والشهادة العزيز ذو انتقام اذا اوصلك الله
تع الى كتابى هذا فلا تظهر عليه الّا من له افضلية الاستحقاق
ويكون فى جانب الدين والامانة والمروّة والفتوّة من الاخوان
اهل الوفا للاصحاب والرفاق وقد اخا النبى ص بين الاعيان من
الصحابة والاخوان واوصى بذوى القربى والجيران قال تع
انّ الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر وقال تع انّ الله مع الذين اتّقوا والّذين هم
محسنون وقال تع اذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون
واعلم ان لكل مسلم على كل مسلم حقوق كثيرة لا برائة منها الّا
بالادا اى بالمعروف او بالعفو فاذاً احذر يا اخى من الخصال
الذميمة ومن الشهوات المذمومة ومن الافعال الملومة وثق
بالله عزّ وجلّ فى كلّ الامور ويرشدك الى كلّ خير ويقيك من كل
محذور واقسم عليك بالله ثم بالله ان تحفظ هذه الامانة
وان تصنها غاية الصيانة فما بعد عبّادان قرية ولا بعد هذا

الكتاب

اوصلك الله تع فكن
شفوقا رفوقا محسنا حليما
كريما متصدقا عالما
بدنياك مستعد الاخراك
فانظر يا اخى لمن مضى من
السلاطين فى القرون
السالفة والامم الخالية
فلم يبق الا ما قدمت
يداه مما تقربه فى الآخرة
عيناك منهم

الكتاب المبارك فى هذا العلم قبس ولا جذوة لانه كان اسمه
المصباح الموجب للسرور والافراح فى تحقيق العلوم المتعلقة
بالمفتاح واسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يفتح علينا و
عليك وعلى ساير الاخوان وان يثبت علينا من برّه وكرمه
لطايف الاحسان انه الحنّان المنّان وقد آن لنا ان نتم هذا
الكتاب وبالله المستعان والحمد لله الرّحيم الرّحمن العظيم
السلطان الحليم الكريم المنّان الّذى له التسبيح والتقديس
والتمجيد الان وكلّ اوان والى دهر الداهرين
وابد الابدين وطول الدهور والشهور
والسنون والاعوام والازمان
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا
حول ولا قوة الّا بالله العلىّ
العظيم وصلّى الله على
سيدنا محمّد واله
اجمعين
وقد تم هذا الكتاب بهذا المقدار
يعلم انه ارجب بخط المصنّف
٤٤٤

١٠٤

قد تم هذا الكتاب المستطاب المسمى بالمصباح الانور والمفتاح
الاكبر للعالم الاصغر وما فيه من كنوز الجوهر والروض
الازهر المشتمل على العنبر الاعطر وليس فيه
حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه معين
مختصر للعالم الجليل والفاضل النبيل الاولى
بالتعظيم والتبجيل وحيد دهره وفريد عصره
ايدمر ابن علي ابن ايدمر الجلدكي
تغمده برحمته و
اسكنه فسيح
جنته
وقد رجى بطبعه لطف ربه
الخفي والجلي

بمصر القاهرة في عشر الثالث من شهر الصفر المظفر
من سنة ١٣٠٢